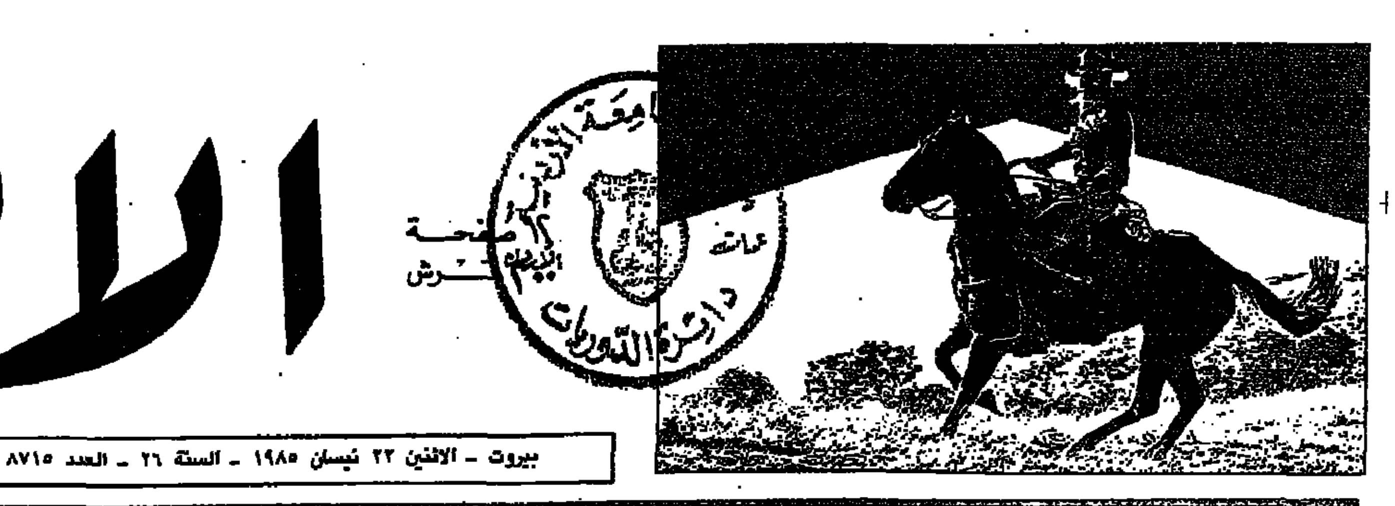


الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧١٥

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Avril 1985 26e Année No. 8715



طروحات الاجتماع الإسلامي في دمشق غدا

لواء مختلط من الجيش لأمن بيروت تعويم الحكومة وعقد مجالس وزارية





■ الاجتماع الاسلامي في دار الفتوى امس ■ (محمود الطويل)

الاجواء الامنية المضطربة في بيروت الغربية وصيدا وضواحيها تشهد معالجات سياسية مع بداية الاسبوع، من شأن نجاحها، ان يشكل بداية انفراج لسلسلة من الازمات على الساحة اللبنانية، ويعيد لملمة شمل الحكومة سواء من ناحية التعويم او التعديل.

وكشفت مصادر مطلعة ان الاجتماع الاسلامي الذي سيعقد غدا الثلاثاء في دمشق بدعوة من المسؤولين السوريين - بعضهم لم تصله دعوة حتى مساء امس - سيناقش تفاصيل الحوادث التي شهدتها بيروت الغربية للوصول الى حلول امنية تطبق على الارض. وتوفق بين وجهات النظر والمواقف المتصلبة بين الاطراف والتي افرزت مواقف مذهبية يشكل عدم الاسراع في معالجتها تطورا خطيرا، باعتبار ان القيادات الاسلامية السنية لا تسلم بالاجراءات الامنية التي اتخذها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» والتي ستتبلور اكثر، وربما ازدادت الازمة عنفا بالاعلان عن تشكيل محاكم ثورية بعدما اصبح الامن كليا في يد الاحزاب.

وقد اعلن الرئيس رشيد كرامي امس في طرابلس: ان ما يجري في بيروت حاليا، هو غير مقبول ولا يمكن السكوت عليه.

واضاف: نحن لسنا بحاجة لقوى مسلحة تحمي امننا. فامننا هو في عهدتنا نحن، وفي محبتنا واصالتنا واخوتنا. ويعد ذلك الشرعية التي لا بديل لها. هذه الشرعية يجب ان تكون في المستوى المطلوب لكي تؤدي دورها وتحفظ لهذا الشعب سلامه وامنه. وبمثل هذا وحده يمكن ان نصل الى ما نبتغيه وما نتمناه.

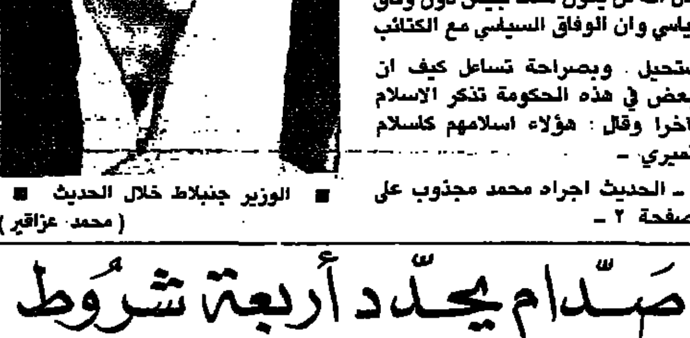
وقال: هناك دعوة قد تاكدت يوم الثلاثاء في دمشق، لقادة الراي الروحيين والمدنيين، من اجل معالجة هذا الامور، لوضع حد نهائي لها، من خلال حلول جذرية تؤدي الى ما ينشده كل مواطن حر وصادق.

هذا وعقد اللقاء الاسلامي عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس

(البقية على الصفحة ٨)

جنبلاط يتحدث الى «الانوار»:

لاجيش دون وفاق سياسي وسنعلن قضاء ثوريا في بيروت





■ الوزير جنبلاط خلال الحديث ■ (محمد عزاقير)

اجرت «الانوار» حديث مكاشفة مع وزير السياحة، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط حول ملابسات الاحداث التي وقعت في بيروت الغربية، وما تفرع عنها من انعكاسات امنية وسياسية. اكد جنبلاط ان ما حدث لا رجوع عنه .. لا خطوط تماس في بيروت الغربية ... لا عودة لقليلات ولا لـ «المرابطون». واعلن ان قضاء ثوريا سيعلن في بيروت ومدعي علم ثوري وقال انه لن يكون هناك جيش دون وفاق سياسي وان الوفاق السياسي مع الكتائب «مستحيل». وبصراحة تساءل كيف ان البعض في هذه الحكومة تذكر الاسلام متاخرا وقال: هؤلاء اسلامهم كاسلام النميري -

- الحديث اجراه محمد مجذوب على الصفحة ٢ -

صدام يحدد أربعة شروط لإنهاء الحرب مع إيران

ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين وضع اربعة شروط لانهاء الحرب بين العراق وايران.

وهذه الشروط هي هدنة وسحب القوات الى الحدود الدولية وتبادل جميع الاسرى ومفاوضات مباشرة او غير مباشرة بين الدولتين.

وقال الرئيس حسين في كلمة القاها في اجتماع عقد في الموصل على مسافة ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من بغداد ان المفاوضات يجب ان تقوم على مبدأ عدم تدخل كلا الجانبين في الشؤون الداخلية للجانب الاخر

وقد نشر امس نص الكلمة التي القاها.

وقال الرئيس حسين ان شعبي العراق وايران يجب ان يعيش كل منهما حرا على اراضيه وانه ينبغي ان يقوم البلدان بدور ايجابي في استقرار وسلام المنطقة.

واضاف ان العراق ابلغ مسؤولي الامم المتحدة ومسؤولين اخرين ان العراق يعتبر هذه المبادىء عادلة ويرى انها تفي بحقوقه دون ان تضر بحقوق ايران.

وقال الرئيس حسين ان ايران ما زالت ترفض السلام وتصر على الحرب.

ومضى يقول: انهم يحشدون قواتهم مرة اخرى لكننا نقول لهم ان مصيرهم سيكون شديد السواد واذا حاولوا مرة اخرى الهجوم فلن يجنوا سوى الهزيمة والعار.

وقالت صحيفة اليرموك الاسبوعية الناطقة بلسان وزارة الدفاع ان العراق يعد مفاجاة كبيرة لايران وان الهدوء الحالي على جبهة حرب الخليج

(البقية على الصفحة ٨)

الحسين وعلي ناقشا تطورات حرب الخليج والموقف في السودان

استقبل الملك حسين عاهل الاردن في عمان امس السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري بحضور زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني.

وقال السيد علي في تصريحه بعد المقابلة انه جرى خلال اللقاء مع الملك حسين الحديث حول الموقف بالنسبة للحرب العراقية الايرانية والهجوم الايراني المنتظر.. وكذلك الموقف في السودان والذي وصفه بانه مطمئن.

واختتم رئيس الوزراء تصريحه بقوله ان الحديث تناول ايضا اجتماعات اللجنة العليا المشتركة والتي تم خلالها تبادل الاراء للوصول الى الاتفاقات التي تم توقيعها امس والتي تستهدف دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والنقل والمواصلات والزراعة والعمل والثقافة والاعلام.

ومن المقرر ان يعود السيد علي الى القاهرة ظهر اليوم الاثنين بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

وكانت اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة قررت امس زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٨٦ الى ٢٥٠ مليون دولار

ووافقت اللجنة ايضا في ختام اجتماعاتها في عمان برئاسة رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ونظيره المصري كمال حسن علي ان يكون التبادل التجاري لعام ١٩٨٦ مناصفة بين البلدين وان يزداد حجم هذا التبادل في المستقبل.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان اللجنة اصدرت بيانا صحافيا قالت فيه انها اوصت بازالة كافة العقبات التي

(البقية على الصفحة ٨)

لجنة المساعي الحميدة تخطط لمبادرة جديدة في حرب الخليج

صرح امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بان لجنة المساعي الحميدة التابعة للمنظمة تنوي القيام بمبادرة جديدة تهدف الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية

وقال في مؤتمر صحفي ان اللجنة المكونة من ثمانية اعضاء والتي تحاول التوسط في نزاع الخليج منذ اوائل عام ١٩٨١ ستجتمع في جدة في الاول والثاني من ايار - مايو.

ولم يذكر السيد بيرزاده تفاصيل عن المبادرة المخطط لها

ولكنه قال ان منظمة المؤتمر الاسلامي تنسق جهودها مع منظمات عالمية اخرى منها الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

لاهور - ر

جعجع يعلن اليوم سحب القوات من صيدا

عقد اجتماع مساء امس في منزل الرئيس شمعون جاء تكملة للاجتماع الصباحي عرض خلاله المجتمعون نتائج الاتصالات التي جرت بالنسبة الى منطقة صيدا وضواحيها خصوصا ومنطقة الجنوب عموما.

وفي نهاية الاجتماع اذاع المحامي بقرادوني البيان الاتي: في اجتماع عقد عند السادسة والنصف من مساء اليوم «امس» الاحد في منزل الرئيس كميل شمعون وبرئاسته وحضره الاباتي بولس نعمان والاباتي بطرس قزي والاب توما مهنا والسيد داني شمعون والدكتور سمير جعجع والمحامي كريم بقرادوني والمحامي جورج عدوان اتخذ قرار يتعلق بالوضع في صيدا والجنوب سيعلنه الدكتور جعجع في مؤتمر صحافي يعقد غدا - اليوم - الاثنين الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر.

وعلم ان القرار يتعلق بانسحاب القوات اللبنانية من منطقة الجنوب وتسليم الامن فيها للجيش اللبناني بعد ان شكلت قيادة الجيش كتيبة مجهزة لذلك.واتصل الاباتي نعمان بقائد الجيش وعرض معه الموضوع مفصلا.

الزعبي: مسيرة الوفاق ستتحقق في لبنان

وصل الى ابو ظبي امس السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام بدعوة من المجلس الوطني الاتحادي.

وقال السيد الزعبي في تصريح للصحفيين انه سيجري محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات تتعلق بتنسيق المواقف البرلمانية على الصعيدين العربي والدولي لخدمة القضايا العربية لمواجهة الهجمة الصهيونية الامبريالية على الامة العربية.

وقال السيد الزعبي ردا على سؤال عن الاوضاع في لبنان في ظل المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء رشيد كرامي في دمشق انه يتوقع ان يتحسن الوضع خلال الفترة القادمة مؤكدا ان سوريا تدعم السلطة الشرعية من اجل ترسيخ مسيرة الوفاق الوطني.

وقال نحن واثقون من ان مسيرة الوفاق والسلام والامن ستتحقق في لبنان بالرغم من كل محاولات التفجير التي يسعى اليها عملاء اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

واضاف يقول ان اميركا تحاول ان ترتب اوضاعا جديدة من خلال مبادرات او مشاريع استسلامية

ابو ظبي - ر

سوريا تؤكد ثوابت موقفها

مورفي وصل إلى دمشق للبحث باحتمالات السلام

ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي وصل الى دمشق امس اتيا من بغداد لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط.

ويجري السيد مورفي مفاوضات بشأن مقترحات عربية لاحياء المحادثات حول التوصل الى تسوية في النزاع العربي - الاسرائيلي. ويقوم المبعوث الاميركي بجولة في الشرق الاوسط منذ ١٣ نيسان ابريل الحالي زار فيها حتى الان الاردن واسرائيل ومصر والعراق ومن المتوقع ان يزور بعد ذلك المملكة العربية السعودية.

وقال دبلوماسيون ان سوريا ستتحدث الى السيد مورفي حديثا مهذبا ولكنها لن تعطيه شيئا.

وكان راديو دمشق الحكومي قد قال في الاسبوع الماضي ان السيد مورفي سيسمع من المسؤولين السوريين نفس الذي سمعه في زيارات سابقة وهو ان موقفنا الثابت لن يتغير قط.

وكان مورفي اجتمع خلال زيارته للعراق مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي وبحث معه اخر تطورات الموقف بالنسبة لحرب الخليج والوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واتهمت الصحف السورية امس الولايات المتحدة وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على استمرار الاضطرابات في صيدا وفي بيروت الغربية والسعي الى توسيع نطاقها لتشمل كل الاراضي اللبنانية.

واكدت صحيفة «البعث» ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان تحاول بالتواطؤ مع زمرة عرفات منع السلطات الشرعية اللبنانية من تهدئة الموقف في لبنان.

واوضحت صحيفة «تشرين» ان اعداء لبنان وسوريا يهتمون بنشر الانقسام الطائفي في لبنان وقالت ما من احد يجهل الدور السلبي الذي قامت به العناصر العملية لليمين المنحرف الفلسطيني.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة تحاول باستمرار منذ ان فقدت مكانتها في لبنان ربط الازمة اللبنانية بمشكلة الشرق الاوسط.

وذكرت الصحيفة في ختام حديثها ان سوريا ستواصل مساعدة جميع الاطراف اللبنانية من اجل انهاء الفوضى وعودة الهدوء.

دمشق - ر - ا ف ب

رسالة من سوار الذهب للقذافي لتحسين العلاقة مع طرابلس

قال متحدث عسكري ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الحاكم العسكري الجديد للسودان اوفد عضوين في المجلس العسكري الى ليبيا لاجراء محادثات بشأن العلاقات الثنائية في جهود لتحسين الروابط مع طرابلس.

وقالت وكالة السودان للانباء ان المتحدث ذكر ان العميد اركان حرب فارس عبد الله العطني والعميد اركان حرب فضل الله نصر غادرا السودان بالفعل الى طرابلس امس ومعهما رسالة من الفريق اول سوار الذهب الى الزعيم الليبي معمر القذافي.

واضاف المتحدث قوله ان الرسالة تتناول العلاقات الاخوية بين الشعبين وسبل تنميتها.

وكان الفريق اول سوار الذهب الذي اطاح بحكم الرئيس السابق جعفر نميري يوم السادس من نيسان ابريل الحالي قد اعلن من قبل انه سيسعى الى علاقات افضل مع ليبيا واثيوبيا اللتين طالما وجه اليهما الرئيس السابق نميري الاتهامات بالتامر ضده وبتمويل التمرد في الجنوب.

وقال الفريق اول سوار الذهب ايضا انه بعث برسائل الى قادة اثيوبيا والاتحاد السوفياتي اعرب فيها عن رغبته في علاقات افضل مع الدولتين.

وقد اصدر الفريق سوار الذهب امس قرارا بتشكيل مجلس عسكري انتقالي لادارة شؤون الجنوب.

من جهة ثانية اكد القائد السوداني وعده باجراء انتخابات حرة خلال عام يترك بعده السلطة لحكومة مدنية ومنتخبة من الشعب السوداني.

ونفى الفريق اول سوار الذهب في حديث لمجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية وجود اية قيود امام تشكيل احزاب سياسية جديدة في السودان وقال اننا سنقوم بالاشتراك مع الاحزاب السياسية بوضع صيغة جديدة للعمل السياسي الديمقراطي.

ودعا الفريق اول سوار الذهب في حديثه الذي اذاعه راديو «مونت كارلو» الدول الاوروبية خاصة ودول العالم لدعم السودان في المجالات الاقتصادية معربا عن امله في الغاء ديون السودان الخارجية مع منح السودان قروضا جديدة بشروط معقولة.

الخرطوم - ر - ا ش ا

أبو أياد يعلن رفض المنظمة لمقترحات أميركية قدمها مورفي

اعلن صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في الكويت ان المقترحات الاميركية الخاصة باشتراك الفلسطينيين في وفد اردني فلسطيني قد رفضت من قبل هيئات منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» وذلك ابان اجتماعهما المشترك في بغداد مؤخرا.

واضاف ابو اياد ان هذه المقترحات التي نقلها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط تشمل ثلاثة خيارات يتمثل اولها في:

١ - اشتراك اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الوفد اذا ما اعترفت المنظمة باسرائيل وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

٢ - وفي حالة رفض منظمة التحرير الفلسطينية لهذا الخيار ويمكن لهذا الوفد ان يضم شخصيات فلسطينية منها اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني بشرط الا تعلن هذه الشخصيات انتماءها لمنظمة التحرير الفلسطينية والا تتمتع برعاية المنظمة ومؤازرتها.

٣ - لا تعد مفاوضات الوفد الاردني الفلسطيني مع الولايات المتحدة الا مرحلة اولى يعقبها مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لتطبيق مشروع السلام الذي طرحه الرئيس ريغان في اول سبتمبر - ايلول ١٩٨٢.

ووصف ابو اياد مشروع الرئيس ريغان بانه كامب ديفيد جديدة وذلك في مؤتمر صحفي عقده بالكويت.

ويذكر ان مشروع الرئيس الاميركي يقضي بمنح الاراضي المحتلة حكما ذاتيا بالارتباط مع الاردن ويرفض فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة.

والمعروف ان الاتفاق الاردني الفلسطيني المبرم في ١١ فبراير - شباط الماضي بشأن ايجاد صيغة للتحرك المشترك ينص على تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للاشتراك في مفاوضات

(البقية على الصفحة ٨)

مجلس الوزراء الإسرائيلي حدد أول حزيران موعدا للانسحاب النهائي من لبنان

رابين: سنقيم منطقة أمن ونحتفظ بحرية التدخل

وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على اول حزيران يونيو موعدا للانسحاب النهائي للقوات الاسرائيلية من لبنان.

وكشف وزير الطاقة موشى شاحال للصحفيين عن الموعد في اعقاب اجتماع لمجلس الوزراء استمر ثماني ساعات واضاف ان مجلس الوزراء وافق على الموعد باغلبية ١٧ صوتا مقابل ثلاثة اصوات.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان الحكومة وافقت ايضا على انشاء منطقة امنية لمكافحة الثوار في جنوب لبنان بعد اتمام الانسحاب.

ولم يذكر الراديو تفاصيل عن حجم او مبلغ اي وجود اسرائيلي مباشرة في المنطقة في المستقبل.

وكان رئيس الحكومة شمعون بيريز طلب انعقاد مجلس الوزراء لوضع موعد نهائي للانسحاب.

وقد اعترضت بيريز خلافات داخل حكومته الائتلافية المكونة من تسعة احزاب بشان حجم المنطقة الامنية التي تريد اسرائيل انشاءها في جنوب لبنان بعد سحب قواتها لمكافحة الثوار.

وكان وزير الدفاع اسحق رابين قد قال انه يحبذ اقامة منطقة عازلة تمتد ما بين ثمانية و ١٥ كيلومترا الى الشمال من الحدود الاسرائيلية وتشرف عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المدعوم من اسرائيل وميليشيات درزية وشيعية محلية.

وكان اعضاء متشددون في مجلس الوزراء مثل وزير الدفاع السابق اريل شارون ووزير الخارجية اسحق شامير قد قالوا ان هذا الحزام لا يكفي لتوفير الامن لشمال اسرائيل.

• واعلن وزير الدفاع اسحق رابين ان الجيش الاسرائيلي سيحتفظ في اعقاب انسحابه من لبنان بالحرية المطلقة بالتدخل في الاراضي اللبنانية كافة وفي منطقة الامن التي ستقيمها اسرائيل على الحدود.

وقال رابين في مؤتمر صحافي: سنضرب من حدودنا اية محاولة لاعادة تنظيم حركات ارهابية تمني نفسها بشن اعتداءات ضد اسرائيل واوضح ان منطقة الامن ستخضع لسيطرة جيش جنوب لبنان وان الجيش الاسرائيلي سيقوم بدوريات في هذه المنطقة كما انه سيستخدم مراكز مراقبة اذ تطلبت ذلك دواعي الامن.

وكانت مصادر عسكرية قد قالت ان الجيش يوشك على اتمام المرحلة الثانية من خطة الانسحاب بسحب قواته من سهل البقاع، حيث تواجه القوات الاسرائيلية الجيش السوري، ومنطقة صور.

وقال راديو الجيش ان الجنود انتقلوا الى خيام في منطقة صور واتموا حل او نسف المنشات في الشرق.

واوضحت مصادر عسكرية لبنانية في صور ان ٧٠ عربة نقل فضلا عن عدة رافعات تابعة للجيش الاسرائيلي دخلت في مركز حدود الناقورة واتجهت صوب مركز «شين بث» جهاز مخابرات الجيش الاسرائيلي الذي يقع عند المدخل الجنوبي لمدينة صور وصوب موقعها في جل البحر شرقي المدينة.

واضافت المصادر نفسها ان القوات الاسرائيلية شرعت في تفكيك منشاتها في هذين الموقعين وهما اخر موقعين تحتلهما في صور.

وذكر المراسلون ان الطريق الساحلي بين القاسمية وصور قد اغلق امام حركة المرور وان الجنود اتخذوا مواقع لهم على طول هذا الطريق فوق اسطح عدة بنايات. كما القى الاسرائيليون قنابل دخان في الشوارع الخالية من المارة.

القدس - ر - ا ف ب

■ الرئيس الالماني الغربي والى جانبه المستشار كول. امام نصب ضحايا النازية من اليهود. خلال احياء الذكرى السنوي للمجازر التي وقعت سنة ١٩٤٦ ■ (ا ف ب)

هرتزوغ ينتقد زيارة ريغان لموقعين نازيين في ألمانيا

■ نلجيات من معسكر رافنسبروك يتقدمن تظاهرة من ٥٠ الفا. في الذكرى الاربعين لتحريرهن على يد الحلفاء ■ (ا ب)

انتقد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ امس زيارة الرئيس ريغان المزمعة الشهر المقبل لمقبرة لقتلى الحرب الالمان تضم قبور جنود نازيين، ووصفها بانها لا تتسم بالحكمة.

وقال هرتزوغ: «الرئيس ريغان واحد من افضل اصدقائنا. ونحن نكن له اعجابا شديدا». واضاف قوله «ونحن نشعر بان قراره زيارة مقبرة دفن فيها اعضاء قوات العاصفة النازية لا يتسم بالحكمة

وكان هرتزوغ يجيب في القدس على اسئلة المستمعين في برنامج لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

ومن المدفونين في مقبرة بيتبرغ في المانيا الغربية حوالى ٣٠ من جنود قوات العاصفة النازية الذين تضمنت الواجبات المسندة اليهم ادارة معسكرات تعذيب اليهود والاقليات الاخرى

وقد اعلن الرئيس ريغان بعد احتجاجات من جانب الجماعات اليهودية الاميركية انه سيزور كذلك معسكرا نازيا لتعذيب اليهود. لكن سياسيين اسرائيليين وصحف قالوا ان زيارة معسكرا للتعذيب لا يمكن ان تعادل تكريم الرئيس ريغان لجنود الدولة النازية.

ونفى هرتزوغ في برنامج امس نبأ يقول ان المنظمات الصهيونية دفعت للرئيس السوداني السابق جعفر نميري «رشوة ضخمة» لتسهيل تهريب اليهود الاثيوبيين عبر بلاده الى اسرائيل.

وقال «لا علم لي بهذا. وبصراحة فانني لا اصدقه».

وكانت صحيفة «الاوبزرفر» التي تصدر في لندن قد قالت ان جماعات في الولايات المتحدة واسرائيل دفعت رشى يبلغ مجموعها ٥٦ مليون دولار للرئيس السابق ومسؤوليه.

وقالت نقلا عن مصادر قريبة من الحكام العسكريين الجدد الذين اطاحوا بالرئيس نميري ان عملية التهريب تمت تحت اشراف قوة الامن الوطني السوداني بالتنسيق مع عملاء اسرائيليين.

وقال هرتزوغ ان اليهود الاثيوبيين

(البقية على الصفحة ٨)

وزير خارجية تونس قابل الملك فهد

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس ان السيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس نقل الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقد سلم السيد السبسي الرسالة خلال استقبال العاهل السعودي له امس.

وكان السيد السبسي قد وصل الى الرياض يوم الاربعاء الماضي في زيارة قال انها تدخل في اطار التشاور المستمر بين البلدين. وقام باداء العمرة خلال وجوده في المملكة العربية السعودية.

البحرين - ر

اسرائيل اقرت اتفاقية المنطقة الحرة مع اميركا

ذكر بيان اصدره مجلس الوزراء الاسرائيلي ان المجلس وافق امس على اتفاقية لاقامة منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة.

وقال خبير وزاري في شؤون الاتفاقات التجارية ان الاتفاقية التي تقضي بالغاء جميع الرسوم الجمركية تدريجيا بين البلدين على مدى عشرة اعوام من المتوقع ان تؤدي الى زيادة قيمة الصادرات الاسرائيلية بنحو ٢٠٠ مليون دولار خلال عامين.

ومن المنتظر ان يوافق الكنيست على الاتفاقية اليوم وان وزير الصناعة اريل شارون سيتوجه الى واشنطن غدا

وتدفع اسرائيل رسوما جمركية تصل نسبتها الى ٤٠ في المئة على صادراتها الى الولايات المتحدة في حين تصل نسبة الرسوم الجمركية على بعض الصادرات الاميركية لاسرائيل مثل السلع الكهربائية الترفيهية الى ٩٠ في المئة.

القدس - ر

هكذا من الأصل

إسلام بيروت كإسلام النميري
المرابطون انتهوا ولا عودة لقليلات

■ الوزير جنبلاط يتحدث الى محمد مجذوب ومنصور شعبان ■ (تصوير عزاقير)

كتب محمد مجذوب:

اكد السيد وليد جنبلاط . رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي . استمرار القوة الضاربة في بيروت الغربية . التي انشئت اخيرا . واضاف انه كان مرحبا في الماضي بعودة السيد ابراهيم قليلات . ولكنه يومئذ وقع تحت ابتزاز سياسي من «المرابطون» ومن بعض البلاد العربية . و«اليوم تحرر من هذا الابتزاز» .

واكد بان «المرابطون» كانوا مدعوين الى اجتماع لتاليف قيادة سياسية وعسكرية في بيروت . ولكن الحرب اندلعت .

وقال جنبلاط . ان التشنج المذهبي سببه جهل سياسي وغباء عند ما يسمى بالقيادات وغير القيادات . وتساءل . اين كان اسلام الرئيس كرامي عند قضية حاجز البربارة او عند تدمير صيدا او عند هيمنة حزب الكتائب .

واعلن وليد جنبلاط ان قضاء ثوريا سيعلن في بيروت ومدعي عام ثورة لبيروت وسيبقى القضاء المدني للقضايا العادية والمدنية .

واعلن بان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل والاحزاب الوطنية سيساعدون جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بحسم الموضوع داخل المخيمات . واعلن جنبلاط ان اسرائيل تنشىء بالاشتراك مع القوات اللبنانية مرفا كبيرا في الناقورة . وعندما ينتهي العمل بالمرفا الجديد ستنسحب القوات من الجية .

وقال جنبلاط بانه لن يكون هناك جيش دون وفاق سياسي . والوفاق السياسي مع حزب الكتائب مستحيل . وهذا نص الحديث

● للاسف . اصبح التصنيف في بيروت مذهبيا . رغم كل الطروحات الوطنية . فما هي اسباب هذا التشنج؟

□ جنبلاط. التشنج المذهبي . اولا . نتيجة جهل سياسي وغباء من قبل ما يسمى القيادات وغير القيادات . عن جهل وغباء . وفي الوقت نفسه هناك . ارتباطات مشبوهة باجهزة الدولة وبالاجهزة الرجعية العربية . واذا اردنا ان نصنف لبنان وندخل في التصنيفات . يعني . ان نرفض التصنيف المذهبي . ونحن نصنف على قاعدة وطنية . لذلك نلتقي مع حركة «امل» والاحزاب في الجبهة الوطنية الديمقراطية والمناضلين امثال نجاح واكيم ومنير ابو فاضل وغيرهما على قاعدة وطنية . والقاعدة الوطنية اساسها محاربة مشروع الكتائب وسياسة اميركا في لبنان والشرق الاوسط . لذلك . ان صفة شيعي او درزي او صفة سني او مسيحي . ليست ملزمة ان تكون صفة وطنية ابدا . والفرق كبير بين الصفة المذهبية والوطنية .

● ما الذي حدث ليل ١٦ نيسان؟

□ جنبلاط سبق وذكرت . اننا تعاونا مع حركة «امل» لاسكات بعض الاصوات المخربة في بيروت التي حاولت من خلال بعض التصعيد . ان تبتز الموقف الوطني لحركة امل . والجبهة الوطنية الديمقراطية . فاضطررنا الى عمل عسكري مشترك .

● الم يكن حصر التحرك العسكري بالمستوى الذي كان بعيد مؤتمر لوزان؟

□ جنبلاط. يومئذ . اختلفت الظروف . فاضطررت يومها ان اقع تحت ابتزاز سياسي سخيف من قبل ما يسمى «بالمرابطون» ومن قبل بعض الدول العربية . واليوم تحررت من هذا الابتزاز . بالعكس . زادت قوة الشارع الوطني والتيار الوطني بفضل هذا التحالف التاريخي بين امل والجبهة الوطنية الديمقراطية

قضية قليلات

● بيانات الحزب وحركة «امل» تدين «المرابطون» بشكل علني . بماذا تفسرون هذه الاتهامات . وقد تمت لقاءات بينكم وبين ابراهيم قليلات في ليبيا . والتصاريح الايجابية منك ومن قليلات؟

□ جنبلاط. ذكرت انني كنت مرحبا بعودة قليلات . وما كان في اي مانع . ولكنه في الوقت نفسه . وقعت تحت نوع من الابتزاز . لاكثر من سنة . ومن بعض البلاد العربية . ولكن في عودة على قاعدة وطنية .. هذا حديث انتهى

● هل كان «المرابطون» مدعوين لحضور اجتماع للقيادة السياسية في منزل الوزير نبيه بري؟

□ جنبلاط. كانوا مدعوين الى حضور الاجتماع . لتاليف القيادة السياسية والامنية لبيروت . وعندما اعلن الاستاذ نبيه بري تشكيل هذه القيادة اندلعت الحرب . الغاية كانت فرض خطوط تماس في بيروت الغربية . تقسيم بيروت . الغربية وابتزاز الوطنيين في بيروت الغربية لن نقبل بفرض خطوط تماس في بيروت الغربية

● بماذا تفسرون رد فعل الرئيس الحص وهو الذي تعتبرون خطه من خطكم؟

□ جنبلاط اسالوا سليم الحص

تذكروا الاسلام

● هل هناك تباين في وجهات النظر بينكم وبين الرئيس كرامي؟

□ جنبلاط. يعني تذكر البعض في هذه الحكومة الاسلام متاخرين . لماذا لم يتذكروا الاسلام عند قضية حاجز البربارة او عند تدمير صيدا او عندما هيمن حزب الكتائب على الدولة . او عند السياسة الاميركية المفضوحة العدوانية في لبنان والشرق الاوسط . فجاة تذكروا الاسلام او تذكروا اسلامهم بقضية فقط . محض امنية في بيروت . غريب جدا هؤلاء اسلامهم كاسلام النميري .

● نعود الى ١٦ نيسان . وما بعد ١٦ نيسان . في بيروت . وهل من تفكير بتطبيق مبدأ الثواب والعقاب . لا شك ان هناك ممارسات واعتداءات وتجاوزات حصلت؟

□ جنبلاط: لذلك شكلت هذه القوى الامنية والمشتركة واعتقد انه لا بد من تطويرها ودعمها وحتى الوصول الى قضاء ثوري على الساحة البيروتية . في ما يتعلق بحسم التجاوزات . اما الامور التي تتعلق بالقضاء المدني فتعود الى القضاء المدني . ولا بد من قضاء ثوري ومدعي عام ثورة في بيروت .

● هناك شروط بالعودة عن الاستقالة من الرئيس كرامي . باقفال المكاتب المسلحة ونزول لواء مشترك في غربي بيروت؟

□ جنبلاط. نحن لا نعلق اهمية . اذا كان الافندي يريد ان يعود عن استقالته ام لا. نحن لا نعلق اهمية حتى على هذه الوزارة التي سميت خطا بوزارة الوحدة الوطنية . لا نعلق اي اهمية فكلها امور فقط شكلية . نحن نريد ان نتوجه الى تحرير الجنوب والى صيدا من وطاة الهجوم الكتائبي الاسرائيلي المشترك .. حتى الان نحن مع تثبيت القوى الضاربة في بيروت اذا راينا نحن في الجبهة الوطنية الديمقراطية والاستاذ نبيه بري انه من الضروري اشراك ما يسمى بالجيش لامن بيروت فسنرى .

● المفتي خالد طلب اعادة فتح اذاعة «صوت لبنان العربي» . باشراف لجنة؟

□ جنبلاط: الاذاعة تعطلت بسبب ظروف القتال والحرب .

● ماذا عن اللقاء الاسلامي يوم الثلاثاء - غدا - في دمشق؟

□ جنبلاط قراتها في الجرائد . ولم نتبلغ .

● الم تبحث هذا الامر مع شيخ العقل؟

□ جنبلاط تباحثنا مع شيخ العقل بقضايا محض تتعلق بالجبل وايضا بما يسمى بالمؤتمر الوطني المسيحي - الاسلامي الذي لنا موقف معين منه انا وسماحة الشيخ .

● وليد بك . ابراهيم قليلات اكد انه على خلاف مع التيار العرفاتي؟

□ جنبلاط: ليس لدينا وهم حول ما تبقى من حركة «المرابطون» . هناك تشعبات تصب عند اجهزة المخابرات في الدولة اللبنانية وعند بعض الاوكار الرجعية في العالم العربي . ولا نريد ان يستغل الفلسطيني في لبنان في هذا الموضوع . ويجب ان لا ندخل الموضع الفلسطيني في هذه القضية. طبعا . عرفات يحاول وحاول ان يعود الى بيروت . لكن نحن من واجبنا ان نفرق بين الفلسطيني الوطني واللبناني الوطني وان نساعد الانتفاضة الفلسطينية . اي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في حسم الموضوع داخل المخيمات

● هل نعتبر ان عودة عرفات غير واردة؟

□ جنبلاط قلت ان هناك البديل الوطني الفلسطيني الذي تتشكل . والبديل ليس فقط في لبنان . وهو البديل لما حصل في العالم العربي من صفقات منفردة هذا هو توجهنا المستقبلي

● هناك تعبير . ان المقاتل الفلسطيني . بمجرد ما يصل الى المخيم في صيدا يصبح عرفاتيا؟

□ جنبلاط في شوية تضخيم . هناك فصائل معروفة وطنية تزدادقوتها. على راسها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . طبعا هناك ناس عرفاتيون . هذا شيء معروف . لكنه ليس من الواجب زج الشعب الفلسطيني . واعتقد ان الشعب الفلسطيني كان وسيبقى وطنيا وكانت القوى الوطنية وستبقى دائما لتحضن وتدافع عن الشعب الفلسطيني في لبنان وعن قضيته العادلة ولا اعتقد ان الاتفاقات المنفردة ستعطي هذا الشعب المشرد المشتت المضطهد حقوقه في الضفة او في القطاع .

جامع عبد الناصر

● بالنسبة الى حرق جامع جمال عبد الناصر فما راي وليد جنبلاط؟

□ جنبلاط ستستغل جميع الحوادث وكل شيء سيستغل . ونحن ضد هذه التصرفات الشاذة . ولكن يعني مش اول مسجد عم يحترق. ومش اول كنيسة ومش اول معبد . اتركوا الدين بعيدا عن الموضوع .

● هل هناك تفكير بعودة مجلس الوزراء . في حال عودة الرئيس كرامي عن استقالته؟

□ جنبلاط. نحن ما النا علاقة . بيعود الافندي . ما بيعود . مش شغلنا . الموضوع الوزاري . مثل ما سبق وذكرت موضوع ثانوي . بتشوف انا والاستاذ نبيه اذا كان في ضرورة لعقد مجالس وزارية . بس مع مين . مع الشيخ امين . شو بدو يقدم

● جورج حاوي يعتبر حليفا للحزب التقدمي الاشتراكي . ولحركة امل والاحزاب الوطنية . فما راي وليد بك بما يقوله جورج حاوي حول ما يقال بان «المرابطون» يلعبون دورا مشبوها . هو قول غير مسموح به؟ وان ابراهيم قليلات هو رجل وطني

□ جنبلاط اخالفه هذا الراي في الوقت الحاضر . لان كل واحد له تفسيراته وتاويلاته الخاصة .

● يطالب تمام سلام بوقف التعدي الحزبي والميليشياوي ضد ابناء بيروت؟

□ جنبلاط سنفرض وقف التعديات . من خلال القوى الضاربة . فقط

● وليد بك . كان من المفترض ان يوجه الرئيس الجميل رسالة تم الغيت؟

□ جنبلاط بيبعث لنا شوية كهربا لنقدر نشوف الرسالة .

● هل صحيح . ما يقال حول تحويل جزين الى دير قمر ثانية؟

□ جنبلاط: القضية مش شوي . القضية . نحن على مشارف انسحاب اسرائيلي من منطقة الباروك وجزين اريد ان اجنب الشوف وجزين توترا امنيا اخذين بعين الاعتبار . الحرب الدائرة في صيدا . واخذين بعين الاعتبار الوضع في البقاع الغربي وقد تشاورنا حول مجمل المواضيع وضرورة وقف الانهيار في صيدا .

● ما هو مصير السكان العاديين في شرقي صيدا؟ عبرا والهلالية

□ جنبلاط لازم كل المهجرين يعودوا

(البقية على الصفحة ٨)

نشاط جنبلاط في المختارة

المختارة - من كمال مساعد

شهد قصر المختارة استقبالات سياسية بدات امس باستقبال سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية وعرض مع الوزير وليد جنبلاط الاوضاع الامنية في بيروت بعد التطورات الامنية . كذلك استقبل جنبلاط السيد فؤاد ذبيان مدير عام وزارة الاسكان والتعاونيات ووفد التجمع الدرزي اللبناني مؤلف من الدكتور طارق عبد الباقي امين عام التجمع الدرزي والسيد عصام ابو شقرا والمهندس الثاني علم الدين

بعد انتهاء الاجتماع صرح السيد عبد الباقي «لقد قدمنا لمعالي وليد بك تقريرا عن التجهيزات لاعادة اعمار منطقة الشحار الغربي اضافة الى عدد من المشاريع العائدة الى منطقة الجبل منها شبكة مياه لبلدة المختارة وعماطور اضافة الى تاهيل طريق ثانوية بعقلين الرسمية» .

وابدى الوزير جنبلاط اهتمامه لسرعة التنفيذ . كما استقبل الوزير جنبلاط الشيخ ابو حسن العارف حلاوي ووفدا من ضباط ثكنة حماما على راسهم العقيد فؤاد حسن ووفدا من بلدة ترشيش فشكروا وليد بك على اهتمامه باوضاع منطقة ترشيش الحياتية والاجتماعية .

حضر قداس الأحد في بكركي
الجميّل عقد خلوة مع خريش انضمّ اليها السّفير البابوي

عند الثامنة من صباح امس وصل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الصرح البطريركي في بكركي . وحضر القداس الالهي الذي كان يراسه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش . ويعاونه النائبان العامان المطرانان نصر الله صفير ورولان ابو جودة وكهنة البطريركية .

بعد الانجيل المقدس القى الكاردينال خريش كلمة رحب في مستهلها بالرئيس الجميل سائلا الله ان يساعده مع معاونيه المخلصين على اخراج لبنان من المحنة القاسية التي يعيشها شعبه .

وبعد ذلك دعا الكاردينال خريش الرئيس الجميل الى تناول الترويقة . الى مائدته ثم عرض الرئيس الجميل والبطريرك خريش في خلوة الاوضاع العامة مركزين على اهمية الاسراع في ايجاد حلول للانتكاسات الامنية التي تعصف بالبلاد .

وانضم الى الخلوة قبل نهايتها السفير البابوي في لبنان المونسينيور لوتشيانو انجيلوني الذي صادف مجيئه لزيارة الكاردينال خريش .

وتابع الثلاثة البحث عارضين للاتصالات الجارية لتدارك الامور من مختلف جوانبها والعودة بالبلاد الى اجواء الامن والسلام . وعند الحادية عشرة غادر الرئيس الجميل بكركي وسط حفاوة الحاضرين .

واستقبل البطريرك خريش القائم باعمال سفارة شاطىء العاج في لبنان السيد غوغو كريستوف يرافقه الملحق في السفارة السيد جهاد الحجيلي وعرض معه العلاقات بين البلدين .

وكان نيافته قد استقبل مساء امس الاول المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية والمطران ميخائيل ضومط راعي ابرشية صربا المارونية والاب العام بولس نجم والاباتي بولس نعمان والاب بول ستاند هاوس رئيس مجلة «الحوليات» الاسترالية .

عشية لقاء دمشق
البحث عن مخارج مناسبة لعودة كرامي عن استقالته

قبل ايام معدودة من الانسحاب الاسرائيلي الثاني من البقاع الغربي وراشيا ومعظم الجنوب . لا تزال الاوضاع الداخلية في لبنان معقدة على رغم الاتصالات الكثيفة التي يجريها كبار المسؤولين والقياديين لمواجهة هذا الاستحقاق وتدارك المزيد من السقوط في فخ المجازر والفرز السكاني .

ويتركز البحث الجاري على غير صعيد على ايجاد مخرج لمعالجة الازمة الحكومية التي باتت تميل الى «صيغة التعويم» مع ادخال بعض التعديلات خصوصا لجهة زيادة عدد الوزراء .

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المستقيل شفويا وليس قانونيا او دستوريا يسعى الى عودة مشرفة عن استقالته بمعنى ان تزال الاسباب التي ادت اولا الى اعتكافه وثانيا الى اعلان استقالته .

الا ان معرفة الرئيس كرامي استحالة العودة الى الوراء بعد الحسم العسكري الذي قام به مسلحو حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي . جعلته يطرح جملة شروط ابرزها

١ - ان تكون عودته عن الاستقالة مطلبا اسلاميا شاملا بحيث لا تقتصر على اللقاء الاسلامي ودار الافتاء

٢ - سحب المسلحين من المناطق التي سيطروا عليها اخيرا واطلاق المخطوفين والمعتقلين

٣ - تطعيم اللواء السادس وانزال الجيش وقوى الامن الداخلي لحفظ الامن في بيروت بالقوة

٤ - «لملمة» البيت الحكومي وتعديله او توسيعه بحيث يصبح هناك مجلس وزراء جدي .

واوضحت المصادر ان القيادات السنية تكثف اتصالاتها في بيروت لايجاد تصورات للخروج من الواقع الجديد بغية حملها الى اللقاء الذي دعت دمشق الى عقده يوم الثلاثاء المقبل

وفي هذا الاطار عقدت هيئة الطوارىء في المجلس الاستشاري لدار الفتوى اجتماعا قبل ظهر امس بحثت فيه اخر التطورات الامنية في بيروت الغربية . وفي الخامسة من بعد الظهر يعقد اللقاء الاسلامي اجتماعا مماثلا . يؤكد خلاله على رفض القوة المشتركة من «امل» . والاشتراكيين ويطالب ببسط سلطة الشرعية .

المطالبة بالشرعية

وفي هذا الاطار طالب وزير التربية والعمل . بتصحيح خطوة انشاء القوة المشتركة سريعا بحيث ان تكون هذه القوة «وراء القوات الشرعية وليس امامها . اي ان تكون جاهزة للاستخدام فقط اذا احتاجها الجيش وفقط بناء على طلبه الصريح وتكون عند ذلك تحت امرته وحده» .

وقال اما في ما عدا ذلك فان مجرد انشاء القوى الحزبية سيكون بمثابة القرار بالغاء اي دور للجيش او لقوى الامن الداخلي وهذا ما لا يمكن ان نوافق عليه او نسلم به

واضاف ان اي صيغة امنية لا شرعية سيكون مصيرها الفشل وان القول بالتنسيق مع القوات الامنية الشرعية لا معنى له واذا كان لاي قوة مشتركة من جدوى من اجل استخدام العناصر الحزبية المشتركة لقمع مخالفات احزابها والجماعات المنتمية الى احزابها . وان ذلك لا يجوز ان يكون الا ظرفيا .

وقال الحص ان ما جرى في بيروت الغربية كان في حجم الكارثة الوطنية الحقيقية وذلك بما نجم عنه من فواجع اصابت شعبا وطنيا شريفا لا علاقة به بالخلافات الحزبية لا من قريب ولا من بعيد . وان المعالجة للوضع لن تكون شافية اذا لم تنطلق من الادراك الصحيح لحجم هذه الكارثة غير اننا حتى اليوم لم نلمس خطوات جدية للمعالجة على هذا المستوى .

دعوة الى الاضراب

من جهتها . وجهت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون دعوة الى طلاب بيروت الغربية للاضراب اليوم احتجاجا على عمليات «القتل والقهر والتنكيل والتهجير واحراق المنازل والمساجد في بيروت الغربية» .

الهيئة التنفيذية للقوات التقت شمعون ونعمان وقزي

في اطار التنسيق مع القيادات السياسية والروحية الذي تقوم به قيادة - الانتفاضة - في القوات اللبنانية لمواجهة القضايا الاساسية المطروحة . عقد اجتماع في منزل الرئيس شمعون في الاشرفية الاولى بعد ظهر امس بحضور الاباتي بولس نعمان رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية . والاباتي بطرس قزي والمهندس داني شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار والدكتور سمير جعجع رئيس هيئة الاركان العامة في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية والمحامي كريم بقرادوني رئيس الدائرة السياسية والاعلامية .

ووصفت مصادر المجتمعين الاجتماع بانه - بناء - وان البحث فيه تركز على موضوع صيدا وجوارها وان الدكتور جعجع قدم عرضا وافيا للاتصالات بقيادة الجيش ومختلف الاطراف السياسية في شان الوضع في صيدا ومنطقتها .

ثم قدم الاباتي نعمان عرضا للاتصالات التي يجريها على صعيد القيادات الروحية في هذا الصدد

وفي نتيجة الابحاث والمداولات عقد اجتماع لاحق في السادسة والنصف في منزل الرئيس شمعون .

واشارت مصادر مطلعة الى ان هذه الاجتماعات هي في اطار التنسيق الذي يقوم به قادة الانتفاضة في مواجهة القضايا الاساسية المطروحة وقد زاروا البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والسفير البابوي المونسينيور لوتشيانو انجيلوني للغاية ذاتها

وعقدت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية اجتماعا طارئا الخامسة بعد الظهر في اطار درسها للوضع الامني والتطورات في كل المناطق ولا سيما منها في الجنوب لمواكبة المستجدات ومتابعة الاتصالات مع كل الفاعليات السياسية والعسكرية من اجل الوصول الى حلول لكل الامور الطارئة .

وعند التاسعة مساء . اجتمع الدكتور جعجع مع قادة الثكن والاسلحة في القوات اللبنانية

مؤتمر صحافي

وعلم ان الدكتور جعجع سيعقد مؤتمرا صحافيا خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة لاعلان موقف على درجة كبيرة من الاهمية ويتطرق الى قضايا اساسية مطروحة بحضور المراسلين العرب والاجانب والمحليين .

وقالت مصادر مطلعة ان هذا المؤتمر سيضع حدا لكثير من القضايا والتساؤلات التي طرحت وتطرح منذ قيام انتفاضة القوات اللبنانية وحتى اليوم .

راشد الخوري: استقالة كرامي لخير البلاد

اكد النائب راشد الخوري . ان استقالة حكومة الرئيس رشيد كرامي جاءت لخير البلاد وقال

ان استقالة الحكومة اتت بعدما سدت في وجهها جميع الطرق لانقاذ البلاد ووقف القتال بين الجبهات المعنية . لان الحكومة السابقة قد مضى عليها حوالي العشرة اشهر والحالة كانت تسير من سيىء الى اسوا . والوزراء لاهون بالمصالح الخاصة . ويتركون الامور الاساسية والمهمة دون ان ينادوا بها حتى اوصلوا البلاد الى ما نحن عليه .

اما الحكومة العتيدة . فاعتقد انها ستكون حكومة موسعة لتشمل جميع الطوائف والفاعليات حتى يكونوا جميعا فريقا واحدا يعمل لمصلحة البلاد وليس المصالح الشخصية

كرامي يكاشف القيادات الطرابلسية
ما حدث في بيروت لا يمكن السكوت عليه
نرفض القوى المسلحة ونتمسك بالشرعية

■ الرئيس كرامي مجتمعا بوفد اللقاء الاسلامي بطرابلس ■

طرابلس - من كمال حيدر:

اعلن الرئيس رشيد كرامي ان ما حدث في بيروت الغربية لا يمكن السكوت عليه . ودعا الشرعية التي لا بديل عنها الى ممارسة دورها رافضا كل القوى المسلحة الاخرى .

وكان الرئيس كرامي يتحدث امس في منزله بطرابلس . حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع . والتقى وفودا شعبية وهيئات محلية . وقيادات سياسية وامنية جاءت تعرب عن تاييدها لموقفه من المستجدات الراهنة ولا سيما في العاصمة بيروت .

وقال الرئيس كرامي في مستهل كلمة القاها بحضور الوفود الشعبية. ان ما يجري هو اليم واثره في النفوس عميق . ولكن نحن مامورين بالصبر لتدارك المضاعفات والانتصار على الانقسام لان وحدة الصف من وراء وحدة الموقف لا بد هو الطريق الذي علينا جميعا ان نسلكه . ان الواقع نتيجة الممارسات الشاذة والتصرفات اللامسؤولة والذي اصبح من الواجب علينا ان نصحح هذا المسار حتى تبرا النفوس من الاحقاد والضغائن . وهذا الشعب الذي استطاع ان يصمد ضد جميع الاعتداءات والهجمات العدوة . فانتصر على اسرائيل وفرض عليها الانسحاب من عاصمتنا الغالية بيروت وها هو اليوم يفرض عليها الانسحابات من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

واضاف كرامي في هذه اللحظة بلغنا خبر الشهيد البطل مالك وهبه الذي فجر نفسه في فصيلة من الاسرائيليين . وهذا هو العمل النموذج وهذا هو النضال الحق . واما القتال بين الاخوة فهو مرفوض ومرفوض ولا يمكن لعاقل ان يقبل به .

وتابع الرئيس كرامي. هذا هو راي جميع الذين يؤمنون بوحدة هذا الشعب ويعملون من اجل سيادته وجلاء الاعداء جميعا عنه . فمن هنا مسؤوليتنا الكبيرة اليوم بحصر نتائج ما حصل وهو كبير لا شك ولكن الاكبر منه هو ان نظل على ايماننا على ثباتنا على تعاوننا حتى تنتصر جميع اهدافنا . فيعود هذا الوطن سيدا حرا ابيا . ومن هنا يجب ان ندرك جميعا بان ما يسعى اليه كل من لا يريد الخير لنا هو تقسيمنا واقامة الفئات والنزوات حتى نتفرق شيعا واحزابا ولا يبقى من رابط يشدنا الى بعضنا البعض

وتساءل هل يجوز وهل يقبل احد منا بان نصل الى هذه النتيجة؟ كلا معاذ الله .

فنحن مع كل ما حصل اذ نرفضه ونستنكر انما نطالب بتصحيح ما ادى اليه ويجب بان نبدأ باصلاح نفوسنا والله سبحانه يقول «لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» .

غير مقبول

وقال ان ما يجري في بيروت حاليا هو غير مقبول ولا يمكن السكوت عليه . اننا اذ نتحسس الام اهلنا في بيروت ونطالب معهم بتصحيح الواقع المؤلم الذي يتكرر بين الحين والاخر . فندفع ثمنه جميعا من هنائتنا من اخوتنا من وحدتنا . لقد ان الاوان ان يتصحح هذا الواقع بازالة كل الشوائب العالقة فيه وعندما تترسخ الوحدة ويقوم التعاون بين الجميع فنحن لسنا بحاجة لقوى مسلحة تحمي امننا فامننا هو في عهدتنا نحن في محبتنا في اصالتنا في اخوتنا .

واضاف «والشرعية التي لا بديل لها . يجب ان تكون في المستوى المطلوب لكي تؤدي دورها وتحفظ لهذا الشعب سلامه وامنه وبمثل هذا وحده يمكن ان نصل الى ما نبتغيه وما نتمناه .

وقال كرامي ان هناك دعوة قد تاكدت يوم الثلاثاء في دمشق لقادة الراي الروحيين والمدنيين من اجل معالجة هذه الامور لوضع حد نهائي لها بحلول جذرية تؤدي الى ما ينشده كل مواطن حر وصادق . وعلى الله الاتكال

قضايا طرابلس

هذا وكان الرئيس رشيد كرامي قد انصرف فور وصوله الى طرابلس بعد ظهر امس الاول السبت الى التداول مع القيادات المحلية في الاوضاع الراهنة والمستجدات الامنية والسياسية في البلاد وبصورة خاصة احداث العاصمة بيروت ومدينة صيدا وجوارها . كما عرض هذه الاوضاع اللبنانية مع وفد من اطراف اللقاء الاسلامي بطرابلس (تفاصيل في مكان اخر) .

وبحث الاوضاع المحلية في طرابلس مع وفد من قيادة منطقة الشمال العسكرية ضم العقداء عبد الحميد خريطلي . ويحي رعد وفاروق حسين اغا والنقيب سعيد عيد . كما اجتمع بالعميد حسن طوط . وقائد مدينة درك طرابلس الرائد مروان زين . ورئيس دائرة امن علم الشمال الرائد فضيل ادهمي ورئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح .

كما التقى الرئيس كرامي في منزله بطرابلس الوزير السابق بشير العثمان ورئيس دائرة الاقتصاد محمد السويسي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة . القاضي الشيخ عبد اللطيف زيادة . رئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين . الدكتور نزيه كبارة . رئيس دائرة جمارك الشمال مامون الباقي . مدير كلية الهندسة الدكتور عبد الكريم اديب . رئيس مصلحة الهاتف حسان عز الدين . نقيب تجار البناء عاهد ضناوي . قائد سرية اطفائية اتحاد الفيحاء النقيب غسان حداد

كما استقبل المحامين بسام الداية . فاروق مسيكه . رشيد درباس . محمود الحسيني . ورئيس دائرة التربية عدنان درويش . وامين هيئة التنسيق عازي ادهمي ورجل الاعمال طارق فخر الدين ووفودا من اقضية القبة والمنية وعكار والكورة

والتقى ايضا عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الشهال حيث تناول البحث الاوضاع الراهنة في لبنان .

شاهين يدعو كرامي الى حصر استقالته كخطوة لإعادة الحوار ومعالجة الأزمة

لاحظ نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين. ان الاقتتال الذي اندلع في بيروت الغربية جاء في وقت كان ينبغي فيه توحيد الجهود لمواجهة الاستحقاقات في الجنوب لجهة الانسحابات الاسرائيلية

ودعا كل الفرقاء الى التحلي بالصبر وتحمل المسؤولية بكل جراة لتدارك الامور لان مصير لبنان يمر في ادق مرحلة من تاريخه كما دعا رئيس الحكومة الى حصر نطاق استقالته كخطوة لاعادة الحوار والتفاهم لمعالجة الازمة وراى ان كل انتفاضة. مسيحية ام اسلامية. لا تصب في خانة تقوية ودعم الشرعية

قال النائب شاهين في حديث لمجلة «المونداي مورننغ» عن احداث الغربية» لا شك ان ما حصل في العاصمة بيروت لا يسرنا مطلقا. لاننا في هذا الظرف. بالذات وفي الوقت الذي تنسحب فيه اسرائيل من المناطق الجنوبية. وفي الوقت الذي يجب ان نكرس جهودنا جميعا لوقف حدة التدهور في عاصمة الجنوب صيدا. كي تستطيع المقاومة الوطنية متابعة نضالها في سبيل تحرير البقية الباقية من الاراضي الجنوبية في هذا الوقت وبالذات نفاجا باندلاع الاقتتال الدموي في عاصمة لبنان بيروت. والذي ادمى قلوبنا جميعا لانه لا يسعنا الا ان نتهيب الموقف ونتهيب ما حصل ضمن العائلة الواحدة. في الوقت الذي نركز فيه على العيش المشترك وتوحيد الكلمة وتحقيق الوفاق الوطني نفاجا بما حصل. اننا نهيب بكل الفرقاء ان يتحلوا بالصبر وان يتحملوا المسؤولية بكل جراة لكي نتدارك الامور لان مصير لبنان يمر في ادق مرحلة من تاريخنا. ولهذا نتمنى على كل الفعاليات السياسية وغير السياسية التي لها علاقة بهذا القتال ان تضع حدا له لكي نستطيع اعادة تركيز جهودنا على تحرير ارضنا ووطننا من الاحتلال الاسرائيلي

ولا شك بان استقالة حكومة الوحدة الوطنية بعد هذه الاحداث. هو في الوقت الحاضر مؤشر خطير لما سينعكس سلبا على طبيعة النزاعات وما لها من تشعبات داخلية وعربية. واننا نامل من الرئيس رشيد كرامي ان يتحلى بالصبر كما عودنا. ويحصر نطاق استقالته. اذا اصر عليها كخطوة لاعادة الحوار والتفهم لمعالجة الازمة التي استجدت بعد احداث بيروت لما فيه خير ومصلحة لبنان. ولكي لا نضيع الفرص المتاحة في سبيل اعادة السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

من هذا المنطلق نتمنى على كل الفرقاء وكل المسؤولين والمعنيين ان يتحلوا بالحكمة والروية ويعالجوا الامور بالموضوعية كي لا نترك مجالا للايادي التي تريد ان تعبث بامننا وبمستقبلنا وبحياتنا والتي تريد ان تفرق بين افراد العائلة اللبنانية الواحدة. ولهذا نامل بان نتمكن من وقف القتال نهائيا للجلوس الى طاولة واحدة. نتحاور ونتشاور مع كل الاخوان لوضع حد لما يجري. ولاعادة دفع عجلة الوفاق الوطني ضمن اطار المبادىء التي اتفقنا عليها جميعا من خلال حكومة الوحدة الوطنية

● هل تعتقد ان ما جرى في المجتمع الاسلامي. وما جرى بالامس القريب في المجتمع المسيحي. هو تنفيذ لمخططات تدخل فيها اطراف خارجية. ام انه مجرد صراعات على اقتسام الجبنة. اي على اقتسام ما تبقى من لبنان؟

□ لا اود ان اقول. ولا اؤمن ان ما يحصل هو اقتسام للجبنة وكل انتفاضة مهما كانت مسيحية كانت ام اسلامية. لا تصب في خانة تقوية ودعم الشرعية وتدعيم مؤسساتها عبر جيش وطني نؤمن به جميعا. فانني اعتبر انها ليست انتفاضة. بمعناها الصحيح. ولهذا نامل من الجميع ان يدركوا ان لا خلاص للبنان الا بتضامننا وايماننا بان الشرعية هي الاداة الوحيدة التي يجب ان تسيطر وحدها على الارض لكي تستطيع فرض سلطة الدولة على كل المؤسسات وعلى كل المناطق اللبنانية. ولا حل للازمة الا من هذا المنطلق لان الجميع ينادي بوحدة الصف ووحدة الهدف وباستقلالية ووحدة البلد ضمن اطار الشرعية. اذا كنا نؤمن جميعا بان الشرعية هي للجميع. علينا ان نتنازل عما اخذناه من وجه هذه الشرعية ونعيده اليها لكي تستطيع وحدها تامين العدالة والعيش الكريم لكل ابناء الوطن الواحدة الموحد

● هل تعتقد ان سوريا قادرة على المساعدة في تحقيق الوفاق الذي تتحدث عنه؟

□ لا شك في اننا نتمنى. ان تدخل الشقيقة سوريا كما عودتنا. وتساعد بما لها من صداقات وصلات كما عبر عنها المسؤولون الرسميون وكل الفعاليات. وباستطاعتها ان تساعد على وقف هذا التدهور من خلال ما قامت به سابقا من مساعدات في سبيل تعزيز الوفاق الوطني واعادة الامن والاستقرار الى لبنان. ونحن احوج اليها في هذا الظرف بالذات لكي تلعب دورها الايجابي في سبيل اعادة الامور الى نصابها ولكي تعود الشرعية الى ممارسة سلطاتها لان اعادة السلطة الى الشرعية هو الحل الوحيد للجميع

● هل هذا يعني انك تؤيد عودة الجيش السوري الى بيروت لفرض الامن فيها؟

□ قوات الردع السورية دخلت الى لبنان بموجب قرار عربي. وبناء على ارادة رسمية وشرعية في لبنان. وهي ما تزال موجودة هنا بموجب ذلك والاخوة الموجودة بين سوريا ولبنان تهدف الى المساعدة المتبادلة وعودة الجيش السوري الى بيروت يقررها المسؤولون اللبنانيون الذين يدركون تطورات الامور وباستطاعتهم ان يتوجهوا بشيء ايجابي يعود بالنفع على الوفاق

● هذا يعني انك مع اي قرار تتخذه الشرعية؟

□ بالضبط. فنحن كنا نؤيد الشرعية منذ البداية. وبالامس عندما تحررت النبطية طالبنا بدخول الجيش ولا نريد اي مظاهر مسلحة وقد كان هناك اجماع من قبل اهل النبطية على الاسراع في عودة الشرعية ومنع كل المظاهر المسلحة

ابو شرف: كرامي لا يقدم على الاستقالة لو لم تكن لديه مبررات

اعتبر النائب لويس ابو شرف ان الرئيس رشيد كرامي لا يقدم على الاستقالة لو لم تكن هناك عوامل ادت اليها وقال

المعطيات الموجودة عنده قد لا تكون موجودة عند غيرها من المطلعين والمراقبين . والبعض يسال هل في مثل هذه الظروف الراهنة حيث الاستحقاقات قريبة في ما يتعلق بالانسحابات وحيث الوضع الامني متازم . هل يجوز ان تستقيل الحكومة في مثل هذه الظروف يسال البعض .

ولكني اقول ان الرئيس كرامي المتمرس بالمسؤوليات منذ زمن بعيد لا يقدم على مثل هذه الخطوة . لو لم تكن هنالك عوامل ودوافع ادت الى الاستقالة ولا اريد ان ابحث في هذه الدوافع والعوامل . اهي محلية ام عربية ام غير ذلك .

الخميني استقبل شمس الدين

اجرى مكتب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا هاتفيا اليوم بسماحته في طهران . اطلعه خلاله على تفاصيل الوضع في لبنان . كما كان الشيخ شمس الدين قد اجرى اتصالا هاتفيا بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان

واذاع مكتب الشيخ شمس الدين المعلومات الاتية

استقبل الامام اية الله الخميني امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين حيث عقد بينهما اجتماع مطول تم خلاله استعراض الوضع اللبناني العام والوضع الاسلامي في لبنان بصورة خاصة والاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا

وكان الشيخ شمس الدين قد اجتمع امس الى اية الله الشيخ حسين منتظري

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول

حرب بيروت أذكت "الحرب المذهبية" داخل الصف الواحد

٦ مقررات سرية في "دار الفتوى" والمقاطعة السياسية بديل من الانتصار العسكري

■ رباعي الموقف السني . المفتي وكرامي والحص والصلحان

■ جنبلاط بين رزق وجان عزيز تحديد جزين

بعد عودته من القمة الخامسة مع الرئيس حافظ الاسد ، شكا الرئيس الشيخ امين الجميل همه للنائب كاظم الخليل . قائلا انه كلما عاد من قمة جديدة ، برزت في وجهه مشاكل جديدة تاخذ في طريقها مقررات تلك القمة ، وتستدعي عقد قمة جديدة لمعالجة التطورات الناشئة على الساحة اللبنانية . والرئيس الجميل يلجا الى نائب صور ـ وهو صديق العائلة القديم ـ ليستعين بحنكته وخبرته كلما استدعى الامر استشارة مجرب عركته الاحداث وعاركها . وقد بثه في تلك المرة الكثير من شجونه ومعاناته . وقال ان قمما خمسا جمعته والرئيس السوري ، كانت كلها من اجل معالجة الخلافات داخل الحكومة . حتى ان الحكم بات يشعر ، وانه عبء على اصدقائه ، يطلب منهم الكثير ، ويشغلهم بالكثير . فلا يحصل على الكثير الاول ، ولا ينتهي من الكثير الثاني .

وقال نائب صور للرئيس الجميل : إذن لم تدخلوا بعد في موضوع ارساء العلاقات اللبنانية ـ السورية على قواعد ثابتة ، تمهد لقيام تعاون طويل المدى ، بين البلدين المتشابكي المصالح والاهداف . فرد رئيس البلاد ، بان خلافات الحكم مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ، استهلكت معظم اوقات القمم الخمس .

وبعد ايام معدودة على هذا اللقاء ، ظهرت « الانتفاضة » داخل « القوات اللبنانية » . فاضطر الرئيس الجميل للذهاب الى دمشق وعقد قمة سادسة مع الرئيس الاسد ، لمواجهة التطورات الجديدة .

وفي الاسبوع الماضي ، وبعد الحوادث التي وقعت في المنطقة الغربية ، اتصل الرئيس الجميل بالرئيس الاسد ، للتشاور في ما ينبغي عمله لاستيعاب الاحداث الخطيرة ، خصوصا بعد استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص .

الاحداث كلها تتدافع على الساحة اللبنانية بطريقة ترتيبية ، وتتالب كلها على الحكم ، لتضعه كل يوم في مازق جديد . ويروي سياسي رافق مجرى الاحداث الاخيرة ، ان رئيس الحكومة كان ينوي البقاء مستقيلا ، مدة طويلة والى ما شاء الله ، احتجاجا على ما حدث ، لكن عندما اتصل الرئيس كرامي بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، ليضعه في الاجواء التي ترزح تحت وطاتها بيروت الغربية ، دعاه الى دمشق ، لكن رئيس الحكومة حاول ان يقنع خدام ، بان بقاءه في مكانه ضروري وهلم ، الا ان نائب الرئيس السوري حسم الموضوع بقوله : اننا بانتظارك غدا يا دولة الرئيس ـ ولم يكن امامه سوى تلبية الدعوة .

سنة كاملة حبلى بالاحداث والتطورات ...

قبل ان نسترسل في الحديث عما جرى في دمشق ، لا بد من القاء نظرة سريعة على الاحداث التي حتمت على رئيس الحكومة زيارة العاصمة السورية . فبعد حركة السادس من شباط ١٩٨٤ ، التي قادها الوزير نبيه بري ، واخرجت بيروت الغربية من قبضة السلطة الشرعية للمرة الثانية في عهد الرئيس الجميل ، قال وزير الدولة لشؤون الجنوب : واهم من يعتقد ان بامكانه ان يحكم « بيروت الغربية » ، ولو كان هذا الشخص نبيه بري نفسه . بيروت الغربية ذات التعددية الطائفية والسياسية لا تحكم الا من خلال الظاهرة الديمقراطية . ولا تساس الا بالممارسة الديمقراطية . واذا كنتم تخافون من سيطرة « امل » عليها ، فانني اطمئنكم باننا هنا لاننا حركة سياسية ، وليست تجمعا طائفيا او مذهبيا .

اعتقد الذين سمعوا اقوال الوزير بري انه يحاول طمانة سنة بيروت ، الى انهم لن يكونوا « اهل ذمة » في ظل الوجود العسكري الكثيف لحركة « امل » في شوارعها ومناطقها . لكن الذي حدث فعلا ، هو ان سنة بيروت ، كان بعضهم مع التوجه السياسي الذي يمثله بري وحليفه السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، وفي مقدمة هؤلاء الرئيس الدكتور سليم الحص ، وكان بعضهم الاخر يتململ ويتبرم مما يعتبره « هيمنة الشيعة والدروز على سنة بيروت » .

وبعد مؤتمر لوزان ، الذي شهد تقاربا سياسيا بين ممثلي السنة : الرئيس رشيد كرامي والرئيس صائب سلام وممثل الشيعة الرئيس عادل عسيران والسيد نبيه بري وممثل الدروز السيد وليد جنبلاط ، وخروج الرئيس سليمان فرنجية من « جبهة الخلاص الوطني » وقعت الضربة الاولى التي وجهت الى « حركة الناصريين المستقلين » التي يرئسها السيد ابراهيم قليلات ، يومئذ كان قليلات خارج لبنان ، وكان جنبلاط عائدا للتو من لوزان ، عندما وجه ضربته « للمرابطون » بدعم من حليفه بري ، فساور الكثيرين اعتقاد بان هذه الضربة ، هي مقدمة لتحالف سياسي في بيروت يضم الرئيس سلام ورئيس حركة « امل » ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، وان ما حصل على ساحة بيروت الغربية ، هو الجسر الذي سيعبر فوقه التحالف الجديد ، اعتقادا من الناس ، ان ضرب قليلات سيرضي سلام الذي بينه وبين « المرابطون » ما صنعه الحداد ، لكن المفاجاة كانت ان الزعيم البيروتي السني دان الفريقين في ان معا « المرابطون » والذين انقضوا عليهم ، ويومئذ تحرك المفتي خالد والرئيس الحص لوقف الاقتتال ، وبرز توجه سني واضح ، ضد تصفية الذراع العسكرية الوحيدة للسنة في بيروت وعدد من المناطق اللبنانية .

وقائع محجوبة تكشف لاول مرة

ومن الوقائع المطوية في صفحات تلك الاحداث ، ان السيد ابراهيم قليلات انتقل الى دمشق ونزل في فندق « الشيراتون » حيث وافته قيادات من حركته الى هناك ، ثم وصل الى الفندق نفسه السيد وليد جنبلاط والوزيران السابقان خالد جنبلاط ومروان حماده ، ثم وصل بعدهم الرئيس الدكتور سليم الحص ، وسال فور وصوله عن جنبلاط فقيل له انه يتناول العشاء في المطعم ، فذهب وانضم اليه ، وكانت جلسة عشاء عمل ، حاول خلالها الحص ان يوظف كل التقدير الذي يتمتع به لدى الزعيم الاشتراكي ، من اجل جمعه بقليلات ، لكن محاولته باءت بالفشل ، واجتمع الحص الى قليلات وكان رئيس « المرابطون » متشددا بدوره ، رافضا اي لقاء قبل اعادة جميع المراكز الى « المرابطون » ، وراى ان اطلالته على بيروت للرد ولو اعلاميا على ما حدث ، هو الادلاء بحديث الى مراسل اذاعة « مونت كارلو » في دمشق السيد لويس فارس ، وهكذا كان ، انتقل قليلات الى فندق « الميريديان » بعدما اخذ « الشيراتون » يعج بالوفود والشخصيات اللبنانية ، واخذ يدير معركته من هناك .

خرج الرئيس الحص من فندق « الشيراتون » متجهم الوجه ، عابس القسمات ، وعاد ليلا الى العاصمة اللبنانية ، وهو لا يرى امامه الا صورة الصف الواحد في اول عاصمة عربية استباحتها اسرائيل ، مشرذما ، وملطخا بدماء تنزف في قلب المدينة الواحدة ، وليس في المواجهة مع العدو الاسرائيلي .

انتهت هذه المرحلة من الاحداث ، من دون الغاء « المرابطون » ودورهم ، في ظل اتفاق رعته « دار الفتوى » ، ووضع ثقله فيه المفتي حسن خالد وقيادات اسلامية ، حرصت على واد الصراع المذهبي في مهده .

الواقع على الارض في عصر حكومة الوحدة

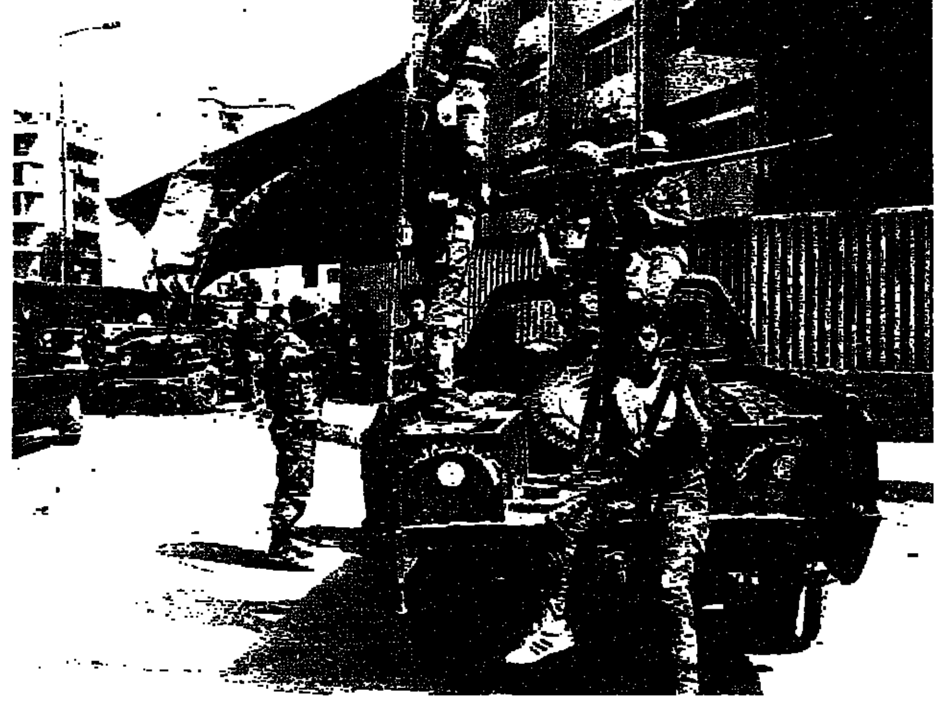
بعد ذلك تالفت « حكومة الوحدة الوطنية » برئاسة الرئيس رشيد كرامي ، وانتقل نبيه بري ووليد جنبلاط من موقع القيادة السياسية والعسكرية الى سدة الحكم والسلطة ، وبرز توجه لتسليم امن « الغربية » الى « اللواء السادس » في الجيش ، وهو اللواء الذي حيد نفسه خلال حرب السادس من شباط ، ثم تجزا بفعل الاحداث ، فانسحب منه المسيحيون ، وبقي في اكثريته الشيعية في مواقعه ، واصبح في نظر الكثيرين رديفا عسكريا لحركة « امل » .

في عصر « حكومة الوحدة الوطنية » حدثت امور كثيرة سياسيا وعسكريا ، على الصعيد السياسي ، برز تباعد واضح بين الرئيس كرامي وحلفائه ، وتقارب واضح بين الرئيس الدكتور سليم الحص والوزيرين بري وجنبلاط ، حتى قال كثيرون ان وزير التربية والعمل صار « الوزير الشيعي » الثالث في الحكومة ، اضافة الى الوزيرين عسيران وبري ، غمزا من قناة الرئيس الحص وشدة تعاونه مع الوزير بري ، وهذا ما برز جليا في « تشكيل المجلس العسكري » فقد نجح بري في تعيين قائد اللواء السادس العقيد لطفي جابر مديرا للادارة في الجيش ، ونجح الحص في احباط اقتراح رئيس الحكومة تعيين العميد سامي الشيخة امينا للمجلس العسكري ، واصر على تعيين العميد نبيل قريطم في هذا المنصب ، شاهرا سيف الاستقالة اذا لم يؤخذ برايه ، فتضامن بري وجنبلاط معه ، وتراجع الرئيس كرامي عن اقتراحه ، وتكرر الشيء نفسه اخيرا ، عندما رشح كرامي العميد سامي الشيخة لرئاسة امن المطار بعد استقالة العميد ياسين سويد ، فجمد الاقتراح وايد الحص وبري وجنبلاط ـ ولو من خارج جلسات مجلس الوزراء ـ رفض استقالة سويد واجابة مطالبه لتنظيم اوضاع المطار ، بدلا من قبولها .

عصر الانفلاش الامني والاضطراب السياسي الكامل

وفي عصر حكومة الوحدة الوطنية ، ظهرت التناقضات الصارخة على اديم بيروت الغربية ، فقد باءت بالفشل كل محاولات تسليم « اللواء السادس » وقوى الامن الداخلي مسؤوليات ضبط الامن فيها ، « المرابطون » يسيطرون على مدخل الغربية عبر طريق المتحف بحاجز يقيمونه قرب مستشفى البربير ، وامام مقرهم الرئيسي ، على كورنيش المزرعة ، كلما تدهور الوضع الامني ، والحركات الاسلامية المتطرفة انفلشت في الشوارع ، وصار لها واقع قائم على الارض ، وعندما زار امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان بيروت ، شاع حديث عن « جبهة متطرفين اشداء » تضم « المرابطون » وهذه الحركات الممسكة بزمام الامور في بعض المناطق الحساسة ، ولا سيما على خطوط التماس .

وفي مرحلة من المراحل ، ضاق الوزير نبيه بري ذرعا بالواقع المستجد على بيروت الغربية ، كل ما يحدث فيها يسال عنه ، وكل ما يجري على ارضها بعيد عن متناول يده ، وكل عزم على حسم الامور ، كان ينكفىء عن التنفيذ ، تجنبا لاراقة المزيد من الدماء ، وفي مرحلة من المراحل ايضا ، اضطر للتدخل عسكريا ، لتخليص المخطوفين من السفراء والديبلوماسيين والاميركيين ، من ايدي تنظيمات متطرفة احتفظت بهم .



■ « امل » في الشوارع بعد المعركة

لقاء دمشق غدا : مقررات تعيد التوازن ومجالس وزارية لكرامي كشرط لتعويم الحكومة

في الاسبوع الماضي تداخلت الاحداث السياسية والامنية في بيروت الغربية ، من حوادث سطو على المصارف ، الى حوادث سطو على الذهب في وزارة الاقتصاد والتجارة الى تفاعل حوادث الخطف .

كان هناك تصور للامور مضن وصعب ، فاحداث صيدا تضغط على الجميع ، خصوصا بعدما امعنت اسرائيل في تنفيذ مخطط الفرز السكاني والطائفي ، وتمادت في دفع الفريقين : الاسلامي والمسيحي في جوار صيدا ، الى اشعال حرب تهدد بتفتيت لبنان وتجزئته وتقسيمه ، انطلاقا من الجنوب ، اسرائيل تحركت عبر عملاء لها مزروعين عند الفريقين ، وعندما كانت المعالجات تثمر عن وقف الاقتتال وتعطيل دور العملاء ، كانت تطلق النار على الفريقين ، ليستانفا اطلاق النار .

الجميل : اسرائيل تنفذ مخططها ونحن لاهون بالقشور

قصة صيدا كبيرة كبر معاناة اللبنانيين بحرب السنوات العشر .

تجربة الجيش في جوار صيدا فشلت ، لان جنودا ارسلوا الى هناك ، من دون تاهيل ، فالذين ارسلوا ، التحق كل منهم بمحيطه ، وذهبوا الى الجنوب بالمناخات النفسية التي عاشوا فيها ، في اثناء ابتعادهم القسري عن الويتهم السابقة فريق يطالب بارسال الجيش الى صيدا ، وفريق يطالب بارسال اعتدة الى الجيش الموجود هناك ، والحكم متهم بالمماطلة والتسويف ، والوزيران بري وجنبلاط مستمران في مقاطعة جلسات مجلس الوزراء .

وعندما سال بعض النواب رئيس الجمهورية عن حقيقة الامور ، صارحهم بان قضية صيدا تشكل كارثة وطنية ، وقال ان اسرائيل تنجح في مخططها ، ونحن جميعا لاهون بالقشور ، ونتفرج على مؤامرتها ، لقد تفاهمنا على حل معين ، اهم بنوده اثنان ، سحب « القوات اللبنانية » ، وارسال الجيش الى الجنوب ، الرئيس الحص يقول ان الوزير بري لا يقبل الا اذا ارسلنا مع القوة عتادا ، وتطلع الرئيس الجميل الى النواب وسالهم " من اين لنا ان ناتي بالعسكر ... « الدني ما بتشتي عسكر » ، هذا اللون ممنوع ، و « اللون » المطلوب غير موجود .. ثم تقوم القيامة علينا الحكم لا يريد ارسال لا عسكر ولا عتاد . . على رغم اننا حضرنا ثلاثين ملالة كانت المفاجاة انهم طلبوا ارسال كل خمس ملالات دفعة واحدة ... والرئيس كرامي اعلن اعتكافه ، وانا متضامن معه ... لان الوزراء لا يتبصرون حقيقة المخاطر المحدقة بنا في الجنوب ، والرئيس كرامي لا يستطيع اعلان الحرب على جنبلاط وبري ، فاختار الاعتكاف .

وساله احد النواب : هل يمنع التوجه في الاهتمامات نحو الجنوب ، ايجاد حل للوضع الامني في بيروت الغربية ؟ فرد الرئيس الجميل في « الغربية » ٤٥٠٠ عسكري والاعتداءات قائمة على المصارف والمنازل ، طالما العسكري ليس تابعا لك ، فانك لا تستطيع ان تعاقبه او تحاسبه ، اذا لم ينضبط العسكر كيف تستطيع ضبط الامور . . ومع ذلك ـ تابع رئيس الجمهورية ـ يحملون الحكم والجيش المسؤولية قيادة صيدا العسكرية تقول لنا ، الا نرسل قطعة سلاح الى هناك ، لان كل قطعة ترسلونها مثل خشبة ترمون بها الى النار ، اطلقنا يد اللواء ابو ضرغم ليعمل المناسب ، فرد بانه غير قادر على فعل اي شيء ، « القوات » قالت انها مستعدة لان تنسحب ، لكنها طلبت ان يحل الجيش محلها ...

وقال له احد النواب : هناك معلومات ان اللواء لحد سيستلم جزين ، فرد بان اسرائيل بدات التجنيد الاجباري من الشريط الحدودي الى جزين .. كل شيء في النهاية سيرتد الى العاصمة ، مشكلتنا كبيرة . « قوات » هنا و « قوات » هناك . « امل » هنا و « امل » هناك ، سنة هنا وسنة في صيدا ، نحن نتشرذم ، واسرائيل تتآمر ، ونحن لا ندافع عن بلدنا ، اننا نعالج الامر مع سوريا ، ارسلنا اليها الخطيب وسماحة ، والمعالجة قائمة .

عود الثقاب الذي اشعل معركة بيروت

في الاسبوع الماضي توجه الوزير بري الى دمشق ، وشرح الصورة القاتمة لبيروت الغربية فلتان امني لا ضوابط له ، استشراء حوادث السطو من دون كوابح تضع حدا له ، محاولات فلسطينية للعودة الى الساحة البيروتية والتسلل الى مواقع القرار السياسي فيها وعندما عاد من العاصمة السورية ، حمل معه حلا لهذا الوضع ، يقضي بتاليف قوة امنية تشارك في هذه القوة وتضع حدا لحال الفلتان في العاصمة ، اتصل ـ اول ما اتصل ـ بصديقه الرئيس الحص ، وعرض عليه مشروع الحل ، وقال ان هذه القوة ستعمل بالتنسيق مع « اللواء السادس » وقوى الامن الداخلي ، وتتولى قمع المخالفات ، لان الجيش لا يملك قرارا سياسيا بضرب اي فئة تخرج على القانون ، الا ان الرئيس الحص رفض هذه الفكرة ، وقال ان القوة الضاربة مقبولة اذا عملت وراء « اللواء السادس » وقوى الامن وليس امامه وانه لا يفهم كلمة « تنسيق » بين الشرعية وقوى غير شرعية ، وان للشرعية الامنية وحدها ان تعمل لضبط الوضع ، فاذا ما واجهت مصاعب واشكالات مع فئات معينة ، تستعين قوى الشرعية بـ « القوة الضاربة » .

تابع الوزير الحص اتصالاته ، ودعا القيادات والتنظيمات الى اجتماع يعقد في منزله مساء الاربعاء الماضي ، للاتفاق على تشكيل القوة الضاربة ، والذي حدث انه عشية الاجتماع المقرر ، نشب قتال قوي في محلة « الظريف » بين « المرابطون » وحركة « امل » .. ما لبث ان اتسع ، واخذ يمتد من حي الى حي ومن شارع الى شارع ، ولا احد يستطيع حتى الان ان يجزم بحقيقة ما جرى ، وبالاسباب التي كانت عود الثقاب الذي اشعل معركة بيروت

هناك من قال ان « المرابطون » ابعدوا عن الاجتماع الذي دعا اليه بري ، ورئيس حركة « امل » ينفي استثناء « المرابطون » من الدعوة ، لكن الاشتباكات تفاعلت وغطت معظم مناطق « الغربية » ، وتخللها عمليات اقتحامات مواقع ، وتدمير مواقع ومراكز حزبية وعسكرية : فدعا سماحة المفتي خالد الى اجتماع استثنائي في دار الفتوى ، وتكثفت الاتصالات على كل صعيد ، واسفرت الاتصالات عن اتفاق على وقف لاطلاق النار منتصف ليل الثلاثاء ـ الاربعاء ، وانزال اللواء السادس لتولي الامن ، ورفع الغطاء السياسي عن كل مسلح يظهر في الشوارع لكن بعد مضي حوالى ساعة على الاتفاق ، انهار كل شيء ، وتحولت بيروت الى غابة من المسلحين ، واخذ القتال المستعر على اشده ، ينتقل مجددا من حي الى حي ، وقيل ان الذي اضرم النار مجددا ، هجوم مركز على منزل الوزير بري وتطويقه ، مما استدعى تدخل « اللواء السادس » وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي ، لفك الطوق ، والانقضاض على مراكز « المرابطون » وتدميرها ، ولم ينجل صباح الاربعاء الماضي ، الا وكان مقاتلو حركة « امل » والحزب التقدمي قد بسطوا سيطرتهم على بيروت الغربية ، وتقول القيادات السنية ان ما حدث في تلك الليلة ، فاق كل تصور ، من حيث حوادث التدمير والاقتحامات والقتل ، وتحولت المعركة ، من معركة عسكرية بين « المرابطون » وحركة « امل » الى معركة مذهبية بين السنة والشيعة والدروز ، وهو الامر الذي انار الوزيرين بري وجنبلاط ، باعتبار انهما خاضا معركة بيروت كمعركة سياسية ، بين نهج سياسي معين ونهج سياسي مغاير

دار الفتوى : استرداد الموقف بالمقاطعة السياسية

كانت بداية العاصفة السياسية بيان قاسي اللهجة للمفتي حسن خالد ، يندد بالممارسات التي حصلت خلال الليل ، فاعلن الوزير سليم الحص انه يتعذر عليه الاستمرار في الحكومة ، في ظل الماساة التي وقعت وبعد وقت قصير اعلن رئيس الحكومة استقالته

وكان رد الوزير جنبلاط انه لم يستقل لا هو ، ولا الوزير نبيه بري ، وان الرئيس كرامي هو الذي استقال ، ولذلك فانه سيتشاور مع حلفائه لاختيار رئيس حكومة جديد اما الوزير بري فرد على كرامي بترشيح الدكتور نزيه بزري نائب صيدا لرئاسة الحكومة .

عندما دعا سماحة مفتي الجمهورية رؤساء الحكومات السابقين ، واجروا تقويما للوضع ، ادركوا ان الامور على الارض باتت في يد الاخرين ، وان عليهم ان يتخذوا مقررات تعيد القرار السياسي الاسلامي الى « دار الفتوى » والى الطائفة السنية بالذات

وبالفعل اتخذ المجتمعون مقررات سرية بقيت في الكتمان اهمها

اولا مقاطعة الطائفة السنية لاي حكومة ، تؤلف في ظل الواقع القائم على الارض ، ونبذ اي سياسي تسول له نفسه تاليف حكومة او دخول اي حكومة يتم تاليفها

ثانيا مقاطعة اي استشارات سياسية في حال قبول استقالة حكومة كرامي .

ثالثا وقف كل الحلول وتجميدها ، في انتظار الغاء الامر الواقع القائم على الارض .

رابعا الاصرار على اعادة الحياة السياسية والامنية الى بيروت الغربية ، من خلال تسلم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في بيروت مسؤوليات الامن

خامسا المطالبة بتشكيل لواء من الجيش ليتولى الامن في الغربية ، مؤلف من الطائفتين الاسلامية والمسيحية ، ورفض الصيغة الحالية للواء السادس .

سادسا الغاء كل المظاهر المسلحة في الغربية واقفال كل المكاتب ورفع الغطاء السياسي عن المسلحين

الحسيني عاتب على كرامي .. والمفتي خالد

كانت للمقاطعة السنية لاي تحرك سياسي ردود فعل مختلفة ، وكان اول العاتبين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، وقد عتب على رئيس الحكومة لانه استقال ، من دون ان يكلف نفسه عناء الاتصال به ، كرئيس للسلطة الاشتراعية ، لان « البروتوكول » يحتم على الرئيس كرامي وضعه في اجواء استقالته ، وكصديق سياسي يتطلب الامر تشاورا بينهما وعتب الحسيني على مفتي الجمهورية لانه احجم عن الاتصال به ، وقال الحسيني انه داب على التشاور مع سماحته في كل خطواته ، حتى انه عندما قرر الذهاب الى الفاتيكان على راس وفد نيابي ، توجه الى منزل المفتي خالد للتشاور معه حول هذه الخطوة قبل اعلانها . . ولو ما حدا خسر تليفونا علينا » .

والوزير بري بدوره كان عاتبا عاتبا على كرامي لانه استقال بالطريقة الدراماتيكية التي استقال بها ، وعاتب على الحص لانه سبقه الى الاستقالة وقال وزير الجنوب عتبي على الحص اكبر من عتبي على كرامي ، الحص بقي على اتصال بي طوال تلك الليلة ، وبعد الهجوم على منزلي ، لم يخسر تليفونا للاطمئنان علي وسماحة المفتي عملت له كل ما يريد ، طلب مني الموافقة على صيغة بيان وضع في دار الفتوى ، فوافقت عليها من دون ادنى تردد لقد هوجمت في منزلي وقتل مرافقي ، فلم يتصلوا بي المفتي هو مفتي الجمهورية وليس مفتي « المرابطون » وبيروت هي عاصمة الجميع وليست عاصمة « المرابطون » السياسيون التقليديون كلهم كانوا يضيقون ذرعا بقليلات وبالمرابطون ، فلماذا تحولوا كلهم الى « ابو شاكر » واحد ، لماذا ينظرون الى النتائج ، ويتجاهلون الاسباب « المرابطون » جاءوا وفتحوا ٤ مكاتب في محلة الظريف ، حول مكتب واحد لحركة « امل » مكتبنا اصبح مطوقا بمكاتبهم حصلت اشكالات فجرت الوضع لم يكن في نيتنا خوض معركة مع احد ، بدليل اننا دعونا « المرابطون » الى الاجتماع المقرر لتشكيل القوة الامنية الضاربة

وفي مجالسه ردد الوزير بري كلاما قال انه يخرج من صميم المه ، على اذكاء الروح المذهبية ، والتفريق بين سني وشيعي ، في وقت نتطلب فيه معركة التحرير ، موقفا وطنيا واحدا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ، وقال ان بيروت المستباحة بالفوضى ، لا يمكنها ان تكون ظهيرا وطنيا للمقاومة الوطنية التي تخوض معركة التحرير ببسالة لم يعرف التاريخ مقاومة اشد منها باسا ، واقوى منها شكيمة في التصدي للعدو الاسرائيلي

وتساءل بري هل اصبح ابن الجنوب او ابن الشمال او ابن الجبل الذين عاشوا في بيروت غرباء عن عاصمتهم ، وباتوا بحاجة الى فيزا مسبقة ليقيموا فيها .

الترياق من دمشق كما في كل مرة

الانظار كلها مشدودة الى دمشق حيث يعقد فيها اللقاء الاسلامي الموسع والاتجاه السائد ان تعتمد دمشق مصالحة شاملة تكرس حلا وسطا يقضي باعادة الامن الى طبيعته في العاصمة وان يعود الرئيس كرامي عن استقالته وكذلك الرئيس الدكتور سليم الحص. على ان يباشر رئيس الحكومة بعقد مجالس وزارية في القصر الحكومي يحضرها الوزيران بري وجنبلاط. يتم خلالها الاتفاق على الامور المطروحة قبل عرضها على مجلس الوزراء

ووسط القلق الكبير على احداث صيدا في ظل الوضع الامني المضطرب في العاصمة تحدث دمشق في تحييد مدينة جزين ونجاح الرئيس كميل شمعون في اقناع القوات اللبنانية بالانسحاب من صيدا. وهو القرار الذي سيذيعه اليوم الدكتور سمير جعجع في مؤتمره الصحافي وبذلك يكون قطوع الجنوب في طريق الانتهاء خصوصا اذا ما صدقت النيات عند الجميع







■ القوة الضاربة في الشوارع

■ مركز « المرابطون » بعد تدميره

■ اثار الاقتتال في المحلات التجارية

بعد لقاء الحسيني
المفتي خالد: ليس مسموحا اختراق وحدة الموقف الإسلامي

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون، وعرض معه الاوضاع العامة في لبنان، لا سيما التطورات الاخيرة التي شهدتها العاصمة.

وخلال وجوده في دارة المفتي خالد، تلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في طهران، وبحث معه اخر التطورات. وقد ابلغ الشيخ شمس الدين الرئيس الحسيني انه سيبذل جهوده لحضور لقاء القيادات الاسلامية في دمشق يوم الثلاثاء المقبل.

كما تحدث الشيخ شمس الدين خلال الاتصال الى المفتي خالد، وتشاور معه في الامور الراهنة.

تصريح الحسيني

وبعد اللقاء مع المفتي خالد، قال الرئيس الحسيني في الاوقات العادية الهادئة، كان واجبنا دائما التشاور مع سماحة مفتي الجمهورية، مفتي المسلمين، في امورنا وفي قضايانا. فكيف اذا كانت الاوقات صعبة وتتطلب التزود برأي وحكمة صاحب السماحة من اجل مصلحة المسلمين، ومن اجل مصلحة لبنان واللبنانيين. وقد كانت مناسبة لعرض مختلف التطورات، وباعتقادنا اننا نخطو خطوات حثيثة في تامين الانفراج وفي اعادة الامور الى طبيعتها، بما يؤمن مصلحة وامن وسلامة جميع المواطنين.

والمفتي خالد

وتحدث المفتي خالد فقال بدوري لا يسعني الا ان اشكر دولة الرئيس، على ما يقوم به في كل مناسبة من خطوات ايجابية يؤكد فيها دوما ان المسلمين وحدة، وان اللبنانيين ايضا وحدة، واننا جميعا نسعى، كل من زاويته، من اجل ان نحافظ على هذه الوحدة، ونبني


■ المفتي خالد والرئيس الحسيني ■
(محمود الطويل)

للبنان ما يسعى اليه من استقرار ومن امن وسلام.

اضاف ما اكده دولته بالنسبة للخطوات، لا شك انها خطوات نعمل كلنا في تعزيزها وتثبيتها، واملنا كبير بان ما عرفه الجميع من ان المسلمين لهم وحدتهم وموقفهم الموحد، هذا شيء لا تعديل فيه، ولا يسمح بان يخترقه احد.. صحيح انهم وحدة وسيبقون كذلك، وانهم في وحدتهم يعززون وحدة لبنان وسيادته على ارضه وشعبه، وحريته الكاملة، في وجه كل من يريد به شرا، وتحديدا في وجه الذين اجتاحوه من الاسرائيليين، حتى تتحرر ارضه في اخر شبر وقطعة من ارضه.

من جهة ثانية استقبل الرئيس الحسيني على التوالي امس النائب محمود عمار، النائب ميشال معلولي، منح الصلح، الدكتور عدنان اسكندر.

كما اجرى الرئيس الحسيني اتصالا بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتداول معه في الشأن الراهن.

الخليل يشجب الممارسات الإسرائيلية في صور

شجب نائب صور الدكتور علي الخليل في تصريح له امس، ممارسات الاحتلال الاسرائيلي القمعية وانتهاك حرمة الجمعيات الخيرية والجسم الطبي في صور، وقال: مرة اخرى يعود العدو الاسرائيلي ويحاول عبثا انهاك مدينة صور البطلة وشعبها الصامد بهجمته البربرية تطبيقا لسياسة القبضة الحديدية الاجرامية التي ينتهجها في مناطقنا والتي تستهدف حتى الجسم الطبي والهيئات الخيرية، اضافة الى الممارسات الارهابية الاخرى المعروفة والتي تطال كافة المواطنين وتشمل جميع اساليب الخراب والدمار والاعتداءات، وما حملات الدهم والاعتقالات التي تعيشها يوميا تلك المناطق ومنها تطويق مدينة صور البارحة ومداهمة المنازل واعتقال عشرات المواطنين الا النموذج الحي لهذا النهج القمعي الاجرامي.

اننا نلفت الهيئات الخيرية والمؤسسات الانسانية في العالم لما تتعرض له جمعية البر والاحسان في صور التي اعتقل مديرها السيد حسين بيطار مع عدد من المواطنين العاملين في الحقل الاجتماعي والخيري والانساني.

كما نلفت الهيئات الطبية الدولية ومنظمة الصحة العالمية لما يعانيه الجسم الطبي في صور الذي اعتقل احد اعضائه الطبيب محمد جواد تقي الدين، ولما تتعرض له المستشفيات والمراكز الطبية في جميع المناطق الجنوبية. ونناشد هذه الهيئات والمؤسسات القيام بما يتوجب عليها من واجبات تجاه ما يجري على ارضنا بعد ان فقدنا الامل من مطالبة المنظمات الدولية لتحمل مسؤولياتها حسب مضمون مواثيقها وقوانينها.

وان ما يعوض عن هذه المعاناة من خسائر وتضحيات هو ان اسلوب الذعر والافلاس الذي يتبعه جيش الاحتلال الاسرائيلي المندحر امام ضربات المقاومة الباسلة وصمود اهلنا هناك يشكل مؤشرا واضحا على الهزيمة الاكيدة التي تلحق به وهو ينسحب عن ارضنا الطاهرة.



معتبرا جزين منطقة مفتوحة
رزق: نرفض أي طرح تقسيمي والمجلس النيابي حقيقة توحيدية

جزين - من دريد كبورة:

... لقد رفضنا وسنظل نرفض اي طرح تقسيمي تحت اي تسمية طرحت علينا...

هذا ما اعلنه النائب ادمون رزق الذي استقبل فاعليات جزينية وجنوبية في منزله بجزين. وقال. الآن تحررت من مهامي الحزبية وباستطاعتي التفرغ كليا للجنوب عامة ومنطقة جزين خاصة ولا ننسى بانني كنت صحافيا اعمل في «دار الصياد» وبالذات في «الانوار» حيث كنت مسؤولا عن تحرير الصفحتين الاولى والثانية.

وعن الوضع السائد في منطقة جزين قال النائب رزق. يتميز بالهدوء والاستقرار نتيجة الحفاظ على تقاليد العيش المشترك ووحدة العيلة اللبنانية على اختلاف المذاهب والانتماءات والانفتاح على سائر المناطق التي تؤلف مع منطقة جزين بقعة متكاملة على الاصعدة الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية. فابن الشوف يرتاد جزين بصورة طبيعية حيث تضم مدارس جزين ابناء الشوف على المقاعد الواحدة الى جانب ابناء بلدة «الشلال» جزين. وكذلك فان المبادلات بين صيدا وجزين وبين النبطية وجزين والبقاع وجزين هي قائمة على شعور لدى الجميع بوحدة المجتمع اللبناني وبعمق روح التضامن الوطني. فهذه المنطقة التي لي شرف تمثيلها تؤمن بان لا مستقبل لاي مواطن الا ضمن صيغة الوطن. واي ضرب لركن من اركان الكيان اللبناني يرتد على هذا الكيان كله. فمن منطلق الشعور بالمسؤولية ومنطق المصلحة العامة سنظل نلح على ارتباط وجودنا بوجود اخواننا. فشرط الحياة اللبنانية الحقيقية هو ان نعيش معا ويعيش كل منا لنفسه وللآخر في ان واحد. وكل تفكير اناني او تصرف فئوي هو في نظرنا دينونة لصاحبه وحكم مسبق على الذات بالفشل. من هنا نتابع على مستوى القيادات الجزينية اتصالاتنا مع اخواننا وجيراننا في الشوف والجنوب والبقاع عاملين على توطيد الثقة وتحصين العلاقات بوجه مختلف الاحتمالات. خاصة ما يمكن ان تفتعله دخيلة او مضللة. وفي المقابل اننا على ثقة ان اخواننا في المناطق المجاورة هم في مثل توجهنا وعلى اتم الاستعداد للتجاوب مع طرحنا لكي نحقق معا استمرار معجزة هذا النموذج الحضاري المدهش في العيش المشترك بالرغم مما جرى ويجري حولنا من انتكاسات وممارسات تهدف الى الغاء الثقة بامكانية التعايش بين الطوائف والاديان في اي مكان من هذا الشرق.

وعن الوضع الداخلي في جزين ودور الفاعليات قال كلنا رأي واحد ولنا هدف واحد هو الابقاء على التعايش السليم وابقاء جزين جبهة موحدة بلدة ومنطقة وتجاوزنا الحساسيات المحلية والانتخابية ونستمع الى كل من يبدي رأيه مهما كان كبيرا ام صغيرا ونعمل نحن نواب المنطقة سابقين وحاليين على معالجة الاوضاع بروح المسؤولية بعيدين عن المزايدات الانتخابية.

الطرق وفتحها

وقال ان جزين ومنطقتها مفتوحة الدروب والقلوب لجميع اخواننا يتجولون فيها دون عائق ويجدون كل التسهيلات لدى جميع ابنائها. فليست لدينا عقدة الاحياء المقفلة والطرق المقطوعة. ولسنا في وارد العزلة على الاطلاق. وبالطبع فانه يهمنا جدا. ان تكون هذه حال جميع الطرق في مختلف المناطق.

انه لمن المخجل حقا ان يضطر اللبنانيون الى تحاشي المرور بعضهم على طريق بعضهم الاخر. فيقومون بدورات طويلة او يسلكون طريق البحر والجو لكي ينتقلوا من منطقة الى اخرى، واحيانا من قرية الى قرية. وانا شخصيا اوجه نداء حارا الى جميع اخواني في الشوف وصيدا وخصوصا على امتداد الطريق من الاولي الى بيروت لكي نلتزم جميعا ميثاق شرف يضمن حرية المرور وسلامة المارين دون معوقات او خشية او معاملة فوقية. ويقيني ان منع التقسيم يبدأ بفتح الطرق امام الجميع. لانه لا شيء يعيد وحدة الشعب والارض مثل تامين الاتصال واستمرار التلاقي.

وحول التقسيم قال النائب رزق: في اعتقادي اننا نعيش واقعا تقسيميا نابعا من تعامل انقسامي على مستوى ما كان يسمى حكومة اتحاد وطني. والمطلوب اليوم العمل على اعادة توحيد الوطن والدولة بشتى مؤسساتها علما بان المؤسسة الموحدة الوحيدة الباقية هي المجلس النيابي الذي يجب ان يمارس دورا افعل في قيادة البلاد. وقد اخطأ العهدان الاخيران كثيرا في عدم الاستفادة من طبيعة تكوين هذا المجلس النيابي وحقيقته التوحيدية.

وقال النائب رزق: وكون المجلس النيابي يمثل ارادة العيش المشترك لدى عموم الشعب فقد انتقص حقه في المشاركة المباشرة من خلال السلطة التنفيذية وهدرت اثمن الفرص في اعادة اللحمة بين المواطنين كما بين اجزاء الوطن. لقد رفضنا وسنظل نرفض اي طرح تقسيمي تحت اية تسمية طرحت علينا.


■ النائب ادمون رزق في مكتبه بجزين ■

إسرائيل تنفي العملية الانتحارية على جسر القاسمية

نفت الاذاعة الاسرائيلية امس ما اذيع عن عملية انتحارية نفذت على جسر القاسمية

وكانت جبهة المقاومة الوطنية وزعت البلاغ الآتي عن العملية

تشهداؤنا يمثلون طليعة انتصاراتنا. التزاما بمبدأ الشهادة النوعية الصانعة للانتصار. وتاكيدا لما اعلنته الرفيقة الشهيدة سناء محيدلي. بانه بالفعل الارادي الواعي والنوعي للاستشهاد. ستنطلق قوافل ابطال امتنا. مطاردة عدونا اليهودي حتى تحرير كل شبر مغتصب من ارضنا القومية.

بهذا الوعي الارادي الاستشهادي قام الرفيق الشهيد مالك وهبي من مواليد ١٩٦٦ من بلدة النبي عثمان في البقاع في السادسة والربع من مساء يوم السبت في ٢٠ نيسان ١٩٨٥. بعملية استشهادية. باقتحامه قافلة لجنود العدو اليهودي مؤلفة من اربع ملالات مجنزرة ناقلة واربع شاحنات وسيارتي «جيب». وذلك بشاحنة مجهزة بالف كيلوغرام «ت. ان. ت» من المواد الشديدة الانفجار. على مدخل جسر القاسمية الشرقي بين صيدا وصور. مما ادى الى قتل وجرح جميع افراد القافلة العدوة المقدر عددها بسرية من ١٢٠ عنصرا.

وبهذا تعاهد جبهة المقاومة نسر البقاع الرفيق الشهيد البطل مالك وهبي الزارع جسده في ارض الجنوب المقاوم. مؤكدا وطنية التحدي للعدو. اننا سنتابع مسيرة النضال. من كل بقعة في وطننا. وعلى كل شبر من ارضنا المحتلة. مطاردين فلول العدو. حتى اقصى الجنوب.

■ صورة مالك وهبي ■

الحص تشاور مع فضل الله وقبلان

اجرى وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص مساء امس اتصالا هاتفيا بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله وتشاور معه في اخر المستجدات الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية

كما اجرى الرئيس الحص اتصالا مماثلا مع سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معه شؤون الساعة

اصابة اشتراكي باشتباك مع «حزب الله»

حصل اشتباك قرابة الظهر في الشطر الغربي من العاصمة بين عناصر من «حزب الله» واخرين من الحزب التقدمي الاشتراكي مما ادى الى اصابة الاشتراكي محمد عبري بجروح.

مصدر عسكري: الانسحاب من البقاع قد يتم غدا

اعلن مصدر عسكري ما يلي

نظرا لقرب الانسحاب الاسرائيلي من منطقة البقاع الغربي، فانه يحتمل ان يصار الى منع التجول من قبل هذه القوات، اعتبارا من مساء اليوم، وقد يتم الانسحاب نهار الثلاثاء بتاريخ ٢٣/٤/١٩٨٥

تأجيل اجتماع للهيئات النسائية

دعت رئيسة الهيئات النسائية اللبنانية السيدة انيسة نجار المكتب الاداري لعقد اجتماع طارئ عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء في مقر المجلس النسائي اللبناني - الصنائع.

واعلنت السيدة نجار عن ان اجتماع الهيئة العامة الذي كان مقررا انعقاده في هذا التاريخ تأجل الى يوم الثلاثاء في ٣٠ الجاري في الوقت المحدد.

الذكرى الـ ١١٥ لمولد لينين في المركز السوفياتي

دعت جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت لحضور الاحتفال المكرس للذكرى الـ ١١٥ لميلاد مؤسس الدولة السوفياتية فلاديمير لينين وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في المركز الثقافي السوفياتي شارع فردان

يتضمن برنامج الاحتفال كلمة جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية يلقيها سعدالله مزرعاني. وكلمة السفارة السوفياتية في بيروت يلقيها يوري بارفيليف. ثم معرض كتب للمناسبة مع استقبال.

مارون غادر الى براغ وبوخاريست

غادر السيد سامي مارون رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية بيروت ظهر امس متوجها الى براغ في زيارة لتشيكوسلوفاكيا [illegible] يومين بدعوة من وزير التجارة الخارجية فيها ويعقد معه محادثات بحضور مسؤولين عن [illegible] الاقتصادي لبحث تطوير العلاقات الاقتصادية مع لبنان ورفع ميزان التبادل وتنفيذ ما اتفق عليه الجانبان في الاسبوع الماضي لتصدير كميات كبيرة من الانتاج الصناعي والزراعي اللبناني

وبعد محادثاته في تشيكوسلوفاكيا سيزور السيد مارون بوخاريست لمقابلة الرئيس الروماني السيد نيقولاي تشاوتشيسكو بدعوة منه، ويعقدان محادثات تتناول الشؤون السياسية والاقتصادية التي تهم البلدين

واعدا بمبادرات جديدة للانتفاضة
أبو أرز: مستعدون للتفاوض مع الجميع ونتمنى على فرنجية الاشتراك بمؤتمر الفاعليات

اكد السيد اتيان صقر «ابو ارز» ان الانتفاضة مستعدة للتفاوض مع كل الفئات لانها غير تقسيمية وتؤمن برسالة الانفتاح.

واعتبر ان الانتفاضة حققت حتى الان انجازين: اعادة الحرية الى كل المواطنين في المناطق المحررة. وافساح المجال امام السلطات الشرعية في ممارسة مهماتها.

وقال. ان الوقت حان للانتهاء من «الحرتقات» والخلافات الداخلية. معتبرا ان الاصالة اللبنانية هي التي تنقذ لبنان.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حديث لابو ارز تنشره مجلة «مونداي مورننغ» اليوم. وهنا ابرز وقائعه:

● منذ قيام «الانتفاضة» حتى الان. كانت هناك خطوات. ويمكن ان تكون هناك انجازات. فكيف تقوم ما تم حتى الان على صعيد «الانتفاضة» في «القوات اللبنانية»؟

□ ان الانجاز الاهم هو اعادة الحرية الى كل المواطنين في المناطق المحررة تمهيدا لاعادة الحرية في كل لبنان. وكلنا يعلم ان لبنان والحرية توأمان وان علة وجود لبنان هي الحرية. ونعرف ان الديمقراطية اختراع فينيقي واول ما مورست الديمقراطية مورست في صيدا وفي صور. اذا. الحرية والديمقراطية هما اساس لبنان. وهما الرئة التي يتنفس بها الشعب اللبناني. واذا الغينا الحرية من لبنان. فلتصور اننا نكون قد الغينا لبنان كدولة حضارية فاعلة في هذه المنطقة وفي العالم. فالانجاز الاهم اذا. هو تحرير الانسان من الكبت ومن الخوف واعادة الطمأنينة اليه فيتمكن الانسان اللبناني المفطور على الحرية من ابداء رأيه بكل حرية ومن دون اي خوف.

اما الانجاز الثاني الاهم. وهو متمم للانجاز الاول. فقد اتخذنا قرارا افسح المجال امام قوى الامن الداخلي والشرطة الشرعية والعدلية لممارسة مهماتها الشرعية على الارض اللبنانية. بعدما كانت لاسباب قسرية معطلة خلال عشر سنوات.

● اتهمت الانتفاضة بانها تقسيمية وانها تريد بناء كانتون من كفرشيما الى جسر المدفون على ٢٠٠٠ كيلومتر مربع فقط. فماذا تقول؟

□ هذا اتهام فيه تجن. لان الانتفاضة اعلنت رسميا واكثر من مرة انها غير تقسيمية بل هي ضد التقسيم. وهي مع كل لبنان وهي تصر على شعار بشير الجميل ١٠٤٥٢ كلم.

وفي الـ ١٠٤٥٢ كلم هذه «تعني الشعب والارض. وليس فقط الارض». وتعتبر ان كل الفئات اللبنانية تشكل عائلة لبنانية واحدة. لا بد من ان تعود فتلملم شملها وتجتمع في وطن واحد اسمه لبنان وتمارس حياتها بحرية وبديمقراطية وهذا هو سبب الانتفاضة.

واعود فاكرر ان الانتفاضة تمد يدا شريفة وقوية وكريمة ونظيفة وصادقة لكل الفئات في لبنان. وللدول الخارجية جميعا. فنحن لسنا معقدين من احد ونحن مستعدون ان نتفاوض مع كل الناس. وهذه هي رسالة لبنان اساسا. رسالة الانفتاح ورسالة حضارية ونعرف نحن نفوذ لبنان وانتشاره في الخارج. فكلنا يعرف ان في الخارج من اللبنانيين اربعة اضعاف المقيمين وهذا يعني ان اللبناني حدوده حدود العالم. فطموح اللبناني يتجاوز حدوده الضيقة ويتعداها الى العالم كله. من هنا الانتشار اللبناني الرهيب. وتفوق اللبناني الذي هو موجود في كل البلدان حيث يتبوأ اللبنانيون اكبر المراكز. اذا. هذا ضد تقوقع اللبناني في هذه المنطقة الصغيرة التي ذكرتها. من كفرشيما الى جبيل. وضد نفسية اللبناني وضد تاريخه وضد روحية اللبناني المنفتح على كل العالم.

● اتهمت الانتفاضة بانها تقف ضد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل شخصيا. فما ردك؟

□ الجواب ذكرته قبل قليل وذلك عندما اقول اننا اسهمنا في اعادة قوى الامن الشرعية والقضاء الشرعي الى المناطق. معنى ذلك اننا نسهم في دعم الشرعية. وهذا لا يعني اننا ضد الشرعية. ثم ان الانتفاضة لم تمس اية مؤسسة شرعية من المؤسسات القائمة في المناطق هنا. بل على العكس. انها تساهم في احياء هذه المؤسسات الشرعية وتعزيزها. فكيف تكون ضد رئاسة الجمهورية. الانتفاضة هي لتقوية موقف رئاسة الجمهورية وليست لاضعاف موقف رئاسة الجمهورية

برلمان مسيحي

● قصة المجلس الوطني المسيحي طرحته الانتفاضة في اول بيان لها ثم تراجعت عنه. لماذا؟ خصوصا بعدما صدرت ردود فعل تعتبر ان انشاء مثل هذا المجلس هو نوع من برلمان مسيحي؟

□ كلمة برلمان قيلت خطأ ورئيس الجهاز السياسي والاعلامي السيد بقرادوني صحح هذا الامر الناس فكروا اننا بصدد انشاء برلمان واجراء انتخابات فالوقت ليس وقت انتخابات. ولسنا بصدد التفكير باية انتخابات وباي برلمان. نحن بصدد مؤتمر عام يضم كل الفاعليات ونأمل الا يسمى مؤتمرا مسيحيا بل يسمى مؤتمرا لبنانيا او مؤتمرا وطنيا حتى يكون شاملا وحتى يكون مقدمة لمؤتمر عام تشارك فيه كل الفئات اللبنانية من كل الطوائف.

● هل تتوقع انعقاد المؤتمر الذي تدعون اليه في وقت قريب؟

□ شكلنا لجنة تأسيسية لهذا المؤتمر. وهي لجنة مصغرة. وهي بصدد درس كيفية اقامة هذا المؤتمر وكيفية تأسيس هذا المؤتمر وبصدد درس الفاعليات والاشخاص الذين سيشاركون في هذا المؤتمر وما زالت تشتغل. وان شاء الله يعقد هذا المؤتمر قريبا جدا. والانتفاضة ستكون جزءا من هذا المؤتمر ولن تكون المهيمنة عليه كما يقال ويشاع. بل على العكس اللجنة التنفيذية ستكون صوتا من هذا المؤتمر.

● المعنيون بالبنزين اتخذوا ذريعة من الملابسات المحيطة بطريق الشمال واقفالها. فما هي توجهات الانتفاضة بالنسبة الى هذا الموضوع بالذات، اي الى موضوع الطريق والى العلاقات مع اهل الشمال وخصوصا الرئيس سليمان فرنجية؟

□ المحتكرون عندهم دائما حجة. فدائما يتحججون بامور معينة حتى يغطوا هذا الجشع القائم لديهم. ثانيا بالنسبة الى طريق المدفون. لسنا نحن الذين نقفلها. من يقفلها هم العناصر السورية الموجودة على حاجز المدفون فهي مقفلة من جهة واحدة لا من الجهتين

وبالنسبة الى الشمال. اقول صراحة انه منطقة عزيزة جدا من مناطق لبنان. وهدف الانتفاضة ان تعيد اللحمة مع الشمال اولا ثم مع كل لبنان

بالنسبة الى الرئيس فرنجية. اننا نكن له كل احترام وكل تقدير. ونتمنى على الرئيس فرنجية ان يشارك في المؤتمر الذي سينعقد قريبا واننا لا ننسى مواقف الرئيس فرنجية اللبنانية في مؤتمري لوزان وجنيف. ما احد ينساها وحان الوقت لان ننتهي من كل الخلافات الداخلية. ومن كل «الحرتقات» الداخلية. علينا ان نتوحد حتى نستطيع توحيد لبنان وهذا الكلام اقوله بكل محبة وبكل اخلاص. وبالنهاية ما احد ينقذ لبنان الا قليل من المحبة. اما الدليل على ان الانتفاضة مادة يدا كريمة لكل الناس هو العمل اللبناني الاصيل الذي تم من قبل الانتفاضة، من قبل الدكتور سمير جعجع شخصيا في قضية تبادل المخطوفين وهذا كان عملا ممتازا. اعطى انطباعا ايجابيا جدا. خصوصا انه تم بالشكل العفوي. الرائع وهذا ما يؤكد ان اللبناني. بالنهاية اصيل. وان الاصالة اللبنانية موجودة عند كل شخص فبمجرد ان رجع المخطوفون من هنا. سلم الرئيس فرنجية مخطوفين كانوا موجودين عنده منذ مدة بشكل عفوي ورائع. واعود فاؤكد ان الاصالة اللبنانية هي التي تنقذ لبنان

● هذه الخطوة كانت النتيجة من

(البقية على الصفحة ٨)

حيدر: الردع لا يعود إلا بطلب رسمي والأحزاب أقوى من قوى الشرعية

اعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» المهندس عاكف حيدر ان قوات الردع لا تعود الا بطلب من الحكم. وقال كفانا تلزيم همومنا لاشقائنا وعلينا ان نحل مشاكلنا كالاولاد الكبار لا ان نبقى تحت سن الرشد الى الابد

ورأى ان المشكلة هي في ان القوى الشرعية ليست قادرة على ضبط الاوضاع في بيروت الغربية لانها تصطدم بالاحزاب وهذه الاحزاب اقوى منها.

● يتحدث المراقبون عن مرحلة حساسة وخطيرة سوف يجتازها الوضع اللبناني خلال الشهر المقبل تحديدا. فهل توافقون على هذا الرأي؟ ثم ما هي ملامح ومقومات هذه المرحلة؟

□ المرحلة التي يمر بها لبنان حساسة وخطيرة. وهي برأينا ليست مقتصرة على مهلة الشهر تحديدا. بل انها مرتبطة بالاحتلال ومراحل الانسحابات الاسرائيلية وما توظفه هذه الحالة اثر كل انسحاب من شرور وتفرقة تفعل فعلها السيء وتؤدي. بفعل العملاء والادوات الاسرائيلية الى اقتتال طائفي واشعال الحرب في المناطق المحررة. هذا الامر المر يأخذ مداه الرحب في مناخ الطائفية والمذهبية الذي يعزز قصر النظر ومصالح بعض القيادات المتحالفة مع الاقطاع السياسي والتي اسقطها العمل الوطني بعد ان عراها امام الشعب وما معارك الجبل بعد الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من بعض المواقع المتقدمة باتجاه العاصمة. وما يحدث في صيدا بعد تحريرها. وما يخطط لجزين وصور وغيرها. الا حالات مؤلمة لا بد من معالجة مفاعيل ما هو قائم منها. ومنع مفاعيل ما يخطط ضد اهلنا في الجنوب. الامر الذي يجعلنا ننظر بحذر شديد لما يمكن ان يحصل اثناء الانسحاب وحتى التحرير الكامل. ونظرة الحذر هذه يجب الا تبقى في اطار الرأي بل لا بد من اتخاذ الاجراءات كافة لانقاذ اهلنا من المجازر والتدمير. وذلك بالعمل بالاخص مع المخلصين من جميع الفرقاء على توحيد كلمة اهلنا في الجنوب ذلك انهم يعون اصلا ان اسرائيل لا يمكن ان تنصف فريقا من فريق. لانها تستثمر عفوية وسذاجة وتعصب جميع الفرقاء. لا هم لها الا تدمير البنى الانسانية ووشائج العلاقة من اجل الاستقواء على الجميع عملا بمبدأ سياسة فرق تسد. واسرائيل تريد السيادة لنفسها والعبودية لنا جميعا

مؤتمر بكركي

● كيف تقومون المؤتمر المسيحي الذي عقد في بكركي وخاصة لجهة انعكاسه على الساحة اللبنانية عامة وعلى الساحة المسيحية خاصة؟

□ ضرورة انعقاد المؤتمر المسيحي في بكركي املتها حالة الانقلاب الذي قام به سمير جعجع وجماعته والذي لم يكن شأنا داخليا كما زعم قادة هذا الانقلاب. ذلك انه صادر فورا جميع التوجهات المسيحية ونصب نفسه وكيلا غير قابل للعزل عن المسيحية في الشرق هذه الوكالة المغتصبة من جهة. وغياب العقلانية عند الوكيل. دفعت بالقادة السياسيين والروحيين في الصف المسيحي لان يعبروا مباشرة عن مواقفهم رافضين تزوير حقيقة تطلعاتهم ومفاهيمهم للوطن لبنان وطريقة العيش فيه. وعلاقة مواطنيه فيما بينهم.

ومن ابرز مقررات هذا المؤتمر. الادانة العامة لجميع طروحات انقلاب ٢٢ اذار. فلبنان ليس وطن المسيحيين وليس وطن المسلمين. انه وطن الجميع. ولن يكون دولة مسيحية او دولة مسلمة بل هو دولة يعيش فيها المسلم والمسيحي بالتساوي والعدل

ورفض المؤتمر اخراج لبنان من مداره العربي واكد على عروبته التي اختارها طوعا واعتبر الشقيقة سوريا صديقا لا عدوا. وادان الاحتلال وهي امور وقف ابطال الانقلاب موقفا سلبيا منها. حتى ان علاقتهم بالمقاومة كانت مشروطة بعلاقتها معهم ودعم المؤتمر الشرعية اللبنانية والجيش الوطني. وخلاصة القول فان الموقف السياسي العام كان النقيض كليا للموقف السياسي الذي اعلنه الانقلاب. ورغم ان الصيغة لم تات متحدية لطروحات الانقلاب فانها بكل تأكيد جاءت عكسها تماما

ويمتاز هذا المؤتمر عن مؤتمري بكركي السابقين. بانه لم يركز على الخصوصية المسيحية التي كانت حجر الزاوية في مقررات وتوصيات مؤتمري بكركي السابقين لا سيما الاول منها

وعلى هذا الاساس. فان ما صدر عن هذا المؤتمر الكريم انما يتوافق كليا مع طروحاتنا الوطنية الثابتة. فاذا ما قدر لنا وله ان نعمل سويا فاننا بعون الله قادرون على التغلب على العملاء والادوات الاسرائيلية التي تبدو اليوم قوة على الارض. ولكنها قادرة على زوال على نحو ما صار اليه امر العملاء في تاريخ لبنان وتاريخ الدول الحرة. ان مؤتمر بكركي قد استعاد البساط السياسي المسيحي وترك الانقلاب يفترش الارض الوعرة

عودة الردع

● عاد البعض ليتحدث عن احتمال عودة قوات الردع العربية الى بيروت الكبرى. [illegible]

[illegible] الحكم. فاذا كان الحكم جادا في وضع حد لهذه المهزلة فهو قادر على ذلك وليس بحاجة الى طلب قوات ردع فقد كفانا تلزيم همومنا لاشقائنا واصدقائنا وعلينا ان نحل مشاكلنا كالاولاد الكبار لا ان نبقى تحت سن الرشد الى الابد

● رعت حركة «امل» منذ ٦ شباط اللواء السادس في بيروت، وها هي اليوم تطالب باعادة دمج الجيش والغاء الالوية الحالية عما هو تفسيركم لذلك؟

□ من المعروف ان الجيش. كل الجيش، بما فيه اللواء السادس كان موظفا ضد حركة «امل» والقوى الوطنية والاسلامية. فبعد تدمير الجبل والضاحية وفجر السادس من شباط. اصبح اللواءان الاول والسادس خارجين عن امرة الحكم والتحقا بالشعب

وبعد تشكيل الحكومة الوطنية واعادة نشر قوات الجيش وموقف الحكم من الاحتلال صار من الواجب ان يتوحد هذا الجيش في ظل وحدة الحكم. لا سيما بعد ان تبنت هوية لبنان العربية وخرج من مدار الاكراهي الاسرائيلي ليعود الى مداره العربي والطبيعي

الاحزاب اقوى

● امام ظواهر سرقة البنوك وتهجير الدبلوماسيين وضرب المؤسسات وانتشار الفلتان في بيروت الغربية. هل توافقون كحركة امل المقولة التي سبق واعلنها الوزير وليد جنبلاط بان بيروت هي «غابة لصوص» وماذا تعتقد كقوة عسكرية لحماية امن المواطن والحفاظ على بيروت التي احتضنت انتفاضة ٦ شباط؟

□ ليس بالضرورة ان نعتمد وصف الاخ الاستاذ وليد جنبلاط بحذافيره. على اننا نوافق دون تحفظ بان الفلتان الامني في بيروت قد تعدى فعلا حدود المعقول وصار من حق وواجب المواطن ان يصرخ عاليا. ولعل المشكلة هي في ان القوى الشرعية ليست قادرة على ضبط الاوضاع لانها تصطدم بالاحزاب والاحزاب اقوى منها ونظرا للحساسيات المذهبية التي يغذيها العدو الاسرائيلي فان الامر في منتهى الدقة والاحراج انا لم نرغب اننا نحل محل القوى الشرعية. ولا بد من انشاء قوة ضاربة ومجلس سلمي اعلى يشترك فيهما جميع الاطراف بموازرة القوى الشرعية ومساعدة الوطنيين ووضع حد لما يشكو منه المواطن وشكواه حق ولعل ما صدر عن اجتماع القيادات الوطنية مساء ١٧/٤/١٩٨٥ واعلن عنه في الصحف [illegible]

بعد اجتماع اللقاء الإسلامي بكرامي
بابتي: ما قام في بيروت لا يقنعنا ونرى فيه استئثاراً بالقرار

طرابلس - «الانوار»:

الاوضاع المحلية في طرابلس، والتطورات والمستجدات الراهنة في بيروت وصيدا. كانت امس مدار بحث وتداول بين رئيس الحكومة رشيد كرامي وبين وفد من اللقاء الاسلامي بطرابلس ضم المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبد الله بابتي، والمسؤول السياسي في حركة التوحيد الاسلامي مالك علوش، ومحمود مرعبي (ابو مصعب) من قيادة جند الله. والشيخ سعيد سكاف عن لجان المساجد والاحياء الاسلامية.

تصريح بابتي

واستمر الاجتماع زهاء الساعة ادلى على اثره المهندس بابتي بتصريح قال فيه: كان لا بد لنا في اللقاء الاسلامي ان نلتقي الرئيس كرامي العائد من دمشق، والذي تابع احداث بيروت وتعاون مع اخوانه في القيادات والمقامات الاسلامية منذ تفجير الوضع فيها. وهذا اللقاء الذي حضره جميع اطراف اللقاء الاسلامي وتناقش فيه مع كرامي حول خلفيات ما جرى في بيروت وماحدث فيها من تدهور على صعيد الممارسة وازاء المسلمين في كراماتهم وفي مصيرهم وقرارهم، لذلك كان هذا اللقاء ورسم اللازم لانقاذ بيروت بل لبنان.

واضاف: ان ما يحدث اليوم ليس بعيدا عما يحدث في صيدا وليس ممكنا ابعاده عما نرى في طرابلس ونحن نقولها صراحة، اولا، ان ما سمي من حجج ومبررات لما قام في بيروت لا يقنعنا بل نرى فيه استئثارا بالقرار وممارسة عرضت الصف الاسلامي للتشرذم والتفكك، في حين ان الاخرين يحاولون منذ قيام ما يسمى بالانتفاضة لتوحيد صفهم.

وقال: وثانيا اذا كانت بعض الحجج وصراحة الرموز العرفاتية والنهج العرفاتي، نقولها كان تلزيم مواجهة هذه الرموز وهذا الوجود في بيروت لكل التنظيمات والمقامات والقيادات الاسلامية بالذات والوطنية معها لرفض هذا النهج واظن ان المسلمين هم اقدر بحكم عقيدتهم والتزامهم الاسلامي لرفض ما يخططه محور عرفات ومبارك والحسين من استسلام ومن سعي لمفاوضات مباشرة مع العدو، لان هؤلاء المسلمين هم الذين يقاتلون في الجنوب ويواجهون احتلال اسرائيل ويدحرونها لاخراجها من الجنوب. وها هي قوافل الشهداء تتصل ما بين صيدا وبيروت وطرابلس. والكل يعلم من يقاتل اسرائيل في الجنوب.

وتابع بابتي: لذلك كنا نتمنى ان تكون القاعدة عريضة لتشمل كل المواجهين للنهج الاستسلامي العرفاتي عند ذلك نطمئن على ان ردود الفعل لن تبقى ابدا مذهبية او غير ذلك.

وتابع: والنقطة الثالثة نريد ان نقولها صراحة اذا كان ظن البعض وخاصة في الحركة الوطنية التي تعاود اليوم كما سمعنا عبر تصريحات الكثيرين من ممثليها ومن المحسوبين عليها بانها عائدة للاستئثار بالقرار ومصادرة قرار المسلمين في صيدا وبيروت، فان هذا النهج لا يمكن ان يواجه من قبل المسلمين بالرضى. لان التجربة القديمة التي عاشها المسلمون قبل الاجتياح الاسرائيلي مليئة بالممارسات وبالصور التي لا نريد ان نفتح ملفها من جديد.

واضاف: ان الصحوة الاسلامية والمسلمين علمة بموقفهم والتزامهم العقائدي ضد اسرائيل وضد النهج العرفاتي وضد الهيمنة المارونية هم ايضا ضد كل هيمنة. يمكن ان تنال من انتفاضتهم وصحوتهم. وهم مع هذا يجدون في اشكال كثيرة الحوار منها واللقاء منها لتدعيم الصف الاسلامي والوطني لمواجهة الاخطار الحقيقية. ولا يجدون في مثل التصريحات التي صدرت او المواقف التي يعلن عنها من ادارة مدنية وعسكرية ومثل هذه المناظر من التواجد المسلح في بيروت والمدججين بالسلاح. مثل هذه الممارسات لا تقنع المسلمين ان لبنان وان المسلمين فيه بخير. وان استعادة القرار للمسلمين في وجه اسرائيل وعملائها ممكن من خلال هذه المناظر وهذه الممارسات.

وقال: اننا نتمنى ان ينجح الرئيس كرامي والقيادات الاسلامية وكذلك بعد عودته من دمشق، نتمنى ان ينجحوا في مهمتهم. ونحن ما زلنا ننتظر ونرى حتى نجد الحلول المطروحة والاقتراحات والاجراءات المنوي اتخاذها لاستعادة الصف الاسلامي لوحدته. ونعتبر ان ذلك ما زال ممكنا لان اصوات العقلاء والمخلصين في مختلف المواقع من الضاحية الغربية الى صيدا الى طرابلس. كلها تتوحد من جديد لانقاذ وضع بيروت ووضع لبنان بكامله. واذا ما نجحت هذه الاجراءات نكون عند ذلك استعدنا دورنا ونكون فعلا في موقف واحد ضد اسرائيل وعملائها والا فنحن نقول ان مفتعلي هذه الاحداث لا يمكن ان يغفر لهم لا عند الله ولا عند المسلمين والوطنيين في لبنان.

وردا على سؤال قال لم يكن الموقف من الرئيس كرامي الا الدعم لوحدة المسلمين واخراج لبنان من هذه المؤامرة الدائرة على ارضه.

وقال ردا على سؤال. ان الوضع القائم يستدعي استمرار الصلة وهناك عدة مشاريع واجراءات. وقد نلتقي الرئيس كرامي ثانية ان شاء الله. من اجل ان نساهم في عملية الانقاذ واستعادة الصف الاسلامي لقوته ووحدته وقدرته على حسم القرار لصالح لبنان الموحد والمسلمين فيه

تصريح شعبان

وعقب الاجتماع انتقل اعضاء وفد اللقاء الاسلامي. واجتمعوا بامير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان في مكتبه بابي سمراء لعرض نتائج اللقاء مع الرئيس كرامي.

وكان الشيخ شعبان ادلى بتصريح قال فيه: امكانية العيش في لبنان ممكنة شرط ان تتوفر شروط ليعود الى لبنان استقراره وحياته الطبيعية. واذا ازحنا عن سدة الحكم (...) الكتائب والقوات (...) فان الصيغة الاسلامية يمكن ان توفر العيش المشترك لان الاسلام صيغة انسانية حياتية تخالف الصيغ العنصرية التي يعيشها اليهود وتعيشها الكتائب في الكانتون الماروني الذي عزل نفسه عن بقية الطوائف واراد ان يقيم له كيانا منفصلا عن المنطقة.

وقال: ليس بين الطوائف الطرابلسية من خلاف على العيش المشترك. وعاشت الطوائف في لبنان اربعة عشر قرنا عيشا مشتركا والعنصرية الكتائبية هي التي عطلت العيش المشترك وعندما يزاح الكتائب عن سدة الحكم وتقلص الامتيازات المارونية السياسية يمكن وبسهولة جدا ان يعود العيش المشترك.

وردا على سؤال قال. ليس بين الطوائف الاسلامية اي مشكلة بل هي تحركات الاستعمار تريد دفعنا الى الفتن. ولكننا سنفوت على المصطادين بالماء العكر رغباتهم ومحاولاتهم ولن نمكن الاستعمار من تنفيذ مخططاته.

وكان الرئيس كرامي التقى امس وفد جمعية تجار طرابلس برئاسة جمال قرحاني ضم سميح الاسمر. احسان شطح. وامين علم تجمع الصناعيين في الشمال مقبل ملك حيث شرح الوفد الصعوبات التي يواجهها التجار والفعاليات الصناعية في الشمال من جراء اقفال الطريق الساحلية امام البضائع والمواطنين وكذلك استمرار تدهور سعر الليرة اللبنانية وفقدان لبعض المواد الاستهلاكية:

وشدد الوفد على اهمية تعاون كل القيادات المحلية لتثبيت اجواء الامن في المدينة ووقف موجة الشائعات والاعمال الفردية التي تساهم بعرقلة اجواء الاطمئنان التي ينشدها الجميع.

وفي نهاية الاجتماع قال قرحاني ان زيارة وفد جمعية تجار طرابلس وتجمع الصناعيين للرئيس كرامي هي للاعراب له عن تقديرنا للجهود المخلصة التي يبذلها لانقاذ هذا الوطن مما يتخبط به من مصاعب ومحن تستهدف امنه والاستقرار وتعايش جميع فئاته. وكذلك الجهود الكبيرة التي يبذلها لمعالجة الاحداث سواء في بيروت او صيدا وطرابلس. والتي نامل ان تثمر اللقاءات والاتصالات التي ترعاها دمشق الى انهاء هذه الازمة وما يرضي جميع اللبنانيين بعودة الامن والاستقرار الى جميع المناطق.

بيان لعلماء المسلمين يدين أحداث بيروت الغربية

عقد «علماء المسلمين في بيروت» اجتماعا ظهر امس اذاعوا على اثره البيان الاتي نصه:

ان علماء المسلمين في بيروت المجتمعين في يوم الاحد الواقع في الاول من شعبان الموافق ٢١ نيسان الجاري. وقد هالهم حجم المصيبة التي حلت بالمسلمين في بيروت وما ارتكب بحقهم من اعمال لا يقرها دين ولا خلق ولا عقل. والتي تمثلت في قتل الابرياء والاعتداء على الاعراض وحرمات المنازل والمستشفيات والمساجد والسرقات المختلفة للبيوت والمحلات والسيارات. واستباحة كل المحرمات. مع ما رافق ذلك من شعارات تثير النعرات المذهبية البغيضة. وتعمل على اشعال نار الفتنة بين المسلمين. ومع ما تبع ذلك من تصريحات خرقاء غير مسؤولة تحاول تبرير العدوان على بيروت.

ان العلماء وقد المهم ذلك اشد الالم يعلنون للراي العام ما يلي

اولا. يحيّون المواقف الاسلامية الصادقة التي وقفها جميع علماء المسلمين على اختلاف مذاهبهم في استنكار ما حدث واعتباره عملا لا يمت الى الاسلام بصلة. ولم يحصل باسم الاسلام ولا باسم اية طائفة من المسلمين ويعتبرون ان ما جرى في بيروت يتناقض مع احكام الاسلام ومنهجه تناقضا كليا. وكذلك يتناقض مع القيم والاخلاق الانسانية والحضارية وما تمثله من اخوة وتعاون ومحبة.

ثانيا. يحذرون من محاولة ضرب العمل الاسلامي. تحت شعارات لا اساس لها من الصحة، ولا وجود لها في الواقع. مؤكدين ان المسلمين العاملين والمجاهدين ضد الكيان الصهيوني وعملائه والسائرين في ركابه يعبرون عن اشمئزازهم الشديد من الافتراءات الصغيرة التي تساق ضد المسلمين وخطهم السليم. ولا يجدون انفسهم في حاجة للرد عليها. لانها لا تستحق الرد.

ثالثا: تاييد المواقف المشرفة التي صدرت عن المراجع الدينية والسياسية والشخصيات الاسلامية الاخرى. والتي عبرت اصدق تعبير عما يختلج في ضمير الشعب من اسف والم. هذا الشعب الذي اسقط بصموده كل الشعارات المزيفة وعرى اصحابها.

رابعا: سوف يتخذ المجتمعون الخطوات والاجراءات المناسبة بما في ذلك الدعوة الى الاضراب العام وفقا لما تقتضيه المصلحة الاسلامية بموجب بيان يصدر عنهم في حينه.

خامسا. وجوب اطلاق سراح جميع المعتقلين من اقبية المعتقلات الحزبية المعروفة. ووقف حملات الاعتقال والتصفيات الجسدية والدهم والتعذيب المعنوي والجسدي الذي يمارس ضد ابناء بيروت المؤمنة. واسرها الكريمة المشهورة بوطنيتها ونضالها وادانة موجة السرقات التي تحصل في كل يوم وليلة. واعتبار ان المسيطرين على الساحة عسكريا هم المسؤولون عن كل ما جرى في الماضي ويجري في الحاضر.

سادسا. رفض اي امن فئوي لا تقره القيادات الاسلامية المسؤولة في بيروت ولا يمثل ارادتها والمطالبة بوجوب اقفال المكاتب المسلحة وانسحاب جميع المسلحين من العاصمة.

سابعا: يحيون جهاد اهالي صيدا والجنوب والبقاع الغربي في وجه الاحتلال الصهيوني وادواته ويطالبون بتوجيه الطاقات كلها نحو العدو المشترك. لان الذي يجري في بيروت يخدم العدو ويحقق مخططاته في ضرب المسلمين وتمزيق صفهم.

ثامنا. اعتبار تحقيق هذه المطالب شرطا اساسيا قبل البحث في الوضع الحكومي لاعادة الامور الى مجراها الصحيح.

تاسعا. يحرص المجتمعون على تحذير المسلمين من المؤامرات التي تحاك ضد وجودهم جميعا في لبنان ويدعونهم للعودة الى الله تعالى والاعتصام بحبله مصداقا لقوله جل وعلا: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

«الشعب العامل» يطالب سوريا بإجراء تحقيق في الحوادث

طالب المكتب التنفيذي لـ «اتحاد قوى الشعب العامل في طرابلس» المسؤولين في سوريا باجراء تحقيق حول ما جرى ويجري في بيروت الغربية.

وهنا نص البيان:

يرى المكتب التنفيذي لطرابلس في اتحاد قوى الشعب العامل ان احداث بيروت التي تجاوزت صراع الميليشيات لتطال المواطنين ككل قصفا وقتلا وتدميرا وتصفية لدور بيروت الاسلامي والوطني، هي محاولة تمارسها الميليشيات الحاكمة لنقل وتعميم التجربة الكتائبية في بيروت. ان ما يحدث في بيروت الغربية من مذابح وحرق مساجد واحتجاز حريات وضرب للمؤسسات الانسانية لا يقبله مسلم او وطني او قومي مخلص لاسلامه ولارضه ولشعبه.

فبيروت ليست مقاطعة لكامب ديفيد وليست حالة مذهبية مغلقة، بل ان حركتها الشعبية كانت ولا زالت في طليعة من تصدى لمؤامرة كامب ديفيد. بيروت هي نفسها التي رفضت مشروع السرية الامنية الحزبية قبل الاجتياح التي صنعها ياسر عرفات وجماعته وحركتها الشعبية هي التي اسقطت مشروع المجالس المحلية.

ان القوى التوحيدية في الحركة الشعبية ببيروت هي التي واجهت السياسيين الذين وافقوا على اتفاق ١٧ ايار. وهي التي اعلنت اكثر من مرة رفضها لاستبدال الفوضى المسلحة بفوضى مسلحة عرفاتية اخرى مع التزامها بالقضية العربية الفلسطينية.

ان الحركة الشعبية في بيروت لم تتخل يوما عن طرحها الاستراتيجي بضرورة توثيق العلاقات اللبنانية - السورية. فهل يمكن ان تتحول بيروت الغربية في يوم واحد الى بؤرة لكامب ديفيد؟ هل يمكن ان تتنكر بيروت لدورها التوحيدي وتوجهها القومي العربي؟ واذا كانت هناك صراعات حزبية في ساحة بيروت. فما ذنب المواطنين حتى تستباح كرامتهم وتهدم دورهم ويقتل اطفالهم؟

هل ان المئة شهيد والمئتي جريح الذين سقطوا حتى الآن هم عملاء لكامب ديفيد والاستعمار؟

اننا نطالب الاخوة المسؤولين السوريين باجراء تحقيق بما جرى ويجري. فالمشبوه ينبغي فضحه وعميل الاستعمار كشفه والمعتدي تنبغي معاقبته. ان كل القوى العروبية التوحيدية والديمقراطية تؤيد النهج العربي السوري ضد الصهاينة والمستعمرين ومشاريع الاستسلام وتعتبر سوريا الضمانة الكبرى لعروبة لبنان وتحريره من الاحتلال الصهيوني. وعلى هذا الاساس ومن حق الجماهير الوطنية التوحيدية ان تطالب سوريا بمبادرة انقاذية تعيد الحق الى نصابه وتمنع بكل الوسائل تقسيم لبنان الى مقاطعات طائفية خطرة قد تستهدف العالم العربي كله. وتوقف تسلط الميليشيات على رقاب المواطنين من اجل استعادة بناء جبهة وطنية توحيدية متماسكة ضد العدو الصهيوني وفي سبيل استعادة وحدة لبنان وعروبته والديمقراطية.

صيدا وضاحيتها الشرقية تعيش قصفاً متقطعاً وقنصاً مستمراً

أمضت صيدا وضاحيتها الشرقية والمخيمات الفلسطينية ليلة ساخنة امس طالت فيها القذائف قلب احيائها السكنية فأوقعت عددا كبيرا من الجرحى بينهم اطفال اضافة الى خراب في الابنية السكنية.

وكان القصف المدفعي قد استؤنف بعيد منتصف الليل الماضي واستمر حتى ساعة متقدمة من صباح امس.

وفي الساعة الثامنة توقف القصف المدفعي لبعض الوقت فيما ساد القنص معظم المحاور في صيدا والقرى الشرقية.

وحوالى الساعة العاشرة عادت القذائف لتتساقط مجدداً في صيدا والمخيمات والقرى الشرقية للمدينة واستمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. حيث ساد القنص مختلف المحاور.

١٨ جريحا

وكانت حصيلة الاصابات ١٨ جريحا هم. محمود صقر. فيصل عبدالرحمن. علي برقاوي. زاهرة السيد. محمد سعيد بدال. عبدالرحمن سليمان. حسام عبد معروف (طفل عمره شهران). خالد احمد الشايب. صلاح يوسف اليوسف. محمد ابراهيم نحولي. عراف عبدالله جزيني. صلاح منير الصوفي. وجندي من الجيش اللبناني وخمسة اشخاص مجهولي الهوية.

وحوالى الساعة الرابعة تجدد القصف المدفعي على صيدا والقرى الشرقية فيما كانت عمليات اقتحام تجري عند محور القياعة - الهلالية - القناية. الا انه لم تحصل اية عمليات تغيير على الارض.

تصريح سعد

وعلى الصعيد السياسي. فقد ادلى الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري بتصريح صحفي دعا فيه القوات اللبنانية الى الانسحاب فورا من منطقة صيدا قبيل الانسحاب الاسرائيلي. وقال الدكتور سعد. ان موقفنا واضح بالنسبة للحلول المطروحة. وهذا الموقف يتلخص بانسحاب القوات اللبنانية انسحابا شاملا الآن وقبل الانسحاب الاسرائيلي وفوات الأوان وانطلاقا من حرصنا على الوجود المسيحي الوطني الرافض للتعاون مع العدو الاسرائيلي.

واضاف نحن لا نريد ان نضع كل المسيحيين في خانة واحدة. ولذلك فاننا نطلب الى اهلنا المسيحيين في منطقة صيدا التحرك قبل فوات الاوان. لطرد القوات اللبنانية من قراهم قبل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي. لانه اذا لم ينفذ انسحاب القوات من هذه القرى فاننا لن نكون مسؤولين عما يمكن ان يحدث في تلك المنطقة بعد الانسحاب الاسرائيلي.

واضاف وهنا لا بد لنا الا ان نوجه تحذيراً الى اهلنا في مغدوشة لايقاف مدافع القوات التي تطلق يومياً باتجاه اهلنا الآمنين في صيدا وفي المخيمات الفلسطينية والتي تتكرر يومياً. وبالتحديد من قلب ساحة مغدوشة. وانه اذا ما استمر هذا العدوان فسيكون الرد قوياً وقويا جداً.

وقال: نحن سنلاحق القوات اللبنانية ما دامت مرتبطة بالعدو الصهيوني. ولن نقف حتى نفك ارتباطها بهذا العدو. وعلى هذا الاساس نحن جاهزون لكل الاحتمالات. خاصة وان الحل بات قريباً. ومن هنا فاننا نقول ان المعركة تستدعي وقوف كل ابناء صيدا صفا واحدا في مواجهة العدوان. وعلى كل مواطن ان يتحمل المسؤولية لأن شعبنا لن يرحم كل الذين تخاذلوا وفروا من تادية واجبهم ومسؤولياتهم. وندعو الذين خرجوا من هذه المدينة للعودة بغية المساهمة في معركة الكرامة والحرية التي يخوضها شعبنا.

وعن تحييد بعض المناطق قال الدكتور سعد: كل قرية او مدينة مسيحية يمنع من دخولها القوات تعتبر خارج اطار الحسم العسكري. ونامل من الذين اجتمعوا الى الوزير وليد جنبلاط في المختارة ان يتمكنوا من تحييد منطقة جزين. لاننا نعتبر ان هذا التحييد يصب في مصلحة العيش المشترك ووحدة وسيادة وعروبة لبنان. واننا ايضا ندعو اخواننا المسيحيين الوطنيين وغير المرتبطين بالقوات اللبنانية والذين تركوا قراهم تحت ضغط وقمع وارهاب القوات. ندعوهم من الآن للقدوم الى صيدا بدلا من ان ينتهي بهم المطاف كحارس لاسرائيل على حدودها.

واعلن سعد ان هناك اهدافا وطنية مشتركة نلتقي معها ومع جميع القوى الفاعلة على الارض. وهي تتلخص

١ - في مواجهة الاحتلال الصهيوني في لبنان.

٢ - مواجهة مشاريع هذا الاحتلال.

٣ - رفض الطروحات الطائفية والمذهبية

٤ - التاكيد على وحدة وسيادة وعروبة لبنان.

وعلى هذا الاساس نحن كتنظيم شعبي ناصري وجبهة وطنية ديمقراطية نلتقي مع كل القوى التي تؤمن بهذه الاهداف.

وعن زيارته سوريا قال: ليست هي المرة الاولى التي نزور فيها الشقيقة سوريا ونلتقي قادتها. فلسوريا العربية دور كبير في لبنان لمواجهة الوجود الصهيوني وافرازه. وهذا الدور هو تكملة للدور الوطني. والعلاقة مع سوريا تعطيه بعداً قومياً. لاننا نعتبر مواجهة مشروع القوات في شرق صيدا هو جزء اساسي من مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب الذي هو هم قومي.

قذيفتان على النبعه وبرج حمود وجريحان

قرابة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس وتّر المسلحون المتمركزون الى الجهة الغربية من خطوط التماس في العاصمة الوضع الامني. بتوجيه رشقات رشاشة باتجاه الاحياء الشرقية اتبعوها بقذائف «ب - ٧». وبعض قذائف الهاون من رأس النبع على البرجاوي.

وفيما استمرت الاشتباكات لتشمل محاور الاسواق نزولا حتى المرفا حيث اصيب احد المواطنين برصاص القنص وسقطت قرابة الحادية عشرة والنصف قذيفتان في محيط مفترق برج حمود - النبعةتسببت احداهما بجرح المواطن خليل عنيسي وادت الثانية الى اصابة سيارة «رينو ١٨».

كما سقط بين الساعة الرابعة والخامسة من بعد ظهر امس خمس قذائف على بيت مري.

كذلك شهدت محاور الجبل سقوط قذائف «ار. بي. جي» بشكل متقطع.

وفي شارع المصارف برياض الصلح انفجرت قذيفة عند الساعة الرابعة من بعد الظهر اقتصرت اضرارها على الماديات.

معلومات اضافية عن مقتل بشواتي

تبين في نتيجة التحريات التي قام بها رجال قوى الامن الداخلي حول الملابسات المحيطة بمقتل ابراهيم راجي البشواتي (٤٨ سنة) والذي كان عثر على جثته صباح السبت في منطقة دير مار يعقوب في قضاء الكورة. انه كان فقد بعد انتقاله بسيارته المرسيدس من بلدته «دده» صباح السبت الماضي الى متاجره في منطقة البحصاص في ضواحي طرابلس. مرورا بمنطقة دير مار يعقوب. وعثر على جثته ملقاة في حرج الدير وهو مصاب برصاصة واحدة من نوع ٩ ملم في اذنه اليسرى. ولم يعثر على سيارته.

الطيران الاسرائيلي فوق بيروت والجبل

خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت والجبل عند العاشرة الا ربعا قبل ظهر امس في اثناء تحليقه في طلعات استكشافية على علو متوسط شملت مناطق الجنوب والبقاع.

في احتفال بذكرى شهداء الراسية
التأكيد على بقاء زحلة منفتحة

زحلة - عيد الاشقر:

احتفل صباح امس في ساحة شهداء حي الراسية. بالذكرى السنوية لشهداء الحي بدعوة من قسم الراسية الكتائبي. حضره محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون. ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ. وقائد سرية درك زحلة بالوكالة النقيب جرجي النداف. ورئيس جمعية تجار زحلة جورج حريز. ورئيس الكلية الشرقية الارشمندريت ابراهيم نعمة. وممثل التجمع الزحلي العام السيد جورج مسعد. ورئيس قسم الراسية الكتائبي ميشال ابو نعوم. وحشد من المسؤولين الكتائبيين والاهالي.

افتتح الاحتفال بالنشيد اللبناني ووضعت اكاليل من الزهر على نصب شهداء حي الراسية وسط عزف نشيد الموت. والقى عريف الاحتفال جوني منير كلمة حول معنى الذكرى والاستشهاد وتلاه المحامي البير غنطوس في كلمةباسم اهالي شهداء حي الراسية وجاء فيها.

«لكل امر من امور الحياة نهاية. ويوما نامله قريبا ستحط الحرب اوزارها ويشرق سلام لبناني حقيقي. سلام سياسي اجتماعي تربوي واقتصادي جديد. وهذا السلام المنبثق عن طهارة الشهداء كل الشهداء. يستلزم تاسيس دولة مسؤولة لبناء شعب واطعامه واحيائه وتعليمه اذ ذاك يكون قد ولد الوطن اللبناني منيعا معافى ينمو نموا طبيعيا ويتجدد عبر اجياله.

سلام الشهداء الذي يتمنونه مستقبلا هو سلام الدولة القوية التي لا تسمح بالتناحر والتقاتل بين فئات شعبها بسبب الصراعات الخارجية. بل تكون هي الصاهر والجامع القوي. وتملك الرؤية الصحيحة والعقل المنير والعين الساهرة على امن الناس ومعيشتهم وعدلهم واقتصادهم واموالهم.السلام المستقبلي هو سلام القيم الجديدة والخلقية الطاهرة اذ ليس معقولا ان نامن ونعيش نمط حياة القرون الوسطى في كل شيء.

الصايغ

ثم القى رئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ. كلمة جاء فيها: «وانا ادخل حارة الراسية تملكتني الرهبة. فالحارة التي عرف اهلها بالالفة والمحبة والتي اشتهر رجالها بالشهامة والبطولة. ماذا تنتظر مني ان اقول فيها.ترى ماذا يقال في عرين الشهداء وفي شهر نيسان بالذات؟ فنيسان ليس ازمة مرحلية. انما هو قضية مستمرة. نابعة من بقائنا واستمرارنا على هذه الجغرافية. وقائمة في وجداننا وتاريخنا منذ اربعة عشر قرنا من الزمن.

عشر سنوات وما زلنا في نظر الكثيرين دعاة تقسيم وارباب طائفية

اريد ان اسالهم اليوم. مددنا يد التعاون والانفتاح والحوار اكثر من مرة. فكانت ايدينا تصافح الريح وكانت اصواتنا تذهب دون رد الصدى. ورغم ذلك كنا نصفح. اريد ان اسالهم اليوم. لو كنا حقا ارباب طائفية. فلماذا نشرع ابواب زحلة عند كل امر طارىء.

ترى. ماذا اقول اليوم في حارة الراسية؟ فالحي الذي كتب تاريخه بالدم. اخجل انا ان اؤرخه بكلمات جئت اليوم لاقول ان الكتائب في زحلة ستبقى وفية لشهدائها وفية للجيرة التي تحيط بها

وان ابواب المدينة ستبقى مشرعة بوجه كل ضيف بوجه كل معوز بوجه كل طالب علم او عمل من اجل الابقاء على وحدة هذا الشعب الذي رغم تشرذمه سيعود الى الاصالة اللبنانية. الى التمازج الذي اشتهر به

ومن حارة الراسية اقول للذين تجاهلونا ونحن نموت. راقبونا ونحن نحيا فنحن شعب يموت واقفا على عتبة الحرية. ولا يركع وان القيامة عندنا ملحمة استشهاد يخطها الابطال بالعرق والدم. وان الموت اغنية يغنيها الشهداء ليلة الولادة.

■ وضع اكاليل من الزهر على نصب الشهداء ■

■ دقيقة صمت على ارواح الشهداء ■

دوي انفجارات في طرابلس

سمع في طرابلس دوي انفجارات الثامنة والنصف صباح امس. تبين ان عناصر من «حركة التوحيد الاسلامي» كانت تقوم برمايات بالقذائف الصاروخية في منطقة سقي طرابلس على شاطىء البحر

سرقة منزل في بشري

استولى مجهولون امس في بشري على بعض محتويات منزل سلمى بولس كيروز. وقدرت قيمتها بثلاثين الف ليرة لبنانية

الحص لم يوقّع بعد قرار زيادة أجور المعاينات الطبيّة ولا مراسيم مضاعفة اشتراكات الضمان الصّحي على فريقي العمل

توقّع الزيادة للأطباء من أول أيّار وزيادة الاشتراكات من تمّوز

في اذار الماضي، اقر مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ما يمكن وصفه بانه «صفقة شاملة» بين ادارة الضمان والاطباء واصحاب العمل والعمال. اذ قضت تلك «الصفقة الشاملة» بما يلي: زيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية للاطباء، زيادة تعرفة اشتراك الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال لتغطية نفقات زيادة اجور الاطباء. ترضية العمال بجعل كامل نفقات الاستشفاء على عاتق الضمان.

فما هي تفاصيل تلك «الصفقة» التي اقرها مبدئيا مجلس ادارة الضمان. ثم متى ستنفذ عمليا تلك المقررات التي اتخذها مجلس ادارة الضمان هذا ما سنحاول توضيحه في هذا البحث.

باديء ذي بدء، يقتضي التوضيح بان الذين تعنيهم هذه المقررات هم اوسع فئة من الناس. اذ الضمان الصحي يشمل فئة اوسع بكثير من الفئة التي يشملها التعويض العائلي وتعويض الصرف.

وبالتحديد، فان الذين يشملهم الضمان الصحي هم موظفو وعمال القطاع الخاص وافراد عائلاتهم، معلمو المدارس الخاصة وافراد عائلاتهم، الموظفون المتقاعدون في الدولة وافراد عائلاتهم، الموظفون والعمال المياومون في الدولة وافراد عائلاتهم، الطلاب الجامعيون في الجامعات الخاصة وفي الجامعة اللبنانية، سائقو السيارات العمومية وافراد عائلاتهم ولو كانوا يقودون سياراتهم بانفسهم ولا يتقاضون اجرا.

زيادة اجور الاطباء من اول ايار

القرار الاول الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في اذار الماضي، يقضي بزيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية لتصير التعرفة بدءا من اول شهر ايار القادم، كما يلي:

- ● الطبيب العام غير الاختصاصي ٤٠ ليرة للمعاينة نهارا او ليلا في العيادة، ٢٥ ليرة للمراجعة في العيادة خلال فترة اسبوعين من تاريخ المعاينة الاولى، ٦٠ ليرة للمعاينة في منزل المريض نهارا، ٨٥ ليرة للمعاينة في منزل المريض ليلا.
- ● الطبيب الاختصاصي ٧٥ ليرة للمعاينة نهارا او ليلا في العيادة، ٤٠ ليرة للمراجعة في العيادة خلال فترة اسبوعين من المعاينة الاولى، ١١٠ ليرات للمعاينة في منزل المريض نهارا، ١٤٠ ليرة للمعاينة في منزل المريض ليلا.
- ● الطبيب النفساني ١٠٠ ليرة للمعاينة في العيادة في اي وقت، ٧٠ ليرة للمراجعة في العيادة خلال اسبوعين من المعاينة الاولى، ١٤٠ ليرة للمعاينة في منزل المريض نهارا، ١٩٠ ليرة للمعاينة في منزل المريض ليلا.
- ● القابلة القانونية ٣٠ ليرة للمعاينة في اي وقت وفي اي مكان.
- ● اجرة المعاينة للطبيب المعالج في المستشفى، تعادل ٦٠ بالمئة من اجرة المعاينة في العيادة خلال الايام العشرة الاولى للاقامة في المستشفى وتعادل ٣٥ بالمئة من اجرة المعاينة في العيادة خلال الايام الباقية من الاقامة في المستشفى.
- ● سعر الوحدة الطبية المعرف عنها برمز ك، ٢٠ ليرة في اي وقت.

زيادة اشتراك الضمان الصحي على اصحاب العمل

القرار الثاني الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان، هو توصية الحكومة باصدار مرسوم بجعل الحد الاقصى من الاجر الشهري الخاضع لاشتراك الضمان الصحي، موازيا لضعفي الحد الادنى للاجور في لبنان. بحيث يزداد هذا الحد الاقصى بصورة اوتوماتيكية تبعا لزيادة الحد الادنى للاجور.

اي عمليا جعل الحد الاقصى الخاضع لاشتراك الضمان الصحي ٢٩٥٠ ليرة، خلال الاشهر المتبقية من سنة ١٩٨٥ باعتبار ان الحكومة رفعت الحد الادنى للاجر الشهري بدءا من اول السنة الجارية الى ١٤٧٥ ليرة.

وذلك يعني عمليا مضاعفة قيمة اشتراك الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال حوالى اربعة اضعاف. اذ اشتراك الضمان الصحي منذ ان تاسس الضمان كان يفرض على الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري. مهما بلغ ومهما ارتفع هذا الاجر.

علما ان اشتراك الضمان الصحي محدد بسبعة بالمئة من الاجر الشهري. ويدفع صاحب العمل خمسة ونصف بالمئة منه.

زيادة الاشتراك على الحرفيين

القرار الثالث الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان، هو توصية الحكومة بزيادة اشتراك الضمان الصحي عن العمال الذين يعملون لدى صغار اصحاب العمل اليدويين المصنفين من فئة الحرفيين. وذلك بمعدل اربعة اضعاف تماما دفعة واحدة. وبالتحديد جعل الاشتراك المقطوع عن العامل في المؤسسة الحرفية ٢٨ ليرة شهريا مهما بلغ اجره. وان يدفع صاحب العمل ٢٢ ليرة شهريا وان يدفع العامل عن نفسه ٦ ليرات شهريا.

> ### مرسوم زيادة الأجور سينشر في ٢٥ نيسان
>
> أوضح السيد علي فزان احد مسؤولي دائرة الجريدة الرسمية في رئاسة مجلس الوزراء، بان مرسوم زيادة الاجور ٣٠ المئة في القطاع الخاص من اول سنة ١٩٨٥، الذي وقعه وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، والذي يحمل الرقم ٢٤٤٣ تاريخ ١٥ نيسان الجاري، سوف يتم نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٧ الصادر بتاريخ الخميس ٢٥ نيسان الجاري.
>
> وبنشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية تاريخ ٢٥ نيسان، يصير يترتب على اصحاب العمل دفع رواتب نيسان على الاساس الجديد.
>
> يذكر ان فروقات الزيادة عن كانون الثاني وشباط واذار، لا ينص المرسوم على وجوب تقسيط دفعها. ولذلك يمكن لاصحاب العمل دفعها كلها مع رواتب نيسان. كما يجوز بسبب الظروف الراهنة تقسيط الفروقات ودفعها مع رواتب ايار وحزيران وتموز.
>
> وكانت بعض وسائل الاعلام قد اذاعت خطأ، بان مرسوم زيادة الاجور قد جرى نشره في عدد الجريدة الرسمية رقم ١٦ الصادر بتاريخ الخميس ١٨ نيسان الجاري.

وذلك بدل الاشتراك المقطوع الحالي البالغ ٧ ليرات فقط في الشهر عن كل عامل. وبدل دفع ٥,٥ ليرات شهريا من جانب صاحب العمل و١,٥ ليرة شهريا من جانب العامل.

ومعروف ان هذا الاشتراك المخفض نسبيا على العمال الحرفيين، كانت ولا زالت غايته عدم ارهاق المؤسسات الحرفية.

اذ صاحب العمل الحرفي يفترض ان يمارس عمله بنفسه الى جانب عماله والمؤسسة الحرفية هي بمثابة «مدرسة مهنية» تدرب وتخرج العمال اليدويين الذين تحتاج اليهم البلاد. ثم ان صاحب العمل الحرفي هو بمثابة «فئة ثالثة» بين صاحب العمل والعامل.

زيادة الاشتراك على الطلاب الجامعيين

القرار الرابع الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان، هو زيادة اشتراك الضمان الصحي على الطالب الجامعي بمعدل اربعة اضعاف تماما دفعة واحدة. وبالتحديد جعل الاشتراك السنوي المقطوع على الطالب الجامعي ١٠٨ ليرات، بدءا من السنة الدراسية ١٩٨٥ – ١٩٨٦ القادمة.

وذلك بدل الاشتراك الحالي المعمول به منذ تاسيس الضمان، والبالغ ٢٧ ليرة فقط في السنة عن كل طالب.

ومفهوم بان هذا الاشتراك المخفض على الطلاب الجامعيين هو بمثابة مساعدة لهؤلاء، باعتبار ان هؤلاء لا يمارسون عملا ماجورا ونفقات عيشهم هي على عاتق اهلهم.

زيادة الاشتراك على المتقاعدين

القرار الخامس الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان، هو زيادة الحد الاقصى للمعاش التقاعدي الخاضع لاشتراك الضمان الصحي، الى ما يعادل ضعفي الحد الادنى للاجور في لبنان.

وذلك تماما مثل موظفي وعمال القطاع الخاص ومثل العمال المياومين في الدولة. حيث ان الاشتراك عن الاشهر المتبقية من سنة ١٩٨٥ سيفرض على الـ ٢٩٥٠ ليرة الاولى من المعاش التقاعدي. لان الحد الادنى للاجور صار ١٤٧٥ ليرة من اول السنة الجارية. علما ان اشتراك السبعة بالمئة على الموظف المتقاعد، تدفع الدولة ٦ بالمئة منه ويدفع المتقاعد واحدا بالمئة.

زيادة الاشتراك على السائقين العموميين

القرار السادس الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان، هو زيادة اشتراك الضمان الصحي على سائقي السيارات العمومية الذين يعملون بالاجرة، وعلى مالكي السيارات العمومية الذين يقودون سياراتهم بانفسهم. وذلك باستيفاء اشتراك مقطوع قدره سبعة بالمئة على ٢٩٥٠ ليرة شهريا. مهما كانت اجرة السائق وايا كان وضعه صاحب سيارة او يعمل بالاجرة.

في حين ان اشتراك الضمان الصحي على سائقي وعلى مالكي السيارات العمومية هو حاليا سبعة بالمئة على ١٢٥٠ ليرة فقط بالشهر.

وتعارض نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية هذه الزيادة، بداعي ان معظم السائقين العموميين يقودون سياراتهم بانفسهم ووضعهم يختلف عن سائر الموظفين. وبحجة ان اجور السائقين هي اقل من اجور سائر الموظفين.

جعل الاستشفاء مجانيا تماما

القرار السابع الذي اتخذه مجلس ادارة الضمان، غايته ترضية العمال والموظفين في مقابل زيادة اشتراكات الضمان الصحي عليها. ويقضي هذا القرار بان يدفع الضمان كامل نفقات استشفاء كل المضمونين مهما بلغت، وذلك حسب تعرفة الاستشفاء المقررة من الضمان. بدلا من الوضع الحالي حيث يدفع الضمان ٨٥ بالمئة فقط من نفقات الاستشفاء.

ويقضي القرار السابع ببقاء مساهمة الضمان في نفقات المعاينات الطبية وفي نفقات الادوية (خارج المستشفى) كما هي عليه حاليا اي ٧٠ بالمئة من مجمل هذه النفقات.

والغاية من جعل الاستشفاء مجانيا تماما على حساب الضمان، والابقاء على مساهمة الضمان في نفقات الطبابة والدواء بنسبة ٧٠ بالمئة فقط... هي مساعدة المضمونين على الاستشفاء لان نفقات المستشفى ضخمة جدا. وبالتالي الحؤول دون اصطناع المرضى والحؤول دون الاسراف في زيارة الطبيب وفي شراء الادوية. اذا صارت كل نفقات الطبابة والدواء على الضمان.

اذ يصعب على المريض ان يتمارض لاجل دخول المستشفى. ويصعب عليه طلب اجراء عمليات استشفائية لا لزوم لها. في حين انه من السهل زيارة الطبيب لاتفه سبب، ومن السهل شراء الدواء بكميات كبيرة لا لزوم لها، اذا كان الضمان سيدفع كامل اجور الاطباء وكامل ثمن الادوية للمضمون.

الحص لم يوقع بعد مراسيم وقرارات الزيادة

هذه هي المقررات السبعة التي اتخذها مجلس ادارة الضمان، بحضور وبموافقة مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان ومفوض الحكومة لدى مجلس الضمان الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل. فما هي الاجراءات القانونية لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ ثم متى سيبدأ تطبيق كل قرار من هذه المقررات السبعة.

● بالنسبة لزيادة تعرفة اجور المعاينات الطبية، فانها تتم بقرار يتخذه مجلس ادارة الضمان ويصدقه وزير العمل. ولا تحتاج الى مرسوم. وادارة الضمان رفعت قرار مجلس الادارة بهذا الشان الى وزير العمل الدكتور سليم الحص لتصديقه.

لكن برغم ان القرار كما صدقه مجلس ادارة الضمان، ينص على بدء تطبيق زيادة اجور المعاينات الطبية بدءا من اول شهر ايار القادم. فان وزير العمل لم يكن حتى السبت اول امس قد صادق على قرار الزيادة.

● بالنسبة لزيادة تعرفة اشتراك الضمان الصحي عن العمال والموظفين في القطاع الخاص، وعن العمال المياومين في الدولة، وعن معلمي المدارس الخاصة، وعن موظفي الدولة المتقاعدين، فانها تستوجب قرارات من مجلس ادارة الضمان يصدق عليه بمرسوم يوقع من وزير العمل ورئيس الحكومة والجمهورية.

وقد رفعت ادارة الضمان الى وزير العمل اقتراح مشروع مرسوم بهذا الشان. لكن وزير العمل لم يكن حتى السبت اول امس قد وقع مشروع المرسوم. ويظن ان الازمة الوزارية اي اعتكاف رئيس الحكومة ثم استقالته، هي احد اسباب التاخر بتوقيع المرسوم ورفعه الى رئيسي الحكومة والجمهورية.

● بالنسبة لمضاعفة اشتراك الضمان الصحي عن العمال الحرفيين بمعدل اربعة اضعاف، ولمضاعفة اشتراك الضمان الصحي عن الطلاب الجامعيين بمعدل اربعة اضعاف ايضا. فان هذا يتم بقرار من مجلس الضمان يصدق بمرسوم يوقع من وزير العمل ورئيسي الحكومة والجمهورية. وحتى السبت اول امس لم يكن الوزير الحص قد وقع مشروع مرسوم بهذا الشان.

● بالنسبة لزيادة اشتراك الضمان الصحي على السائقين العموميين. فانه يتم ايضا بقرار من مجلس الادارة يصدق بمرسوم. وحتى اول امس لم يكن الوزير الحص قد وقع مرسوما بهذا الشان.

ويظن ان نقابات السائقين العموميين تمارس ضغطا على وزير العمل، لاجل تعديل قرار مجلس ادارة الضمان بهذا الشان. خصوصا وان الحكومة تضطر لزيادة اسعار البنزين قريبا مما سيرهق السيارات العمومية دفعة واحدة.

● اما زيادة مساهمة الضمان بنفقات الاستشفاء وجعل كامل نفقات استشفاء المضمونين على عاتق الضمان، فهي تستوجب ايضا مرسوما.

ووزير العمل لم يوقع مرسوما حتى الان بهذا الشان. ويستحسن ان يصدر هذا المرسوم مع صدور قرار زيادة اجور المعاينات الطبية. تداركا لحصول ضجة عمالية، اي لامتصاص نقمة العمال لدى بدء زيادة اجور الاطباء.

المصادر المطلعة تتوقع ان تصدر مراسيم وقرارات هذه «الصفقة الشاملة» دفعة واحدة وقبل اخر نيسان الجاري. لان الضمان كان قد ارتبط باتفاق مع نقابة الاطباء ببدء زيادة اجور المعاينات بدءا من اول ايار فصاعدا.

لكن هذه المصادر توقعت، ان تنص مراسيم زيادة الاشتراكات على بدء سريان الزيادة بدءا من اول حزيران القادم. او بدءا من اول تموز القادم لانه يقتضي اعطاء مهلة لاصحاب العمل وللعمال حتى يتدبروا المال لدفع هذه الزيادة. وبالتالي لانه لا يجوز فرض زيادة الاشتراكات بمفعول رجعي.

جورج بشير

> ### اتحاد عمال البناء والاخشاب
>
> عقد المجلس التنفيذي «لاتحاد عمال البناء والاخشاب» اجتماعا موسعا مع مجالس النقابات المنتسبة اليه. وفي نهاية الاجتماع صدر البيان التالي.
>
> ان اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان يعتبر استمرار تردي الاوضاع المعيشية المزمنة للطبقة العاملة والفئات الشعبية نتيجة لتفاقم الانهيار الاقتصادي الذي سببته الحرب الاهلية والاحتلال الاسرائيلي من جهة، وسياسة ونهج الدولة في تعاطيها مع حل الازمات لمصلحة الاحتكارات واصحاب الرساميل الكبرى وما تصاعد موجة الغلاء التي يعانيها المواطنون الا تجسيدا لهذه السياسة المتبعة.
>
> ومع تصاعد حملة مكافحة الغلاء، والاحتكار التي تشارك فيها الهيئات والفئات الشعبية والتي تترافق مع استعدادات الطبقة العاملة للاحتفال بالاول من ايار عيد العمال العالمي يؤكد الاتحاد مواقفه الداعية الى تصعيد عملية النضال العمالي والجماهيري من اجل استكمال تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي الذي ارغم على الانسحاب بفضل صمود شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وبنادق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة.

> ### مؤتمر منظمة المدن العربية في اسطنبول
>
> غادر بيروت ظهر امس مدير عام وزارة الداخلية السيد سميح الصلح على رأس وفد يضم عددا من رؤساء البلديات في لبنان متوجها الى اسطنبول تلبية لدعوة من منظمة المدن العربية الذي سيعقد هناك ما بين ٢٢ و٢٦ الجاري لدراسة الحضارة الاسلامية المعمارية يضم الوفد الى جانب السيد الصلح كل من رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس بلدية بعلبك السيد مصطفى الاسير ورئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني.

مهلة لباعة الدخان حتى آخر حزيران لدفع رسوم الرخص عن ١٩٧٥ - ١٩٨٥

اصدر المدير العام لوزارة المالية الدكتور خطار شبلي، قرارا رقم ٣٥٥ هذا نصه:

بناء على المرسوم رقم ١٠١ تاريخ ١٤ – ٤ – ١٩٧٧.

وبناء على قرار وزير المالية رقم ١٥ تاريخ ٥ – ٥ – ١٩٨٤ بتفويض مدير المالية العام بعض صلاحيات وزير المالية. وبناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٢ – ٦ – ١٩٥٩ المتعلق برقابة الدولة على ادارة حصر التبغ والتنباك. وبناء على اقتراح ادارة حصر التبغ بموجب كتابها رقم ١١ تاريخ ٢٥ – ١ – ١٩٨٥. وبعد اخذ راي مفوض الحكومة لدى ادارة الحصر بكتابه تاريخ ٣٠ – ١ – ١٩٨٥ يقرر ما يلي:

المادة ١ تعطى مهلة اضافية لتجديد رخص بيع المصنوعات التبغية (سجاير وسيجار وتبغ غليون وتنباك) عن السنوات المنتهية في ٣١ – ١٢ – ١٩٨٥. ويعفى المرخصون من غرامات التاخير السنوية وغرامات التاخير الشهرية. في حال تسديدهم البدلات العادية المتوجبة على رخصهم حتى نهاية عام ١٩٨٥. وذلك ضمن مهلة لا تتعدى ٣٠ حزيران ١٩٨٥.

المادة ٢. لادارة حصر التبغ الحق في منح رخص بيع جديدة نظامية بجوار الباعة المرخصين الذين يتخلفون عن تسديد البدلات المترتبة عليهم حتى عام ١٩٨٥ ضمنا، في كل من مدن بيروت وطرابلس والميناء.

عفو من غرامة التاخير

وهذا القرار الاستثنائي يعني عمليا اعفاء باعة السجاير والتنباك وتبغ الغليون والسيجار من الجزاء المالي. اذا سددوا رسوم رخص البيع السنوية والشهرية المترتبة عليهم من سنة ١٩٧٥ ولغاية اخر سنة ١٩٨٥. بشرط ان يسددوا هذه الرسوم قبل اخر حزيران القادم.

وفي حال عدم تسديدهم هذه الرسوم قبل نهاية حزيران القادم، تسري عليهم غرامة التاخير العادية عن كل من السنوات الماضية. ويجوز لادارة الحصر ان تلغي رخصة كل بائع سجاير متخلف عن دفع الرسوم السنوية. ويجوز لها اعطاء رخص جديدة لباعة جدد بدل الذين الغيت رخصهم.

والغاية من هذا العفو هي مثل كل الاعفاءات التي منحتها الحكومة للمواطنين المتاخرين عن تسديد الضرائب الى الدولة. لاجل حثهم وتشجيعهم على دفع الضرائب المتوجبة عليهم لان التخلف عن الدفع كان بداعي الظروف الامنية التي تعانيها البلاد منذ سنة ١٩٧٥.

الالوف لم يسددوا

يذكر ان هناك الالوف من باعة السجاير في شتى المناطق اللبنانية. تخلفوا عن تسديد رسوم رخص البيع السنوية عن السنوات العشر الماضية. ولم تقدم ادارة الحصر على الغاء رخص هؤلاء. خشية توقفهم عن بيع الدخان الذي توزعه الريجي وخشية تحولهم لبيع الدخان المهرب فقط. خصوصا في ظل بروز الوف باعة الدخان الجدد طوال السنوات الماضية. الذين يعملون دون ترخيص من الريجي. والذين يبيعون الدخان الاجنبي المهرب وحده.

ومعروف ان الرسم السنوي على رخصة بيع الدخان الذي يتوجب على البائع تسديده سنويا الى الريجي. يختلف حسب فئة الرخصة. اذ الرخص تقسم الى ثلاث فئات. الفئة الاولى هي لمحلات بيع الدخان الكائنة في الاسواق التجارية بالمدن. والفئة الثانية هي لمحلات بيع الدخان الكائنة في الشوارع البعيدة عن الاسواق التجارية والفئة الثالثة هي لمحلات البيع الكائنة في البلدات الصغيرة وفي القرى.

ولادارة الحصر في الحالات العادية صلاحية الغاء رخصة البيع. اذا لم يسدد الرسم كل سنة. لكن الريجي لم تلغ اي رخصة برغم تخلف بعض الباعة عن تسديد الرسوم عن ١٠ سنوات متواصلة.

اللائحة الرسميّة النهائية بالمراسيم الاشتراعية الملغاة والمعدّلة

ما نشر في الصحف عقب جلسة مجلس الوزراء يوم ٢٢ اذار الماضي، بشان المراسيم الاشتراعية التي قرر مجلس الوزراء الغاءها وبشان المراسيم الاشتراعية التي قرر مجلس الوزراء تعديلها، كان مبتورا وناقصا. اذ لم تنشر اي صحيفة لائحة كاملة بكل المراسيم التي الغيت والتي عدلت.

ثم ان ما نشرته الصحف يوم ٢٣ اذار كان متناقضا. فقد نشرت مراسيم معينة على انها عدلت. وفي الوقت نفسه وبنفس الجدول ورد بان هذه المراسيم قد الغيت. لدرجة ان اصحاب العلاقة ضاعوا ولم يعرفوا تماما اي مرسوم اشتراعي عدل. واي مرسوم الغي من اساسه. واي مرسوم ابقي على حاله ولم يمس.

لذلك، تنشر «الانوار» اللائحة الرسمية والنهائية بالمراسيم الاشتراعية التي عدلت. وبالمراسيم الاشتراعية التي الغيت من اساسها وكانها لم تكن.

وذلك وفقا للجدول الرسمي النهائي الذي احالته الحكومة الى رئاسة مجلس النواب: ووفقا لما ورد في الملحق الخاص لعدد الجريدة الرسمية رقم ١٣ الذي نشرت فيه نصوص المراسيم الاشتراعية التي عدلت والمراسيم الاشتراعية التي الغيت من اساسها.

المراسيم التي الغيت

وفيما يلي جدول بالمراسيم الاشتراعية التي الغيت من اساسها وكانها لم تكن علما ان مراسيم الالغاء صدرت كلها في يوم واحد. وهي كلها تحمل تاريخ ٢٣ اذار ١٩٨٥.

- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٨ – ٨٣ تاريخ ٢٥ – ١ – ١٩٨٣. المتعلق باحداث المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٦ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٨٤ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بضمان ائتمان الصادرات.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٧ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٤١ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بنظام مجلس الخدمة المدنية
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٨ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٥ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بانشاء مركز كمبيوتر لدى المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٩ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٩ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بنظام موظفي الدولة اللبنانية
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٠ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٦١ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق باعادة الطابع التنظيمي لبعض المواضيع.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١١ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٢ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بانشاء هيئة عليا للتاديب
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٣ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٦ تاريخ ٢٥ – ٣ – ١٩٨٣. المتعلق بتعديل نظام مجلس الانماء والاعمار الصادر في ٣١ كانون الثاني ١٩٧٧.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٥ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتخويل الحكومة صلاحية زيادة رواتب موظفي القطاع العام بموجب مرسوم جمهوري.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٧ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٤٨ تاريخ ١٥ – ٧ – ١٩٨٣. المتعلق بانشاء مناطق حرة صناعية في لبنان للتصدير الى الخارج
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٩ بالغاء المرسومين الاشتراعيين رقم ٤٤ تاريخ ٢٤ – ٦ – ١٩٨٣ ورقم ١١١ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلقين بتعديل نظام مجلس شورى الدولة.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٤ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٤ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بنظام وزارة الخارجية والمغتربين.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٦ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٣ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣ المتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٧ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتنظيم المديرية العامة للامن العام
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٨ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٣ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتنظيم الاحزاب السياسية في لبنان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٩ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٣٩ تاريخ ١٦ – ٦ – ١٩٨٣. المتعلق بتعديل المادة ٢٣١ من قانون المحاسبة العمومية.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٢ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١١٣ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتملك العرب والاجانب للعقارات في لبنان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٣ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بانشاء مؤسسة حكومية عامة للاسكان وبالغاء الصندوق المستقل للاسكان وبدمجه في مؤسسة الاسكان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٤ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتسوية مخالفات اشغال الناس للاملاك العمومية البحرية العائدة للدولة وجوف المياه الاقليمية
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٥ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٦٢ تاريخ ٩ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتعديل نظام المصرف الوطني للانماء الزراعي المنشأ في سنة ١٩٧٧
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٦ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٦٠ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. والمتعلق بانشاء المصرف الوطني للانماء والاعمار.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٧ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٣ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بمساهمة الدولة ماليا في تحديث سيارات السياحة العمومية.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٠ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٥ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بمساهمة الدولة في تامين التعليم الابتدائي المجاني في المدارس الخاصة.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤١ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٦ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتنظيم دراسة الطب في لبنان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٤ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٩٩ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بانشاء مؤسسة عامة مستقلة للمطارات في لبنان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٦ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٥ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بدمج مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال ونقل موظفي وصلاحيات المجلس الى الوزارة.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٨ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٠ المتعلق بفصل المديرية العامة للهاتف عن وزارة الهاتف وبتحويلها الى مصلحة حكومية مستقلة.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٩ بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٢١ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتحديد عدد الصحف والمجلات السياسية في لبنان.

المراسيم الاشتراعية التي عدلت

اما المراسيم الاشتراعية التي جرى ادخال تعديلات عليها. فهي المراسيم التالية (علما ان كل مراسيم التعديل صدرت في يوم واحد. وهي كلها تحمل تاريخ ٢٣ اذار ١٩٨٥).

- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤ بتعديل المراسيم الاشتراعية رقم ٤٢ تاريخ ١٧ – ٦ – ١٩٨٣. ورقم ٥٨ تاريخ ٢٠ – ٨ – ١٩٨٣. ورقم ١١٦ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. وهي كلها تتعلق باحكام استثنائية مؤقتة بشان انتهاء خدمة موظفي الدولة.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٥ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٨٢ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتنظيم ديوان المحاسبة.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٢ بتعديل المراسيم الاشتراعية رقم ٤١ تاريخ ١٧ – ٦ – ١٩٨٣. ورقم ٥٧ تاريخ ٢٠ – ٨ – ١٩٨٣. ورقم ١١٥ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. وهي كلها تتعلق باحكام استثنائية خاصة بالقضاة.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٦ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٣ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتعديل نظام مجلس الانماء والاعمار الصادر في سنة ١٩٧٧.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ١٨ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٢ تاريخ ٢٤ – ٢ – ١٩٨٣. المتعلق بالمهل القانونية والقضائية والعقدية.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢١ بتصحيح خطا مادي بسيط في المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. والمتعلق بتعديل قانون العقوبات.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٢ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بنظام القضاء العدلي.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٠ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٩٠ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتعديل قانون العقوبات.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٣ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتنظيم وزارة العدل.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٢٥ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٩٢ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بنظام حماية بعض المؤسسات من الحوادث.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٠ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٠ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بتنظيم بورصة بيروت
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣١ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٢ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بانشاء مؤسسة وطنية لضمان التوظيفات
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٨ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم واحد تاريخ ٨ – ١٢ – ١٩٨٢. المتعلق باحكام استثنائية مؤقتة تتناول اوضاع ضباط الجيش.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٣٩ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم واحد تاريخ ٢٦ – ٩ – ١٩٨٤، والمتعلق بتنظيم وزارة الدفاع الوطني.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٢ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٣ تاريخ ٢٥ – ٢ – ١٩٨٣ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٣٠ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بنظام البناء في لبنان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٣ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٧٠ تاريخ ٩ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بضم الاراضي وبفرز الاراضي في الاماكن الاهلة بالسكان في لبنان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٥ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. الذي هو القانون الجديد للبناء في لبنان.
- ● مرسوم اشتراعي رقم ٤٧ بتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٩٧ تاريخ ١٦ – ٩ – ١٩٨٣. المتعلق بدمج المصالح المستقلة في وزارة الزراعة بوزارة الزراعة وباعادة تنظيم وزارة الزراعة.

انتخابات جمعيّة المصارف في حزيران وجوكيروز أبرز المرشحين للرئاسة

تنتهي في حزيران القادم ولاية سبعة اعضاء في مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان، هم السادة: رئيس الجمعية انطوان شادر عن كابيتال ترست بنك، نائب رئيس الجمعية عادل قصار عن فرنسبنك، امين عام الجمعية ريمون عودة عن بنك عودة، امين صندوق الجمعية اسعد طعمة عن بنك طعمة، جو سرادار عن بنك سرادار، جورج غصن عن البنك اللبناني – البرازيلي، روبرت نور عن تشارترد بنك.

اما الاعضاء الخمسة الذين لن تنتهي ولايتهم والذين يستمرون في عضوية مجلس ادارة جمعية المصارف لغاية حزيران ١٩٨٦، لانهم كانوا قد انتخبوا في صيف ١٩٨٤، فهم السادة:

هشام البساط عن البنك العربي. طلال الشلبي عن بنك ميكو. هنري تيان عن بنك ناسيونال دي باريس. ميشال كسار عن الخماتة ندرلند بنك. ايلي واكيم عن تشيز منهاتن بنك.

النصاب مؤمن

وخلال حزيران القادم يقتضي انعقاد الجمعية العمومية للمصارف لانتخاب سبعة اعضاء جدد خلفا للسبعة الذين انتهت ولايتهم. ويستبعد ان يؤجل الانتخاب الى ما بعد اخر حزيران. لان جمعية المصارف هي الوحيدة بين جمعيات ونقابات اصحاب العمل والمهن الحرة والعمال في لبنان التي دابت بانتظام طوال سنوات الحوادث العشر الماضية، على اجراء انتخاباتها سنويا برغم تردي الاوضاع الامنية في البلاد.

والذي ساعد جمعية المصارف على اجراء انتخاباتها بانتظام طوال السنوات التسع الماضية، هو بالدرجة الاولى قلة عدد اعضائها. فالجمعية تضم ٨٧ مصرفا فقط. اذ في لبنان ٩٢ مصرفا فقط ومنها خمسة مصارف متخصصة للتسليف المتوسط والبعيد المدى وهي غير منتسبة للجمعية. وتامين حضور اكثرية ٤٤ مصرفا لاجراء الانتخاب متوفر وميسور بسهولة وبصورة دائمة.

وبالدرجة الثانية فان نظام جمعية المصارف يسمح بالاقتراع عن طريق التفويض. اي يجوز للادارة العامة لاي مصرف بان تفوض خطيا الى اي مدير من مدرائها بان يحضر جلسة الانتخاب ويقترع وليس الزاميا ان يحضر رئيس مجلس ادارة المصرف او مديره العام شخصيا لاجل الاقتراع.

ثم بالدرجة الثالثة. يمكن القول وبكل موضوعية ودون مغالاة ان مصارف لبنان لم تتسيس ولم تتطرف على مدى سنوات الحوادث العشر الماضية وبقي لكل مصرف مهما كانت جنسيته فروع في شتى المناطق اللبنانية. ولا يوجد اي مصرف حصر وقصر عمله في منطقة واحدة معينة دون سواها.

ولذلك بقي بامكان رؤساء ومدراء المصارف ان يحضروا الجمعية العمومية لجمعية المصارف للانتخاب. حيثما عقدت واينما عقدت دون اي حرج سياسي او هاجس امني. لدرجة ان الجمعية العمومية للمصارف بقيت تنعقد منذ سنة ١٩٧٧ ولغاية الان اما في فندق البريستول واما في مبنى البنك المركزي. ولم يطالب احد مثلا بانعقاد الجمعية العمومية خارج «المنطقة الغربية»، برغم ان المحامي انطوان شادر رئيس الجمعية منذ سنة ١٩٨٣ هو عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب.

معركة الرئاسة

المهم في الانتخابات التي ستجرى خلال حزيران القادم، انها ستدور على رئاسة الجمعية. اذ السادة شادر وقصار وعوده وطعمه الذين تنتهي ولايتهم كلهم في حزيران. لا يحق لاي منهم بان يرشح نفسه مجددا. لا لعضوية مجلس الادارة ولا لهيئة مجلس الادارة.

فالنظام الجديد للجمعية المطبق منذ سنة ١٩٨٣ حدد ولاية كل من الرئيس ونائبه وامين السر وامين الصندوق بسنتين اثنتين ومنع عليه التجديد. في حين ان النظام القديم قبل سنة ١٩٨٣ كان يحدد الولاية بسنة واحدة فقط، وكان يسمح بالتجديد عدة مرات ولعدة سنوات متتالية دون تحديد ولا حصر.

والنظام الجديد حدد ولاية عضو مجلس الادارة بسنتين ايضا. ومنع كذلك التجديد لاعضاء مجلس الادارة، حيث يتوجب كل سنة انتخاب ستة اعضاء في المجلس.

وبما ان نظام الجمعية يفرض ويوجب ان يكون رئيس الجمعية من ممثلي المصارف اللبنانية الجنسية. اي يمنع النظام ان يكون الرئيس ممثلا عن المصارف ذات الجنسية العربية والاجنبية.

وبما ان مجلس ادارة الجمعية باعضائه الاثني عشر هو الذي ينتخب رئيسه ونائب رئيسه وامين سره بعد انتخاب اعضاء مجلس الادارة. وليست الجمعية العمومية هي التي تنتخب الرئيس بصورة مباشرة مع انتخاب اعضاء المجلس.

وبما ان الاعضاء الخمسة الذين لم تنته ولايتهم في مجلس الادارة يمثلون مصارف عربية واجنبية باستثناء السيد طلال الشلبي فقط الذي يمثل مصرفا لبنانيا. وبالتالي لا يحق لاي من السادة هشام البساط وهنري تيان وميشال كسار وايلي واكيم ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية...

لكل ذلك، فان رئيس جمعية المصارف الجديد سيكون حكما من غير اعضاء مجلس ادارة جمعية المصارف الحاليين. وسيكون الطامح لرئاسة الجمعية على راس لائحة من سبعة اعضاء ستخوض الانتخابات القادمة. بمعنى ان معركة الانتخابات القادمة ستكون معركة الرئاسة اكثر مما ستكون معركة عضوية مجلس الادارة

كيروز وابو جودة وجعجع

وكانت قد ترددت اسماء الرئيس السابق الياس سركيس رئيس مجلس ادارة ويدج بنك. والوزير السابق فريد روفايل رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني الفرنسي. وهنري تيان رئيس مجلس ادارة بنك ناسيونال دي باري، كمرشحين محتملين لرئاسة جمعية المصارف.

لكن الرئيس سركيس لا يقبل بترشيح نفسه اولا لاسباب صحية وثانيا لاسباب بروتوكولية والسيد روفايل لا يحق له ترشيح نفسه لانه لم ينقض سنتان على وجوده خارج مجلس الجمعية. والسيد تيان لا يحق له ايضا ترشيح نفسه لان بنك ناسيونال دي باريس اكثرية اسهمه لغير اللبنانيين

وفي اواخر الاسبوع الماضي كانت بورصة الترشيحات ترجح بروز ٣ طامحين للرئاسة هم السادة جو كيروز رئيس بنك الاعتماد الشعبي. جان ابو جودة رئيس البنك اللبناني للتجارة. جوزف جعجع رئيس بنك جعجع

لكن اسم الشيخ كيروز كان في المقدمة. حيث يشاع انه قد يحصل على شبه اجماع مصرفي وغير مصرفي

زخور: شركات التأمين تشكو من طلب التأمين بالدّولار

قال امين سر جمعية شركات التامين في لبنان السيد جوزف زخور، ان ثمة ظاهرة مقلقة جدا برزت مؤخرا في قطاع التامين. وهي تهافت بعض الزبائن على طلب اجراء عقود التامين بالعملات الاجنبية وخصوصا بالدولار، بدل اجراء عقود التامين بالليرة اللبنانية.

وشرح السيد زخور هذه الظاهرة الجديدة فقال. قبل سنة ١٩٨٥ كانت عقود التامين على مختلف انواعها واحجامها تجري بالعملة اللبنانية. اي ان المؤمن عليهم كانوا يدفعون اقساط التامين بالعملة اللبنانية. وشركات التامين اللبنانية والعربية والاجنبية العاملة في لبنان كانت بدورها تدفع تعويضات التامين بالعملة اللبنانية

وهذا امر بديهي ان تجري عقود التامين في لبنان بالعملة الوطنية. ايا كانت جنسية شركة التامين اذ لا يوجد اية دولة تقبل باجراء عقود التامين على اراضيها بغير عملتها الوطنية فعمليات التامين هي مثل عمليات البيع والشراء يفترض ان تتم بعملة البلاد الوطنية.

لكن بعد تدهور سعر الليرة اللبنانية منذ اواخر السنة الماضية. وبعد قفز سعر الدولار من ٦ ليرات الى ١٨ ليرة لبنانية. ونتيجة لتخوف الناس من المزيد من التدني بسعر الليرة فقد بدا قسم من الشركات والمؤسسات والافراد من شتى المستويات ومن مختلف المناطق. يطالبون باجراء عقود التامين في لبنان بالعملات الاجنبية وخصوصا بالدولار الاميركي وذلك بحجة المحافظة على قيمة تعويضاتهم

بمعنى ان هؤلاء الناس الخائفين يقبلون الان بدفع اقساط التامين بالعملات الاجنبية. في مقابل قبضهم تعويضات التامين بالعملات الاجنبية برغم ان دفع الاقساط بالعملات الاجنبية يكلف المضمونين عبئا ثقيلا. ويشكل مغامرة ومقامرة اذا تحسن سعر الليرة في المستقبل

وشركات التامين لا تستطيع مبدئيا رفض طلب اجراء عقود التامين بالعملات الاجنبية. فسوق التامين في لبنان سوق حرة مثلها مثل حرية السوق المصرفية. وكما انه يحق لاي شخص بان يودع امواله في مصارف لبنان باي عملة من عملات العالم وكما يحق للمودع ان يحول ودائعه من العملة اللبنانية الى اي عملة اجنبية في اي وقت شاء دون قيد ولا شرط كذلك يجوز اجراء عقود التامين بالعملة اللبنانية او باي عملة من عملات العالم

واضاف السيد زخور لكن اذا كانت القوانين والانظمة اللبنانية النافذة تسمح باجراء عقود التامين باي عملة من عملات العالم. فانه من الناحية الوطنية. وخصوصا في هذه الظروف. لا يجوز ان يحصل ذلك على نطاق واسع. اذ اجراء عقود التامين بغير العملة اللبنانية من شانه زيادة الطلب على العملات الاجنبية في السوق اللبنانية وبالتالي فمن شانه تخفيض سعر الليرة اكثر مما هي منخفضة واجراء عقود التامين بالعملات الاجنبية هو امر مضر وخطر. مثل خطورة تحويل الودائع المصرفية من الليرة الى العملات الاجنبية

واستطرد السيد زخور الذي يجوز ان يحصل في هذه الظروف هو ان تجري عقود التامين على البضائع الاجنبية المستوردة الى لبنان بالعملات الاجنبية كما يجوز ان يجري فتح اعتمادات مصرفية لاستيراد البضائع الاجنبية الى لبنان بالعملات الاجنبية.

لكن ان تجري عقود التامين على حوادث السيارات وعلى الحياة وعلى حوادث الحريق وعلى حوادث طوارىء العمل بالعملات الاجنبية. لهذه

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا

حبيبتي غار ورائحة شمس!

من الحقيقة النهائية المطلقة، المزوجة بمعاناة انسانية ذات لحم واعصاب، ينبثق الشعر الحقيقي ويفيض...

يظل بعيدا عن هذه الحقيقة من لم تغود فيه هذه المعاناة، وتنبش حتى أبعد حشاشة.

وما من معاناة حقيقية الا مع الحب ينتقل بك الى لحظة اليقين النهائي، فتتحد بما هو أبعد من الانفعال، والنزوات، وتمزق الشهوة.

ومثل هذا الحب لن يكتب الا لقلة من الناس، ووحدهم يقدرون على تخطي مظاهر التقليد والأشكال، يغمرهم فرح نوراني، ويقتعهم بحياة لها نمط فريد اشعل فيها الأمل ابتسامة الأنس الدائم، والتعالي على فواجع، وارتعاش جراح.

من بستان هذا الربيع يزهر الشعر الذي يعرف ان يغني اكثر مما يتنهد:

في زاوية من قلبي ضحكةٌ لا صوت لها.
توشوشني... وامتلىء بها غبطة
يقظة مستمرة هي، ونخوة!
وضعت لليأس خطاً أحمر.
فصلتني عن خريطة الجرح، ومناخ التلوّث،
تطلع منها أجنحة، وأيام بيضاء،
في أبوابها مفاتيح فرح،
وفوق اعتابها غارٌ، ورائحة شمس،

هذا الوطن الصغير في قلبي،
وحده مستقل، سيّد، حر،
أنام على مخدته نهدة، وأنهض اغنيّة،
حافلٌ بكل ضياء حبيبتي
تغسله أهازيج ذكريات،
فليس فيه إلا أقحوان، وأعراس..

تحطّ فيه هواجسي، وترجع مجلّوة،
سنابل قمح ترجع أكحل بها هدير فزع مشدوه
ويرجع البال نهرا يجري في وهم الفرح
يدلّ عليك يا حبيبتي!
ويشروني أنك عدت..
فحضن وطني سعادته وشدّ عليها من جديد،
لو لم يكن في قلبي هذا الوطن الصغير،
ما كان اكبر جرحي، يا حبيبتي!

راجي عشقوتي

المسرح والسلطة ... ومواجهة الجمهور

« ليس علينا أن نخاف بل علينا أن نفهم » !

المسرح والسلطة ندان لدودان منذ القدم. فمنذ ان بدأ المسرح يتفلت من الطقوس الدينية ويخفف من سلطة الميثولوجيا ويفتش عن حريته ولغته الخاصة بدا صراعه مع السلطة، ونشأت علاقة جدلية بين الاثنين كانت تارة هادئة وتارة مشاكسة.

وهذا الصراع ليس بالضرورة صراعا سلبيا بمعنى انه كان يتمرد على قوانين السلطة ومقوماتها فقط بل انه احيانا كان يماشي هذه القوانين ويؤيدها فيمنحها مصداقية لا يستهان بها. وهو في الحالتين كان فاعلا ومؤثرا لانه استطاع ان ينشىء علاقة متينة مع الناس القاعدة الاساسية ولم يعد مجرد امر ترفيهي او طقسي.

واكبر انجاز للمسرح، انه اخترع الكلمة المسرحية التي وحدها دون سائر العناصر المكونة لعمل فني اعطت المسرح سلاحا ذا حدين وجعلته يقترب من الناس، ويخاطبهم، ويحاورهم، ويعبر عن قضاياهم ومشاكلهم. عندها فقط اصبح المسرح، وهو الفن القديم، اخطر سلاح بيد الشعب واكثر فعالية من الفنون الاخرى التي سبقته وجارته في القدم مثل الموسيقى والرقص والرسم والنحت وغيرها.

فمنذ القرن السابع والسادس قبل الميلاد بدأ المسرح الاغريقي يأخذ دور القيادة في مخاطبة الناس والتأثير فيهم من الشعر، بالرغم من عظمة هوميروس وبلوتارك وبندار. كما اصبحت شعبية اسخيلوس وسوفوكل ويوريبيد واريستوفان تضاهي شعبية الفلاسفة الكبار مثل ارسطو وسقراط وافلاطون. فقد اصبح شعراء المسرح هم الاقوى في العلاقة مع الناس، وقد كان من شان مسرحية واحدة لهؤلاء ان تجمهر حولها اكثر من ثلاثين الف مشاهد يتفاعلون بشكل هائل مع العمل المقدم لهم، فإما ان يستحسنوا فيملأوا الفضاء صراخا وتصفيقا دليل قبول. واما ان يستنكروا فيقلبوا المسرح على من عليه، ويطردوا الشاعر صاحب العمل، وينقموا عليه نقمة مخيفة وقد حصل هذا مع فرينيكوس ويوريبيد فيما بعد.

• • •

عرفت السلطات انذاك اهمية هذه الطاقة الهائلة وتاثيرها فاحتضنت الشعراء، ونظمت المهرجانات المسرحية السنوية، ومنحت الجوائز. لا بل كانت احيانا تساعد الناس على الدخول الى المسرح بان تدفع لكل مشاهدمبلغا معينا بعد ان اصبح المنتجون يشكون من ارتفاع التكاليف. وذلك لانها كانت ترى في المسرح مادة تزكي بالاضافة الى الروح الدينية - في البداية - الروح الوطنية والبطولة والتعرف على التراث. وكان تدخل الدولة القوي هذا هو اول علاقة في التاريخ بين سلطة سياسية ومسرح. وقد كان رجال المسرح مقربين من الحكام ورجال الدين. ومع هذا لم يستطع هؤلاء ان يكموا افواه الشعراء عندما كانوا ينتقدون ضعف الحكام وفساد رجال الدين. والذي قاله اريستوفان في هؤلاء لم يتجرأ على قوله الوف الكتاب المسرحيين في العصور الماضية والعصور الحاضرة. وقد وصف ارسطو اثينا في تلك الحقبة بانها مدينة تياتروقراطية.

كذلك عرف الرومان قوةهذا الفن عندما غزوا بلاد اليونان في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد فنقلوه عنهم، واستعان به حكامهم للترفيه عن الشعب فبنوا المسارح الضخمة وزخرفوها باجمل زخرفة، وكانوا يفخرون بذلك امام الحكام الاجانب. وعندما تفلت المسرح مرة اخرى من سلطة الحكام لياخذ حريته في التعبير تدخلت السلطة وقمعته فكان ان عبر هؤلاء عن فنهم وأرائهم في الحانات والشوارع وراح الحكام وظلت مؤلفات سينيك وبلوتوس وتيرانس وظلت الكوميديا بل أرتي حية حتى الآن.

• • •

وفي انكلترا القرن السابع عشر، وعلى عهد الملكة اليزابيت التي اعطت اسمها لذلك العصر، حصل عداء شديد بين رجال السلطة ورجال المسرح، وكان ينظر الى هؤلاء على انهم من حثالة القوم وفنهم. فن منحط اين منه فن الشعر. لكن المسرحيين بزعامة شكسبير استطاعوا ان يدحضوا مفاهيم السلطويين. وينشئوا حركة مسرحية متكاملة من شعراء وممثلين وفرق برزوا بفنهم فيالبلاط المصطنع وفرضوا احترامهم على الملكة نفسها وبعد ان كانت قد اصدرت امرا باقفال المسارح بتاثير بعض المتشددين وتشريد الممثلين عادت فتبنت هذا الفن. حتى انها استدعت بعض الفرق لتقدم امامها بعض العروض، وكان شكسبير على راس احدى هذه الفرق.

وفي فرنسا عرف الملوك ايضا اهمية هذا الفن فبنى لويس الرابع عشر مسرح الكوميدي فرانسيز وسلم قيادته لموليير. وعندما راح هذا ينتقد بعض رجال البلاط. ويهاجم الفساد الاجتماعي خاف بعض السلطويين وامروا باقفال الكوميدي فرانسيز وغيرها من المسارح الصغيرة، واتخذ الموضوع اهمية كبرى عاد الملك بعدها ليتدخل لصالح موليير وعاد هذا يقول ما يريد.

• • •

هذه بعض الامثلة التي يسجلها تاريخ المسرح حول الصراع بين هذا الفن والسلطة. والتاريخ الحديث ايضا ملء بامثلةلا تحصى من هذا النوع. فكم من مرة منعت دولة عملا مسرحيا ما، وكم من مرة تدخلت لصالح هذا المسرح، لا بل اسبغت عليه المساعدات وبنت له الدور والخشبات ومدته بالمال ايمانا منها بان هذا الفن فن خطير لا يرضخ... والسبب انه يعشق الحرية بها يحيا وبدونها يموت، والسبب الثاني انه يعرف كيف يخاطب الناس بلغة مباشرة ويحاورهم في صميم الواقع بلغة اصدق من لغة الحكام.

اما في لبنان فان تاريخ العلاقة بين المسرح والسلطة تاريخ متفاعل الى حد كبير، فكم من مرة تدخلت السلطة لمنع بعض الاعمال منها لاسباب سياسية، ومنها لاسباب دينية، ومنها لاسباب امنية. ففي سنة ١٩٧١ اوقفت الدولةمسرحية «مجدلون» لكاتبها هنري حاماتي ومخرجيها روجيه عساف ونضال الاشقر فما كان من فريق الممثلين الان انتقل الى الشارع يقدم العمل امام الناس. وفي سنة ١٩٧٢ تدخلت سلطات دينية واوقفت مسرحية «وصية كلب» التي اخرجتها لطيفة ملتقى عن الكاتب البرازيلي اريانا سواسونا...

ومهما يكن فهذا دليل على بقاء ديناميكية الصراع السرمدي الابدي بين السلطة والمسرح. لان المسرح الحقيقي لا يعرف ان يقول الا ما يرى ويحس.

وفي الواقع اذا القينا نظرة شاملة على مجمل المسرحيات التي مرت على الخشبات اللبنانية منذ بداية الحركة النشطة في اوائل الستينات. نجد ان الاكثرية الساحقة لهذه المسرحيات كانت تعالج قضايا سياسية واجتماعية انية وماضية وتنتقد بقسوة. ولا نزال حتى اليوم نشهد على مسارحنا طرح مواضيع من هذا النوع. ففي هذه السنة فقط يمكن ان نتخذ مثالا من اربع مسرحيات عرضت هي: «اخوت حتى النصر» لنبيه ابو الحسن و «حي التنابل» لناجي معلوف و «امرك سيدنا» لانطوان كرباج و «قاووش الافراح» لانطوان غندور. فما الذي نلاحظه بعد مشاهدة هذه الاعمال؟ اننا نجد انها تلعب على الوتيرة ذاتها في انتقاد الاوضاع السياسية والاجتماعية وتتعرض بشكل غير مباشر لرجال السياسة. وبشكل مباشر لآفات اجتماعية مثل الجشع والكذب والقهر وعدم الاستقرار وغيرها وتخلص من ذلك الى عرض نتائج سلبية مثل اليأس والتشاؤم والقلق والحزن وغيرها. وهي بالاضافة الى ذلك كله تلعب احيانا دور المحرض. وخير دليل على ذلك اني عندما كنت اشاهد مسرحية انطوان كرباج كان بجانبي رجل خمسيني يبدو عليه ابن ضيعة فلما انتهت المسرحية وقف وقال «معه حق. فليمش هو ونحن نمشي وراءه».

هل نستطيع ان ندرك الآن مدى فعالية دور المسرح في المجتمع وندرك بالتالي مغزى العلاقة اللدودة مع السلطة؟ ولكن لهذا التصرف من قبل السلطة جانبيه: الايجابي ايضا فهو من ناحية دليل على قوة المسرحية التحريضية. ومن ناحية ثانية يسجل انتباه رجال السلطة الى ما يجري على الخشبات. والمسرحيون اللبنانيون يعرفون بان سلستهم لا يترددون على المسارح هنا... فهل حجتهم في ذلك ان الاعمال ليست على المستوى المطلوب؟!

ام انهم يخشون من سماع الانتقادات ومواجهة الجمهور بعد انتهاء العرض؟ وفي الحالتين الحجة ليست حجة مقبولة. فاذا كان للسبب الاول فان الحركة المسرحية شهدت اعمالا جيدة تستحق المشاهدة واذا كان للسبب الثاني فليس من حقهم ان يخافوا بل ان يفهموا وهم يعرفون ان المسرح والسلطة هما كالقط والفار لا ينسجمان مع بعضهما البعض. وحتى في اكثر المجتمعات رقيا ورفاهية وعدلا فان السلطات لا تسلم من انتقادات المسرحيين.

• • •

لا اريد ان اقول بعد كل هذا بان السلطات في لبنان كانت جائرة بحق المسرح والمسرحيين، بل اني اجد العكس فهي كانت شديدة التسامح والديموقراطية خاصةاذا قارنا ذلك مع العلاقات السائدة بين المسرح العربي وسلطاته، او حتى بين دول العالم الثالث كلها ومسارحها.

فللحق يقال بان تاريخ العلاقة بين السلطات اللبنانية والمسرح يشهد على مرونة وتسامح كبيرين، وان السلطات تعاملت مع هذه الحركة بصدر رحب فعرف حرية كبيرة في التعبير عن ارائه وافكاره، ونادرة هي المرات التي تحركت فيها السلطة اللبنانية لمنع عمل معين. ولو انها لم تكن على هذا التسامح ما كانت اعمال كثيرة لتمر منها على سبيل المثال: «الشخص» و «يعيش يعيش» للاخوين رحباني التي اعتبرهامن اقسى الاعمال انتقادا للاوضاع التي كانت سائدة في ازمنة معينة ومنها اعمال لروجيه عساف وهنري حاماتي ونضال الاشقر وانطوان كرباج ويعقوب الشدراوي وجلال خوري وغيرها من الاعمال التي ظلت لسنوات تقول انتقاداتها وتهاجم بعنف تحريضي واضح.

نبيل ابو مراد

« ديوان الفرائد » لفريد ملاط

قصائد مناسبات وعواطف

يقدم الشاعر فريد امين ملاط شعره كاملا في «ديوان الفرائد» بصفحات بلغت ٢٨٠ من القطع الكبير. شعر في مواضيع متنوعة وفي مواقف واحداث واشخاص ومناسبات وامور خاصة وعامة، طريفة حينا ورصينة حينا آخر. والقصائد كثيرة.

ونقيب المحررين ملحم كرم يكتب لـ «ديوان الفرائد» مقدمة بعنوان «الشعر، هذا العمل الرسولي» وفيه احاطة بجوانب عديدة تتناول لغة الديوان ومحتواه واسلوب الشاعر. ومنها هذا المقطع:

«... ويأسرك من فريد الملاط انه يجيد الجزل من الشعر كما ينظم المهلهل. ويتقن كلام الرفق والرقة بمقدار توفيقه في القسوة وفي الرجولة. الا انك، اينما كنت منه، فانت امام طهر الجملة وزهد النساك ونقاء الكلمة الطيبة المحببة السيارة تمشي ويمشي الزهو في مواكب خطوها»...

ثم «كلمة صداقة وصدق» للمحامي هنري عبده الاسمر وبعدها لمحة الى «تاريخ اسرة ملاط» و «ملاط لقب غلب على احد ابناء اسرة ادة كان فيما على املاك احد الامراء الشهابيين، وقد جاء في ديوان الملاط ان احد خصوم الامير شاء النيل منه فتصدى له الملاط. ولما ساله الامير عما فعل قال «ملطت رقبته بهذا» واشار الى سيفه فقال له الامير «عفارم ملاط» وغلب اللقب. اما المعنى في اللغة فان لقب ملاط مشتق من ملط الشاعر اي قال نصف بيت واتمه شاعر آخر. وقد ذهب هذا المذهب في تفسير معنى هذا اللقب شاعر العائلة اليوم فريد ملاط.

ويعرض الديوان في بداية صفحاته الى مشاهير العائلة في الطب وفي الصيدلة وفي المراكز الرسمية وفي الادب والشعر. ويطرح «لمحة الى تاريخ حياة الشاعر» اما «حقول» القصائد فهي: حقل الاقاصيص والاساطير، حقل البث والغزل، حقل التغني والمناجاة، الحقل السياسي، حقل التكريم، حقل التهاني في مناسبات اجتماعية، حقل التهاني في مناسبات تاريخية، حقل المراثي، حقل المتفرقات.

ومن الملاحظ ان المناخ العام الذي يغلب على القصائد في الديوان هو السرد. فالشاعر يحاول ان يروي في قصيدته سيرة او حادثا او موقفا، وينتقل من بيت الى بيت، ومن شطر الى شطر، ومن موقع الى موقع في القصيدة ومعه كاميرا الكلام التصويري:

رايتك في الروضة الذاوية
تميسين كالزهرة الزاهية
على صدرك الغض ايقونة
وزهرة ورد على الناحية
وشعرك واحة نخل كثيف
تظللها ليلة داجية

ويسترسل الشاعر في الوصف، وكل همه ان يحسن نقل الصورة الكاملة عن امراة جميلة.

■ غلاف الديوان ■

وهذا، كما يبدو، هم عند الشاعر في ان يلاحق الصورة التي امامه. ويوظف لذلك عواطفه واحاسيسه وفكره والقدرة على الخيال ويستطيع فريد ملاط، ان يكتشف في الجمال مواقع الجمال الخارجي ويعكس ذلك على مواقع الجمال الانساني. وهكذا يفعل في بقية مواضيع قصائده.

والجانب الوطني يبرز بشكل عميق في قصائد الديوان. وطنية تزدهر خصوصا في الظروف الصعبة التي يحاول الشاعر ان يربطها بالتاريخ

جدنا سيد القبائل في
صحراء شبه الجزيرة العربية
اخذ المجد عنه قاعدة
المجد سخاء وحكمة وروية

وهناك قصيدة بعنوان النشيد الضائع

هناك حيث غباب الموت يلتطم
وحيث تصطدم الهامات والهمم
وحيث ولت نسور الجو مدبرة
واقفرت من ضواري اسدها الاجم
سقطت مستشهدا لم تنكفي قدم
تقدمت بك لم تلحق بها قدم

«ديوان الفرائد» للشاعر فريد ملاط ممتع ويدل على مقدرة ممتازة لدى الشاعر على ان يسبك الحملة الشعرية في الموضوع الشعري. وان يقدم القصائد التي تنم عن ثقافة شعرية كلاسيكية

ع. ط

« الاطفال والشباب في الحرب » لفاطمه هاشم

دراسة اكاديمية عن واقع وطن وشعب

«الاطفال والشباب في الحرب» دراسة على الشباب اللبناني. اعدت لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس من جامعة بول فاليري في مونبلييه - فرنسا - ونوقشت في ١٢ ديسمبر ١٩٨٣ بدرجة مشرف نالت على اساسها فاطمة هاشم دبلوم الدكتوراه الجامعية باختصاص علم نفس الطفل. وقد صدرت مؤخرا في كتاب يقع في ٤١٨ صفحة من القطع الكبير - يطلب من دار الباحث - وهو باللغة الفرنسية.

الدراسة مهداة الى الاطفال والشباب الذين عانوا من الحرب. وهم المعنيون بها. كما ان الهدف من اختيار هذا الموضوع تقول الباحثة في المقدمة «هو الانسان الذي عانى من تراكمات الكراهية والحقد والتعصب بحيث، انعكست على نفسيته كنتائج لبشاعة الحرب في ارض التناقضات المسماة لبنان. والمسالة اللبنانية ان لم تحل جذريا ربما نصل الى حرب ثالثة تكون اكثر قساوة وضراوة. وفي النهاية تكون حصيلتها شبابا واطفالا يدفعون بارواحهم ومستقبلهم ثمنا للاقطاعيةالسياسية والدينية.

الباحثة طرحت السؤال الكبير في اطار المشكلة، وهو. هل يصل المجتمع اللبناني الى الدمار بعد تلك الحرب، او يصبح مجتمعا يعاني من الخوف، والتعصب، العصاب، المخدرات، القلق، التفسخ. او يصبح مجتمعا قابلا لان يخلق نمطا جيدا من العلاقات، وهل ستاخذ الحرب حين انتهائها، مخلفاتها ام نترقب عوامل اخرى غير مرتقبة وبشكل مستمر.

هي تفترض في ذلك «فقدان الامان والحماية ودور الدولة والخوف من الموت وسلطة العائلة ادى الى انتماء الشباب اللبناني في مجموعات مسلحة (احزاب، تنظيمات، تجمعات دينية وسياسية - يحركها التعصب والعنف مما سبب لدى الاطفال الخوف من الموت الذي ولد اضطرابات نفسية (مازم، قلق، من الهجر ومشاعر الاضطهاد وطلب الحماية في رحم الام).

الدراسة تركزت على جوانب ثلاثة هي الجانب الاجتماعي، والنفسي، والتربوي كما انها انقسمت الى قسمين. وكل قسم يتضمن اربعة فصول. وكل فصل يتالف من عدة مواضيع.

اما القسم الاول - ويشتمل على اربعة فصول - فانه يتناول في فصله الاول موضوع العنف الاجتماعي خلال الحرب، السلطة العائلية، السلاح ورموزه والاحباط الاجتماعي.

وفي فصله الثاني الذي يدخل في عمق الحرب ويتناول التعصب - اساس المشكلة - فانه يلقي نظرة على الازمة الدينية في لبنان (١٨٦٠ - ١٩٧٥)، ثم الاسم وما له من رموز في الحرب اضافة الى المظاهر الدينية. كما يتناول موضوع الفرد ضمن الجماعة.

ويركز الفصل الثالث على السلوك اثناء القصف - في المنزل وفي الشارع - وكيفية التعامل مع السلاح ومن خلال الشائعات. ثم فقرة الفرد والعدوانية - سلوكيا - (المواقف والتحدي: المواقف والتعدي). وموت العدو.

اما الفصل الرابع فيدور حول اطار الوهم وثقافة الحرب ثم نظرة على الوضع التربوي خلال الحرب، وينتهي بخلاصة شاملة عن ماهية العوامل التربوية واسسها وبواعثها قبل الحرب وبعدها.

ويشتمل القسم الثاني من الكتاب على اهمية مادة الرسم في المدرسة الرسمية واهمية الرسم عند الطفل. وتاويل رسوم الفئة الاولى من ٥ الى ٧ سنوات ومن ٧ الى ٩ سنوات في الفئة الثانية، ومن ٩ الى ١١ سنة في الفئة الثالثة، وفي الرابعة من ١١ الى ١٣ سنة. ثم خاتمة وتوصيات

يتناول الكتاب ايضا المازم النفسية الاجتماعية التربوية للاطفال والشباب في الحرب اللبنانية على ارض خصبة بالتناقضات السياسية والدينية والطائفية والعقائد الفكرية، والاطر التربوية مع الخلل الاقتصادي وتنوع نماذج السلطة العائلية وسلطة الاحزاب المتنوعة - العقائد والمصالح - مضافا الى كل ذلك متاهة انا الفرد (طفل وشاب) في انا الجماعة. المتعلق بالاب القائد البديل عن الاب الحقيقي. حيث القائد هو الشخص المتماهي به على اساس الحب - الاب المطلق، المثل الاعلى الهيبة - التماهي بالمعتدي.

ثم القائد هو الشخص المركزي المتمثل كوسيلة للغريزة - الغريزة الجنسية، الغريزة العدوانية - واتي الشخص المركزي كسند للانا المنظم - عامل مخفف للحالات المازمية بتخفيف قلق الذنب ملقن لتحقيق الرضى الغريزي المضلل الفاتن، المؤثر السيىء - المثل الاعلى ( )

• • •

اما القسم المختص بالشباب فانه يتضح بالحوار المفتوح، الحوار الصريح عن السلطة الوالدية - الازمات النفسية مثلا اثناء القصف احدى الفتيات كانت تتمدد في (البانيو) معتبرة ان ذلك هو نعشها وانه مصدر امانها - حالة من الهستيريا الجماعية - البكاء، الصراخ، والحالات العصبية

وفي القسم الثاني الاطفال رسموا الحرب بما فيها من ازمات اقتصادية، اجتماعية، نفسية، شكلوا بخطوطهم الحلوة السرقة، القتل، التدمير، المحلات والمصانع المدمرة الوعد بانتهاء الازمة القاتلة مع الرسوم نحدث كل طفل عن مازمه، خطوطه العنيفة اظهرت مدى اسقاطاته العدوانية على الورق قلقه، خوفه من الموت، تماهيه بالمعتدي الذي يبدد امانه ويكسر حلمه باللعب والفرح

• • •

وعي الطفل اللبناني بازمة وطنه عنيفة وواضحة لديه وما الرسوم التي تظهر القذيفة التي اصابت العلم في وسطه وتلك التي تمزق العلم الى نصفين، والاخرى التي تظهر المجاعة التي قد تسببها الحرب - وهي حاليا تدق ناقوس الخطر - الا صورة جلية وحية عن الوضع المسيطر على الارض بشكل واضح يخيف الكبار ويضعهم امام مسؤولياتهم وواجباتهم نحو اجيال تتخبط بمشاعر العنف المحيط بها والذي يهددها ويقودها دفعا الى التعصب الديني ويجعل الكبار من اهل ومربين ودولة ينظرون الى اخطار هذا الموضوع بجدية ودراية

هي توجه دعوة الى الاهل والمربين والدولة للاستعداد - وبشكل فعلي - لخوض عملية انقاذ للحرب الاجتماعية القادمة وللحرب النفسية والتي هي من افرازات الحرب العسكرية السياسية والدينية من تعصب اعمى وتشرذم على الصعيد الاجتماعي وتفكك نفسي، وجنوح الاحداث، وحالات التعصب والاكتئاب، وعدم القدرة على تحديد مسار المستقبل العلمي والمهني عند الشباب

دعوة صريحة للاستعداد، ان لم نضع النقاط على الحروف، وندخل الى عمق معاناة جيل الشباب فان الامر سيصل بنا، في النهاية الى مجتمع صار الشعب فيه مجموعات من الناس وكوادر وخلايا

الكتاب بمجمله دراسة، شاملة وافرة، غنية بكل متطلبات واسباب الازمة قدمته فاطمة هاشم بعد جهد جهيد ليكون في مكتبتنا العربية مرجعا موثقا وبين ايدينا تقريرا اجتماعيا عن حرب ما زالت تدور في متاهات وطننا ونفوسنا

زينب حمود

ريبرتوار المسرح كيف يبنى ؟

مايكوفسكي والابداعية الطويلة

منذ العام ١٩٦٧ يترأس مسرح «مايكوفسكي» الدرامي في موسكو استاذ الاخراج الكبير اندريه غونتشاروف الذي انجز خلال حياته الابداعية الطويلة اخراج ما يربو على خمسين مسرحية، ومنها مسرحيات لتشيخوف وبولغاكوف ووليامز وميللر... وبات غونتشاروف رائد التجديد في مجال تكوين المسرح الفلسفي: فقد حظيت مسرحية «مداولات مع سقراط» (من مسرحية الكاتب الموسكوبي ادوارد رادزينسكي) بصدى واسع النطاق. اما الان فهو يعكف على عمل آخر في هذا المضمار وهو مسرحية جديدة لرادزينسكي بعنوان «المسرح في عهود نيرون وسينيكا».

ان مهنة المخرج ليست باليسيرة، وعمله يزخر بالمشاكل ومن اعقدها تكوين الريبرتوار. وكثيرا ما يسمع المرء شكاوى تقول ان المسرحيات كثيرة ولكن حاول ان تعثر من بينها على مسرحيتك التي ترضي الفرقة وتتناسب مع اسلوبية المسرح والمواضيع التي يتناولها. فكيف يعالج غونتشاروف هذه المعضلة؟ وما هي ابرز المعايير التي يستعملها في وضع ريبرتوار مسرحه؟

قال غونتشاروف: ان الفن الحقيقي والحي هو على الدوام فن عصري ويعكس تلك المناحي من الحياة التي تحظى باهتمام الجمهور. والمسرح ملزم بان يضع اليد عليها، وان يتناولها في كل مسرحية يخرجها. فقد كتب غيرتسين: «اذا لم تكن في الريبرتوار الافكار التي تعتزمون التعبير عنها في مسرحيتكم، واذا لم يكن لها وجود في القاعة، فسوف تذهب مساعيكم ادراج الرياح مهما بذلتم من جهود. ينبغي قلب كفة التوافق مع ما هو موجود ويحيا في اسئلة ومطالب جمهور المتفرجين».

ولهذا ينبغي لنا ان نفكر باستمرار فيما يجب ان نملأ به كفة التوافق من اجل احراز الصلة مع الجمهور. ان المسرح فن ذو «صلة عكسية» قصوى.

هنا ايضا يكون اختيار المسرحية امر بالغ الخطورة والمسؤولية بالنسبة للمخرج. فنحن نريد، قبل كل شيء، ان يكون النزاع في المسرحية مناسبا لنزاع الظرف الراهن، وان يكون هذا النزاع حقيقيا وليس مفتعلا وينطوي على القضايا الانسانية العامة.

بطبيعة الحال، ان المشاهد بحاجة، قبل كل شيء آخر، الى ان يرى على خشبة المسرح انسانا معاصرا، بطلا عصريا يؤمن به ويقتفي اثره. نحن بحاجة الى بطل يجابه المتقاعسين واللامكترثين بموقفه وباحساسه الرفيع كمواطن. الانسان والقضية، الانسان في عملية نموه الروحي، الطباع السوفياتية - هذا هو موضوع بحوثنا الدائمة.

احيانا يعود المرء في بحثه عن بطل اليوم الحاضر الى الامور القديمة. وهذا ما جرى لي مع مسرحية «قانون الصمود الشتوي» لبوريس غوريلتون التي اخرجتها منذ سنوات عديدة والتي تدور احداثها في الاربعينات. ومنذ وقت قريب اعدت قراءة هذه المسرحية فادركت انها تحتوي على نموذج للعلاقات العصرية الراهنة، وبطلها - وهو رئيس مشروع بناء في المنطقة القطبية - بطل اجتماعي في عصرنا. انه انسان قادر على اتخاذ القرارات بشكل مستقل مستعد للتضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة، ولخوض نضال متفان في سبيل بلوغ الهدف. انه بطل لا غنى عنه اليوم.

ان رغبة «النهل من المنبع» لا يشبعها اليوم التاليف المسرحي وحده. فنحن، عندما نبني ريبرتوار المسرح، نستخدم الادب النثري والاجتماعي والشعر. وقد بذلنا الان محاولة لانشاء مسرح شعري وكتب لنا المؤلف المسرحي مارك روزوفسكي مسرحية «السامي» التي نتحدث فيها عن بطل عاطفي للشاعر فلاديمير مايكوفسكي، وعن نشوئه كفنان وعن مصيره.

ولا يمكن للمسرح ان يحيا من دون موضوع بالغ الاهمية اليوم، مثلما هو الامر دائما، كالحرب والسلام. لقد اخرجت مؤخرا مسرحية «العميل صفر صفر» للصحفي هيتريخ بوروفيك المختص بالشؤون الدولية. انها مسرحية نقدية سياسية لاذعة حول الواقع الاميركي الراهن. وعالجت المسرحية باسلوب الـ «شو - بوف» اي العرض الدعائي الذي يعري نمط الحياة الاميركي ويميط اللثام عن كنه هذا «العالم المجنون... المجنون... المجنون».

ان ابرز ما نفكر به، ونحن نعمل على اخراج مسرحية جديدة، هو ان يحمل ابطال مسرحيتنا المشاهد على اتخاذ موقف حياتي فعال. بحيث يبرح المشاهد الجالس في القاعة الاحساس المجرد القائل «بامكاني ان افعل» الى النازع الداخلي الفعال القائل «بامكاني - اذن يجب ان افعل».

ماريا ديمنتييفا

احدث كتاب عن دوديه

في الاسواق الفرنسية حاليا احدث كتاب يحكي السيرة الذاتية للكاتب الفرنسي الفونس دوديه وهو من تاليف مارك اندريه الذي حصل مؤخرا على جائزة الاكاديمية الفرنسية.

ويتعرض المؤلف في كتابه للحياة البوهيمية التي عاشها دوديه، وكيف كان يحب الترحال والفكاهة. كما علق على الحياة العاطفية لهذا الاديب الذي قال اعتقد انني حلمت بالحياة التي احياها. وتناول المؤلف ايضا علاقات دوديه مع بعض الفنانين والكتاب امثال رينوار وفلوبير.

بدأ الفونس دوديه (اديب فرنسي ١٨٤٠/١٨٩٧) حياته الادبية بنشر ديوان من الشعر بعنوان «العاشقات» تبعه بتاليف مجموعة من القصص القصيرة جمعها في كتاب بعنوان «خطابات طاحونتي».

« الحوار الموسيقي الارمني » عند كوميتاس

اهميته في نهضة الموسيقى العربية

الكتيب المحدد الحجم والموضوع «الحوار الموسيقي الارمني عند كوميتاس واهميته في نهضة الموسيقى العربية» للكاتب خاتشيك بيليكيان وهو رسام ومغن كلاسيكي خريج عدد من معاهد الفنون الجميلة «في روما وسيينا وفلورنسا - ايطاليا» يرغب في ان يقدم للمكتبة الفنية العربية كتابا عن شخصية ارمنية هامة في الموسيقى استطاعت ان تؤسس للون وملامح خاصة في عملها الفني. وتمكنت من اقامة الحوار اللازم والمناسب بين الموسيقى الارمنية والموسيقى العربية.

في المقدمة التي كتبها سليم سحاب وهو قائد كورال واوركسترا سيمفونية وأوبرا، وممثل لبنان وضابط اتصال في المجمع العالمي للموسيقى التقليدية (نيويورك)، يقول سحاب. «اهم ما ورد في الكتاب هو التاكيد على الاختلاف الجذري بين المقام الشرقي والمقام الغربي، وبالتالي الخطأ الفادح في استعمال الهارمونيا الغربية لمعالجة المقام الشرقي عموما والعربي خصوصا».

اما محتويات الكتيب فهي:

يبدأ المؤلف باستعراض بسيط للمنجزات الموسيقية العربية الكلاسيكية كوضع الكندي للسلم الموسيقي ذي الاثني عشر صوتا وقد اخترعه باخ مرة ثانية في اوروبا بعد حوالى سبعة قرون ثم وصل مع شوينبرغ في القرن العشرين الى النظام الصوتي المعروف بالـ «دوديكافونيا».

ويصل المؤلف الى زرياب الذي وضع الاسس العلمية الاولى في التاريخ لتعليم الغناء التي هي الآن - كما يرى سحاب - اساس تعليم غناء الاوبرا في العالم.

ويضيف سحاب في استنتاجاته حول الكتاب. فزرياب هو اول من اكتشف علاقة الحجاب الحاجز بالغناء، هذا الحجاب الذي بدونه لا وجود للغناء الصحيح.

ومما يصل «الحوار الموسيقي الارمني عند كوميتاس واهميته في نهضة الموسيقى العربية» اليه هو ان كل ما اتينا بالمقتطفات يخص غنى اللغة الموسيقية العربية في اهميتها. ولكن التفكير الموسيقي يختصر حول حوار عن هذه اللغة وليس حول حوار باللغة الموسيقية نفسها.

كما يصل الكتاب الى انه سيكون تطبيق قوانين الهارمونا الغربية على الالحان الشرقية شيئا مصطنعا. وان الضعف الذي يعطل تقدم الموسيقى العربية (والموسيقى الارمنية قبل كوميتاس) يكمن في كون الموسيقيين العرب (والارمن قبل كوميتاس) ياخذون عمودية (هارمونية) الموسيقى الغربية ويدرجونها على افقية الموسيقى العربية (او الارمنية)».

وخلاصة الكتاب ان كوميتاس يحذر بان حتى عدم وجود ثلث او ربع المقام في اللحن الارمني لا يبرر استعمال الهارمونيا الغربية على اللحن الارمني.

وفي الكتيب «مخطوطات حول ايقاع الموسيقى العربية من ارشيف كوميتاس بيبريفان، فضلا عن نماذج من موسيقى كوميتاس عبر تعريب للقصائد بقلم الاديبة اللبنانية اميلي نصر الله، مع موسيقى لرقصات شعبية ارمنية من تاليف كوميتاس تحت عناوين «بيرانكي - من بيريفان باسلوب الناي والنار» و «أونابي - من شوش بأسلوب الدف والنار» و «مارالي - من شوش باسلوب الدف».

يبقى القول ان خاتشيك بيليكيان - الكاتب له دراسات قيمة باللغة الارمنية عن رسم وموسيقى شعوب العالم عموما والشعب الارمني خصوصا.



■ كوميتاس : طالب في برلين ■

«الموسوعة الفلسطينية» في اربعة اجزاء ,

«الموسوعة الفلسطينية» (القسم العام) صدرت في اربعة اجزاء كتبها ٢٥٠ باحثا من العالم العربي (دمشق) تدور حول فلسطين العربية ارضا وشعبا وحضارة وقضية، مقدمة الى القارىء الحقائق الاساسية في صورة معارف ومعلومات مركزة بأسلوب علمي وترتيب الفبائي.

انه، الى ذلك، مرجع للدارسين المهتمين بالقضية العربية، يجدون بين دفتيها ما يحتاجون اليه، من دراسات وابحاث، تراوح بين المادة الوجيزة التي لا تتعدى العمود، او الصفحة والبحث الواسع المفصل الذي يملأ الصفحات.

ابو ارز ـ تتمة

نوعها او خطوات لاحقة تمت على هذا الصعيد ؟

□ نحن بصدد درس مبادرات ثانية . ليس فقط مع الشمال بل مع كل لبنان . حتى لا تكون الانتفاضة متقوقعة على ذاتها في اطار معين او في منطقة معينة .

● الرئيس رشيد كرامي اعلن قراره بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء وحدد اسباب المقاطعة . فما هو تعليقك على هذا القرار ؟

□ بالنسبة لرشيد كرامي شخصيا . كلنا يعرف ان هذا الرجل مارس مهمات كرئيس حكومة حقبات طويلة وسنوات عديدة . ولا اتصور انه نجح كرئيس وزراء في كل فترات حكمه بدليل اننا وصلنا الى هذه الحالة . انا ارى ان السياسة التقليدية ومعظم السياسيين التقليديين هم الذين اسهموا في وصول لبنان الى حالة الانهيار التي وصلنا اليها . ورشيد كرامي احد اركان السياسيين التقليديين الذين اتحدث عنهم .

اما بالنسبة لقضية الاعتكاف . فقبل اعتكاف رئيس الحكومة سبقه اعتكاف وزيرين يسمونهما قطبين . فقد مضى على اعتكافهما مدة طويلة ولا يحضران جلسات مجلس الوزراء الا بضغط سوري او برفقة نائب رئيس الجمهورية السورية السيد عبد الحليم خدام . اذا . الاعتكاف قائم منذ مدة والوزارة مشلولة منذ مدة طويلة . وانا اتصور ان رحيل هذه الوزارة افضل من بقائها .

● من تراه يعني بعدم تنفيذ المقررات في رأيك ؟

□ هو يقول ان الاعتكاف هو ضد منع الجيش من الذهاب الى الجنوب . لماذا لم يصارح الناس فيقول لهم من يمنع الجيش اللبناني من التوجه الى الجنوب في حين ان كل الناس يعلنون نريد ان يذهب الجيش الى الجنوب وهم مصرون ان يذهب الجيش الى الجنوب . والجيش موجود في المطار . وكلنا يعرف من هم الاشخاص الفاعلون على الارض والذين بقدرتهم منع الجيش من الذهاب من المطار الى الجنوب . لماذا لم يقل رشيد كرامي بصراحة قبل الاعتكاف . ان فلانا من الناس يمانع الجيش في الذهاب الى الجنوب للاسباب الفلانية . خصوصا ان الناس اليوم بحاجة الى ان يعرفوا الحقيقة يجب ان نصارح الناس بالحقيقة . ولنكف عن سائر الاساليب . ليقل بالصوت العالي من منع الجيش من الذهاب الى صيدا . فعليه ان يبرر اعتكافه حتى نؤيده او لا نؤيده . وهو رئيس حكومة . يعني انه هو المسؤول عن اعطاء الامر كي يذهب الجيش الى الجنوب . وبالنسبة الى الذي يمنع الجيش من الذهاب الى الجنوب . عليه . اي رئيس الحكومة . اذا كان لا يستطيع ادانته، ان يدينه امام الراي العام . فهناك محكمة اسمها الراي العام. فليدن هذا الشخص امام محكمة الراي العام .

زخور ـ تتمة

ظاهرة خطرة جدا ومضرة كثيرا بالاقتصاد اللبناني .

واضاف زخور . ان جمعية شركات التامين لا تستطيع اتخاذ قرار بمنع شركات التامين من اجراء عقود التامين بالعملات الاجنبية . فجمعية شركات التامين هي من نوع «السنديكا» . وليست من نوع «الاردر» . اي انها مثل كل جمعيات اصحاب العمل لا تملك صلاحية اجبار ابناء المهنة بشروط مهنية الزامية . وليست مثل نقابات الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين والصحفيين . التي لها صلاحية تحديد بدل الاتعاب وشروط العمل .

والمطلوب من الجمعية ان تقوم بحملة توعية لشرح مدى خطورة تحول اللبنانيين الى التامين بالعملات الاجنبية . لعله لا يزال هناك من يقبل النصيحة ومن يتحسس بالشعور الوطني . لان التامين بالعملات الاجنبية سيؤول حكما الى المزيد من تدني سعر الليرة والى المزيد من ارتفاع نفقات المعيشة . فيكون اللبناني هو الذي يهدم الهيكل على نفسه وبنفسه وبملء ارادته وخياره .

صدام يحدد ـ تتمة

لن يدوم طويلا .

واضافت الصحيفة قولها ان الهدوء على جبهة الحرب هو الهدوء الذي يسبق العاصفة .

ومضت الصحيفة تقول: ان المفاجآت العراقية السابقة مثل حصار الموانىء الايرانية والاغارة على طهران وشن هجمات صاروخية كانت اقل كثيرا من المفاجاة الكبرى التي ستحقق السلام .

ولم تذكر تفاصيل اخرى في هذا الشان لكنها قالت ان العراق يملك الان الوسائل التي تمكنه من ايجاد حل عسكري للحرب الدائرة منذ نحو اربعة اعوام ونصف العام . بغداد ـ ر ـ

ابو اياد يعلن ـ تتمة

سلام محتملة

واضاف ابو اياد انه سيقوم بجولة اليوم الاثنين يزور خلالها عددا من العواصم الشرقية باستثناء موسكو .

السّويد اخترعت بديلاً للنفط أرخص واكثر ملاءمة للبيئة

اكتشفت السويد طريقة لتحويل الفحم الكبريتي الى بديل نظيف للنفط. وهو وقود مثالي لعصر الحفاظ على نقاء البيئة .

وفي هذا الربيع ستبدأ اول مصفاة تجارية في العالم «للكربون السائل» . في مدينة مالمو (جنوب السويد) في انتاج خليط من الفحم والماء والمواد الكيمائية يعتبر التكوين المحدد له سرا كبديل رخيص لوقود التدفئة .

وبلغ اجمالي ما انفق على تطوير وتصنيع الكربون السائل . الذي اخترعه بروفسور في جامعة لوند بالقرب من مالمو في اواخر السبعينات ٢٣ مليون دولار .

وقال كورث بورن من وكالة الطاقة السويدية ان «هذا النوع من الوقود يبشر بالكثير حيث انك تستطيع استخراج الرماد ومعادن ثقيلة ومواد ملوثة اخرى في مرحلة التكرير مما يخفض الحاجة الى الاعتماد على مرشحات مكلفة في المدخنة» .

وتدرس الحكومات الاوروبية سبل الحد من التلوث الناجم عن النيتروجين والكبريت وهو الامر الذي يلقى عليه باللوم في موت الغابات والبحيرات عن طريق تشديد معايير عادم السيارات وتقليل المخلفات الصناعية .

وتعهدت ٢٠ دولة اوروبية بتخفيض معدل التلوث الكبريتي بنسبة ٣٠ في المئة خلال الاعوام العشرة المقبلة . وترى السويد في الكربون السائل اجابة طبيعية لمشكلة تنظيف المصانع وعوادم محطات الطاقة .

ويقول السيد لينارت رورغرن مدير التسويق ان الكربون السائل ارخص بمقدار ٣٠ في المئة من النفط .

وقال انه حتى اذا حدث مزيد من الانخفاض في اسعار النفط فان الصناعات ووحدات التدفئة ستقوم ايضا بخفض تكلفة الوقود بالتحول الى استخدام الفحم السائل . ولا تحتاج اي شركة لاكثر من تعديلات بسيطة في غرفة المراجل فيها لتركيب موقد جديد لوقود الفحم .

وتشتري المصفاة احتياجاتها من الفحم من ست دول من بينها بولندا واستراليا والولايات المتحدة وكولومبيا . ويقول مدير التسويق «بهذه الطريقة لا نضطر للاعتماد على موردين قلائل كما كنا سنضطر في حالة استخدام النفط» .

وتجري ابحاث لتحويل الفحم الى وقود في اليابان وكندا والولايات المتحدة ودول اخرى ولكن الشركة السويدية باعت حقوق الترخيص لشركة «اليس ـ تشالمرز» وهي شركة معدات تعدين اميركية لديها حصة قدرها ٩٫٥ في المئة في «سفينسكيا فلويد كربون السويدية» .

وتامل الشركة في تصدير تكنولوجيا الوقود الجديد الى ايطاليا وبريطانيا وكوريا الشمالية الغنية بالفحم .

لواء مختلط ـ تتمة

اجتماعا استثنائيا في دار الفتوى برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وبحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة ناظم القادري . وطلال المرعبي والدكتور حسن الرفاعي والوزراء السابقين . الدكتور نسيب البربير والمهندسين فؤاد البزري والدكتور محمد كنيعو . وتم خلال الاجتماع عرض عام للوضع في لبنان ولا سيما في بيروت وكذلك ناقش المجتمعون المواضيع التي ستثار في الاجتماع الاسلامي الذي سيعقد في دمشق مع المسؤولين السوريين .

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر حتى الساعة الثامنة وعشر دقائق اكتفى المفتي خالد بالقول. جرى تقييم للاوضاع التي يمر بها لبنان ومزيد من التعمق في دراستها . وتحديد ما يمكن تحديده من مواقف .

الحلول

واشارت المصادر المطلعة انه من بين الحلول المتداولة عشية اجتماع دمشق تشكيل لواء مختلط من الجيش اللبناني يناط به . وبمؤازرة قوى الامن الداخلي حفظ الامن في بيروت الغربية . والغاء القوة الامنية المشتركة التي شكلتها الاحزاب .

وفي حال الاتفاق على هذا الحل يصار الى مناقشة الوضع الوزاري . من زاوية ايجاد المخرج لعودة الرئيسين رشيد كرامي وسليم الحص عن استقالتهما وعقد مجلس وزارية في القصر الحكومي بحضور الوزيرين بري وجنبلاط لمناقشة القضايا والمسائل المطروحة قبل عرضها على مجلس الوزراء .

اما بالنسبة للوضع الخطير في صيدا . فان الساحة ستشهد انفراجات بعد الاعلان اليوم عن سحب «القوات اللبنانية» من ضواحي المدينة . واعادة تقويم الوضع في ضوء الاجراءات العسكرية التي ستتخذها قيادة الجيش في مواجهة الاعلان عن موعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي من الجنوب . علما بان اجتماع قيادات جزين في المختاره يدخل في خانة الايجابية في المنطقة .

جنبلاط ـ تتمة

الى منازلهم . وبدك العنصر الغريب الطارىء يطلع من المنطقة .. وحرب صيدا تذكر بحرب الجبل .

● هل تتوقع انتهاء حرب صيدا كما انتهت حرب الجبل؟

□ جنبلاط: نتمنى الوفاق في صيدا . والا لكل حادث حديث .

● كيف ترون مستقبل الوضع في البقاع الغربي بعد الانسحاب الاسرائيلي؟

□ جنبلاط. اذا بقي عنصر كتائبي غريب في المنطقة فهذا قد يفجر البقاع الغربي . اما اذا بقي العنصر الحزبي المحلي فلا مانع لدينا .

● هل في النية لانتشار الاشتراكي في جبل الباروك؟

□ جنبلاط: لكل حادث حديث .

● الى متى سيبقى الخط الساحلي على وضعه الحالي؟

□ جنبلاط. الى ان ينتهي العمل في المرفا الجديد الذي تقوم به اسرائيل مع القوات في الناقورة . عندئذ يستغنون عن الجيه . هذه معلومات وصلتنا . انهم يقيمون مرفا كبيرا مشتركا في الناقورة .

وردا على سؤال حول موقف سمير جعجع في الشرقية قال جنبلاط

اعتقد انه حسم امره والحكم كان لازم يتخذ موقفه من اول نهار .

العلاقة مع الجميل

● اين نستطيع وضع علاقتكم مع الرئيس الجميل؟

□ جنبلاط: ما في شي الله يخليه فوق راس الجميع .

● برايك هل توصل حزب الكتائب والقوات الى لقاء مشترك وثابت؟

□ جنبلاط. ما عندي فكرة شو عم بيصير . لست مختصا بهذه الشؤون انا اعرف ان سياستي ستكون مبنية على محاربة الانعزال في لبنان بشتى اشكاله والسياسة الاميركية بشتى اشكالها .

● هل يستطيع الرئيس الجميل اخذ اي خطوة؟

□ جنبلاط: يلحق حاله وينقذ صيدا قبل فوات الاوان . واهم شيء صيدا وهون المحك . واذا قدر عمل تشكيلات في الجيش واذا قدر فرض الانسحابات الغريبة . واذا رجع المهجرين الى بيوتهم واذا حاسب المسؤولين في الجيش اللي تقاعسوا في منطقة صيدا .

● هناك اقتراح بحل كل الوية الجيش ودمجها بالوية مشتركة؟

□ جنبلاط: الجيش يكون نتيجة الوفاق السياسي . ليس هناك من وفاق سياسي في لبنان ولن يكون هناك جيش .

● هل الوفاق السياسي ممكن بعد في لبنان؟

□ جنبلاط: مع الكتائب مستحيل .

فصل مسؤول كبير في الحزب الشيوعي السوفياتي

فصل مسؤول كبير في الحزب الشيوعي السوفياتي ووجه التانيب الى عدد اخر من المسؤولين في فضيحة اختلاس في صناعة النفط في جمهورية جورجيا السوفياتية .

وقالت صحيفة زاريا فوستوكا . فجر الشرق . الصادرة في جورجيا في عدد وصل موسكو امس ان الكسندر اوبيريا رئيس اللجنة المحلية لانتاج النفط التابعة للدولة فصل بسبب «اختلاس على نطاق واسع» . ولم تذكر تفاصيل اخرى .

كما قالت ان نائبه الاول ج. كيريسيليدز وعددا أخر من المسؤولين وجه اليهم تانيب شديد لعدم القيام بنشاط كاف في عملهم واساءة استغلال السلطة وعدم منع الاختلاس .

ويسلم الاتحاد السوفياتي بان صناعات النفط والطاقة فيه تواجه مشاكل خطيرة مع الانخفاض المستمر للانتاج . موسكو ـ ر

زيادة النفقات العسكرية اليابانية

ذكرت صحيفة «يوميوري» اليابانية امس ان اجمالي النفقات العسكرية لليابان خلال الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩١ ستزيد عن ١٩ الف مليار ين (٧٦ مليار دولار) .

واوضحت الصحيفة الرئيسية في اليابان ان وكالة الدفاع اليابانية تعتزم شراء ٥٠ طائرة مقاتلة من طراز اف ١٥ و٤٥ طائرة مقاتلة مضادة للغواصات بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩١ .

كما تعتزم الوكالة شراء اربع طائرات انذار مبكر من طراز اي سي ٢ تنفيذا لبرنامج متوسط المدى وضع عام ١٩٨٤ لشراء تجهيزات عسكرية على مدى خمس سنوات اعتبارا من عام ١٩٨٦ .

وسيتم ايضا شراء سفينة قاطرة قاذفة للصواريخ تبلغ حمولتها ٦ الاف طن بالاضافة الى حوالى ٣٥٠ دبابة و٥ غواصات .

طوكيو ـ ا ف ب

الحسين وعلي ـ تتمة

تقف امام انسياب السلع الوطنية بين البلدين، ولهذا الغرض وافقت اللجنة على توقيع اتفاقية ترتيب تسهيلات الدفع بين البلدين وفقا لاتفاقية يتم ابرامها بين البنك المركزي الاردني والبنك المركزي المصري .

وفي مجال السياحة اتفق الجانبان على ان يقوم وزيرا السياحة بوضع برنامج تنفيذي يحقق تنشيط حركة السياحة بين البلدين والاستغلال الامثل للخط البحري المنشا بينهما وكذلك البرنامج التنفيذي لتنشيط حركة السياحة الدولية بين البلدين عن طريق التسويق السياحي «للبلدين كوحدة سياحية واحدة» وعقد اتفاق تجاري بين مؤسسة الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عالية) ومؤسسة مصر للطيران لتنشيط الخدمة السياحية بين البلدين .

ووافقت اللجنة من حيث المبدا على تاسيس شركة قابضة لتوظيف الاموال برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار تختص باقامة مشروعات مشتركة زراعية وتجارية وسياحية وتقوم بتسويق منتجاتها داخليا وخارجيا بما في ذلك انشاء شركة مشتركة للصيد في خليج العقبة .

وقررت اللجنة اقامة تنسيق شامل في مجال تبادل الخبرات والمعلومات في شؤون الطاقة والتنقيب عن البترول وزيادة التعاون الفني في مجال البحث العلمي بين الجمعية العلمية الملكية الاردنية واكاديمية البحث العلمي المصرية وزيادة عدد دوائر الاتصالات الهاتفية واللاسلكية بين البلدين ووضع برنامج تنفيذي لهذه الغاية بين الجهات المعنية .

عمان ـ ر . ا . ش . ا

هرتزوغ ينتقد ـ تتمة

المعروفين باسم الفالاشا لم يكونوا الاثيوبيين الوحيدين الذين ذهبوا الى السودان هربا من المجاعة . فقد انتقل الى السودان عشرات بل وربما مئات الالوف من اللاجئين الاثيوبيين» .

ومضى قائلا انه يجب ان تحظى اسرائيل بالتكريم لاحضارها للفالاشا وانقاذها لهم . تل ابيب ـ ر . ا ف ب

استقالة روكار من الحكومة الفرنسية فجّرت قنبلة سياسية في باريس

باريس - من انور يونس :

ربما هي العودة الى نقطة البداية ، او هي اعلان الإستسلام المبكر ، او هي المخرج الوحيد لحالة لا يمكن ان تستمر اكثر ما استمرت . هي ، في كل الاحوال ، تعبير عن وضع ميؤوس او بالكاد . استقالة وزير الزراعة الفرنسي ميشال روكار من الحكومة .

انها مفاجئة ، او تبدو انها كذلك . الحدث الذي فجرها لا يمكن ان يبرر الاقدام على خطوة دراماتيكية بهذا الحجم . صحيح ان ميشال روكار هو ضد اقرار القانون الإنتخابي الجديد على اساس الإقتراع النسبي . وعلى هذا الصعيد ليس معزولا داخل الحزب الاشتراكي ، مع ان الكلمة الفصل في النهاية هي لفرانسوا ميتران .. سبق له واعترض على التعديل ، في اكثر من مناسبة ، داخل مجلس الوزراء وداخل الاطر التنظيمية للحزب ، وعلى شاشة التلفزيون واعمدة الصحف . جان - بيار شوفاغان ، وزير التربية وممثل يسار الحزب في الحكومة ، اعترض ايضا ، وفي اكثر من مناسبة . كذلك بدرجة اقل عبّرت شخصيات اشتراكية مقربة من الرئيس .. وفي النهاية بقي كل شيء في مكانه وبقيت الاعترافات في حدود اطلاق التصاريح وتدبيج المقالات . وحده ، ميشال روكار اقفل الباب ، ودون سابق انذار عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل . لم ينتظر حتى شروق الشمس على العاصمة الفرنسية .

قبل منتصف الليل ، بقليل ، وبعد تردد استمر عدة ساعات ، اخذ ميشال روكار قراره التاريخي ، وحده ، دون استشارة احد ، ووضع الجميع حتى اقرب المقربين اليه ، امام الامر الواقع ... لم يقفل الباب ، في تلك الساعة المتاخرة من الليل ، الا عندما ادرك ان القرار نهائي ولا عودة عنه . خلال الاتصال الهاتفي الاخير حاول الرئيس ميتران ان يعيد هذا الضال الدائم داخل الحزب الاشتراكي الى الحظيرة ، والمشكلة في النهاية ، هي مشكلة علاقة توتر تزيد حرارته او تنخفض بحسب المناسبات ، بين مرشح الحزب الاشتراكي على رئاسة الجمهورية في ايار ١٩٨١ وبين الذي سبقه الى الاعلان عن الترشيح ... يبدو ، انه منذ ذلك التاريخ ، نسف الجسر الاخير امام امكانية قيام علاقة ثابتة بين روكار وميتران . ولكن .. كان لا بد من الانتظار .

كان لا بد من الانتظار ، والدخول على الخط باتجاه ١٩٨٨ . طوال الفترة الماضية ، روكار هو مثال النظام والإنضباط . يعمل ما يطلب منه . لا اكثر ولا اقل . ويرفع المثل العربي شعارا : «اذا كان الكلام من فضة ، فالسكوت من ذهب» . كان قبل ايار ١٩٨١ يحاول باستمرار التاثير على الاحداث ، والان يسبح بمهارة فائقة مع التيار المرسوم من فوقه ، من قصر الاليزيه . صحيح انه غائب ، ولكن غيابه نوع من الحضور ، اكبر من اي حضور أخر ... بالنسبة للراي العام . كل الاستطلاعات ، بلا استثناء ، تعطيه الاسبقية على الجميع ، داخل الحكومة ، وداخل المعارضة ايضا ، ظل يقتنع حتى النهاية ، ان دورا كبيرا بانتظاره ، ولكن على مراحل .

وحيث لا قناعات ثابتة ، اختيار فرانسوا ميتران للوران فابيوس رئيسا للحكومة ، قلب المعادلات . لم يعد ميشال روكار النجم الصاعد باستمرار . رئيس الوزراء الجديد ، يمارس بشكل او باخر ، الروكاردية بدون ... ميشال روكار . انتزع كثير من الوهج ، ومؤخرا سلطت الاضواء عليه بشكل مثير ، على كل المستويات ، وبشكل خاص على مستوى الاعلام .

بالمقابل ، ميشال روكار الحالم مؤقتا باوتيل ماتينيون ، بقي وزيرا للزراعة ، وفي الصيف الماضي ، اقترح ان يكون وزيرا للاقتصاد والمالية في حكومة فابيوس ، ورفض الاقتراح ، على غير توقع دخل في دور التحجيم السياسي وصار لا بد من مخرج .. قبل فوات الاوان .

اقرار تعديل قانون الانتخاب الاكثري ، على اساس الإقتراع النسبي ، هو السبب المباشر الذي دفع روكار الى الاستقالة . وفي اليوم التالي ، نشر مقالا في صحيفة «اللوموند» برر فيه الخطوة لاسباب مبدئية وقناعات تتعلق بكيفية ممارسة السلطات ومستقبل الجمهورية الخامسة الفرنسية . البعض اقتنع ، والبعض لم يقتنع ، المهم ان استقالة روكار فجرت قنبلة سياسية في العاصمة باريس ... بينما صاحب العلاقة يمارس رياضة التزلج في مكان معزول من جبال الالب .

سكان باريس بحاجة الى الحماية وسط موجة من انعدام الوزن

يسلح اهل باريس انفسهم بالمسدسات وباجهزة الانذار من اللصوص ويتعلم مهارات الدفاع عن النفس في حين تزيد الخلافات السياسية حول الجريمة من حدة الشعور المتنامي بعدم الطمانينة في العاصمة الفرنسية .

ويتساءل اعلان في الصحف تنشره شركة لبيع بنادق اتوماتيكية وغازات تؤدي الى الشلل واجهزة انذار قائلا ماذا تفعل؟ اذا هوجمت .

وبالنسبة الى رئيس الشركة س. كوتيير وكثيرين اخرين اصيبوا بخيبة امل بسبب ما يعتبرونه فشل الشرطة والحكومة فان الجواب هو الرد بالمثل .

وقال السيد كوتيير ان الناس يشعرون بانهم في خطر بشكل متزايد ويمكن ان تساعد منتجاتنا في ايجاد شعور بالطمانينة. واشار الى ان مبيعات شركته زادت بنحو ٥٠ في المئة خلال العامين الماضيين.

كما ذكرت عدة شركات تقوم بتصنيع اجهزة انذار ونوافذ من الصلب المقوى بشكل خاص اصبحت شائعة الاستخدام في شقق كثيرة في باريس ان اعمالها رائجة.

ويقول دانييل باريسيه الذي يدير مدرسة لتعليم فنون الدفاع في باريس ان نشاط مدرسته مزدهر اكثر من اي وقت مضى حيث يزداد اقبال الناس على تعلم الكاراتيه وانواع اخرى من فنون القتال نظرا لخوفهم من التعرض لهجوم ورغبتهم في رد اي اعتداء.

وقال باريسيه: يتردد علي كثير من الناس الذين خرجوا لتوهم من المستشفى. لقد سرقت محافظهم وكسرت اذرعهم وضاقوا بذلك تماما. ولذا فقد قرروا تعلم الدفاع عن النفس.

وفي حالة فشل كل تلك الاحتياطيات فقد بدات شركة تامين ما تصفه بسياسة لمكافحة العنف تتناسب مع احتياجات سكان العاصمة الذين يتملكهم الخوف.

وتنشر اعلانات الصحف والمجلات صورا مروعة لمحاولات اغتصاب واعتداءات باستخدام المدي وهجمات بغرض السرقة واعمال تفجير ارهابية كلها تحت عنوان الحقيقة المروعة للعنف المتزايد.

وزاد الركود ومعدل البطالة المتنامي من حدة الجرائم العنيفة التي وصل الانزعاج بشانها الى ذروته في اواخر العام الماضي عقب اغتيال عشر سيدات مسنات في ضاحية مونمارتر شمال باريس.

ودفع الحادث سلطات المدينة الى توفير مرافقين لكبار السن الذين يحول الخوف دون خروجهم من منازلهم بمفردهم. ومن المقرر ان تعمم تلك الخدمة في المدينة باسرها اعتبارا من هذا الاسبوع.

ولكن في حين يتفق معظم السياسيين والمسؤولين على ان سكان باريس خاصة كبار السن يتزايد شعورهم باحتمال التعرض للخطر تثار التساؤلات حول ما اذا كان لتلك المخاوف ما يبررها.

فاليمينيون واليساريون يذكرون احصاءات متناقضة متسائلين عما اذا كانت المخاوف ذات دافع سياسي او رد فعل حقيقي لمعدل الجريمة المتزايد.

معدل الجريمة

ويتهم السيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس وزعيم الحزب الديغولي المعارض الحكومة بعدم اتخاذ اجراءات كافية بشان ردع المجرمين وبان اهتمامها بحقوقهم يفوق اهتمامها بحقوق المواطنين الملتزمين بالقانون.

وقال في مناقشة جرت في الاونة الاخيرة حول القانون والنظام لقد تضاءل الشعور بالامن الى حد لا يمكن التغاضي عنه. واستشهد بتقرير اثار الجدل حيث ذكر ان باريس فيها اعلى معدل للجرائم بين مدن الدول المتقدمة.

وقد اصدر مركز المعلومات برابطة شركات التامين الفرنسية في شباط الماضي هذا التقرير الذي يقول ان معدل تعرض سكان باريس للسرقة والهجوم يبلغ تقريبا مثلي المعدل بالنسبة الى سكان نيويورك وثمانية امثاله بالنسبة الى سكان طوكيو.

ورفضت وزارة الداخلية ما توصل اليه التقرير باعتباره ازعاجا لا يقوم على اساس. وقد اظهرت احصاءات الوزارة لعام ١٩٨٤ انخفاضا في معدل الجريمة بنسبة اثنين في المئة تقريبا على الرغم من الزيادة الطفيفة في معدلات السرقة وقطع الطرق.

وتؤكد الارقام الاولية بشان الشهرين الاولين من العام الحالي هذا الانخفاض العام في معدل الجريمة وهو اول انخفاض منذ اكثر من عشر سنوات.

ويصر المسؤولون عن مترو الانفاق في باريس على ان مخاوف الناس ترجع بشكل كبير الى تصوراتهم الخاصة. ويواجه هؤلاء المسؤولون حملة تصور المترو بانه ملاذ للسارقين وقطاع الطرق في الليل.

وقال متحدث باسم هيئة النقل الاقليمي لباريس ان الناس يتحدثون كثيرا عن الجريمة ويبداون التفكير في انهم تعرضوا لهجوم قبل حدوث اي شيء.

وذكر ٢٦ في المئة من ركاب شملتهم دراسة للهيئة انهم وقعوا ضحايا للاعتداء. وقال المتحدث ان هذا يعني وقوع نصف مليون حادث اعتداء عام ١٩٨٤ وهو يعادل ١١٠ امثال ما وقع بالفعل.

وقال ايضا على الرغم من انه قد تكون هناك زيادة حقيقية في عدد الاعتداءات فان الشعور بعدم الاطمئنان قد زاد دون ان تكون له اي علاقة بما يحدث حقيقة.

باريس - ر

قبائل باكستانية تتحدى الحكومة دفاعا عن حقوق تقليدية

يشهر رجال القبائل على طول الحدود الشمالية الغربية لباكستان اسلحتهم لحماية حريتهم التقليدية في تهريب المخدرات ويقومون بايواء مجرمين ويتحدون الحكومة الاتحادية .

ويطلب رجال القبائل المتمردون ولديهم اسلحة كثيرة وارباح ضخمة من تجارة الهيروين من مواطنيهم في قبائل الباشتو التصدي لمحاولات الحكومة لاتخاذ اجراءات صارمة لوقف نشاطاتهم التجارية في المخدرات والاسلحة .

وقام احد رؤساء القبائل ويدعى والي خان كوكيخيل بجمع جيش خاص وعقد اجتماعات حاشدة كما سافر الى انحاء اخرى في الحزام القبلي المتاخم للحدود الافغانية للحث على المقاومة .

وصدر رد فعل الحكومة الباكستانية اخيرا في الشهر الماضي حيث حركت عدة مدافع عيار ١٥٥ مليمترا لتدمير الحصن الذي اقامه كوكيخيل عند طرف ممر خيبر . ولقي خمسة اشخاص مصرعهم في الاشتباكات .

وقد تفرق جيش كوكيخيل اثر الهجوم واختبا كوكيخيل بعد ذلك ولكن بقي التوتر بين رجال القبائل الذين يعتبرون ان الحكومة تحاول سلبهم الحقوق التي منحها اياهم البريطانيون في القرن الماضي .

وقال علي اكبر افريدي وهو من كبار التجار في اسواق المهربين في الحزام القبلي بمنطقة بارا غربي بيشاور سنحافظ على تقاليدنا مهما بلغت التكاليف . وتاتي مبيعات الافيون والبنادق الاوتوماتيكية في تلك المنطقة بعد مبيعات الصوف الانكليزي واجهزة التلفزيون اليابانية .

وقد ضمنت قبائل الباشتو اعترافا رسميا بحكمها الذاتي في معاهدات ابرمت مع البريطانيين في اواخر القرن التاسع عشر كما كانت تحصل على مبالغ نقدية بانتظام لضمان حسن سلوكها .

وورثت باكستان هذا النظام عند استقلالها عام ١٩٤٧ وسمحت لهم بالحفاظ على مجالسهم كاعلى هيئة شرعية في الحزام القبلي الذي يغطي ٣٧٫٠٠٠ كيلومتر مربع على طول ٣٦٠ كيلومترا من الحدود .

وقد سار هذا الترتيب على نحو مقبول مع سيطرة ضعيفة من باكستان من خلال مندوبيها السياسيين في الولايات القبلية الست وذلك حتى قيام الثورة الايرانية والتدخل السوفياتي في افغانستان منذ ست سنوات مما ادى الى اغراق الحزام القبلي بالمخدرات والاسلحة .

وعقب الثورة الاسلامية اتجهت تجارة الهيروين في ايران الى ممر خيبر الذي لا تصل اليه يد القانون وسرعان ما اصبح احد اكبر المناطق في العالم امدادا للمخدرات .

وسرعان ما حصل رجال القبائل الاميون الذين اعتادوا على بنادق كانت تستخدم في الحرب العالمية الاولى على بنادق اوتوماتيكية حديثة ومدافع مضادة للطائرات ومدافع مورتر وصواريخ حصل عليها الثوار الافغان من الخارج ولكنها بيعت في اماكن مثل بارا .

وقد بدات الحكومة حملة على منتجي المخدرات في ممر خيبر عام ١٩٨٢ ولكن الحملة لم تشتد بالفعل الا العام الماضي .

وقد حظر المندوب السياسي الجديد الصارم في خيبر جاهد علام خان زاده جميع انواع التعامل في الهيروين من المنطقة ومنع بيع او نقل الاسلحة الثقيلة عبر الطرق التي تقع تحت ادارته .

ويقول مسؤولون حكوميون ان مهربي المخدرات عقدوا جلسة سرية في ايلول الماضي لوضع استراتيجية لهم ثم بدا كوكيخيل نحو ٧٠ عاما بعد ذلك التحدث امام المجالس مستهجنا الحظر .

وقال احد رجال القبائل طلب عدم ذكر اسمه ان كوكيخيل فاز بتاييد بعض الشبان الذين يشكون في ان رؤساء القبائل المعارضين لتجارة الهيروين يتلقون اموالا من ادارة مكافحة المخدرات في واشنطن .

وقام بعد ذلك كوكيخيل باختطاف ١٢ من رجال الميليشيات واحتجزهم كرهائن مقابل تلبية مطالبه فما كان من خان زاده الا ان امر مدفعيته بتدمير منزل كوكيخيل .

وعلى الرغم من ان الهدوء يسود المنطقة الان فان دبلوماسيين يتوقعون ان يندلع المزيج المتفجر للاسلحة والمخدرات والعزة القبلية لقبائل الباشتو من جديد .

وقال احد المسؤولين طلب عدم ذكر اسمه ما دامت الحرب دائرة في افغانستان فان هذه المشكلة لا بد وانها ستزداد سوءا .

بشاور - ر

اليونان : قاضي « زد » يستكمل اختراق الاشتراكيين...



■ الرئيس اليوناني الجديد خارجا من البرلمان تحية للناخبين الاشتراكيين ■

■ ميلينا ميركوري في احد مكاتب البرلمان اليوناني يوم الاقتراع ■



■ الرئيس اليوناني الجديد خريستو سارتزتياكيس يقسم اليمين ■

كتب فؤاد ابو منصور:

لم يكن احد في وارد المفاجاة اليونانية الكبيرة. ان اختيار رئيس للجمهورية .. استحقاق عادي . بينما الانتخابات النيابية منعطف في حياة البلاد . ويتوقع الجميع ان يعاود الحزب الاشتراكي الحاكم اختراقه السابق . اضافة الى حزب الديمقراطية الجديدة ، الذي يعارض ، بعد بقائه في السلطة منذ سقوط العسكر عام ١٩٧٤ . لكن المفاجاة اتت من حيث لم يتوقعها احد . والربيع الاغريقي ينذر بمضاعفات . على مستوى القاعدة ، ام على صعيد هرم السلطة ها ان الحزب الاشتراكي يختار خريستو سارتزتياكيس ، قاضي المحكمة العليا والملقب بـ «قاضي زد» كمرشح له لرئاسة الجمهورية . والاختيار انفجار هائل ادى الى الخروج السريع لقسطنطين كرمنليس من الجمهورية، وهو الذي كان يعتبر تمديد ولايته كتحصيل حاصل . (الولاية اليونانية ٥ سنوات) والمفارقة في ان كرمنليس جاء الى الرئاسة على متن اصوات حزب «الديمقراطية الجديدة» الذي تراسه قبل عبوره الذهبي الى كرسي الجمهورية .

لا شك في ان «الديمقراطيين الجدد» اعلنوا تاييدهم لكرمنليس لكن «الرئيس الصامت» حاذر وضع راسه في الدق . بعد ان لامس الانقلاب الاشتراكي واثر الاستقالة باكبر كمية من الدوي . عوضا عن السقوط في الصمت وعقدة الذنب .

ان خريستو سارتزتياكيس يرتدي وجه الرئيس . وقد اقسم اليمين في نهاية اذار الماضي . وسط امتناع المعارضة المحافظة عن حضور الجلسة الاحتفالية وتراسها البطريرك الاورثوذكسي في اليونان سيرافيم اثينا . يحيط به ٦ كهنة . وصفق نواب «الباسوك» . وهو حزب رئيس الوزراء اندرياس باباندريو . عندما اشتعلت قطع البخور فوق منصة رئيس البرلمان . وشارك في الجلسة ايضا نواب الحزب الشيوعي الذين صوتوا لصالح خريستو سارتزتياكيس . في المرحلة الثالثة والاخيرة من الاقتراع . وفي خارج البرلمان . احتشدت الاف الايدي . وصرخت الاف الاصوات . لسارتز تياكيس . رمز الديمقراطية اليونانية

السيد باباندريو قال ان عصرا جديدا من الديمقراطية يبدا مع الرئيس الجديد . الذي قال انه في انتظار دعم كل اليونانيين لكي تتقدم البلاد ..

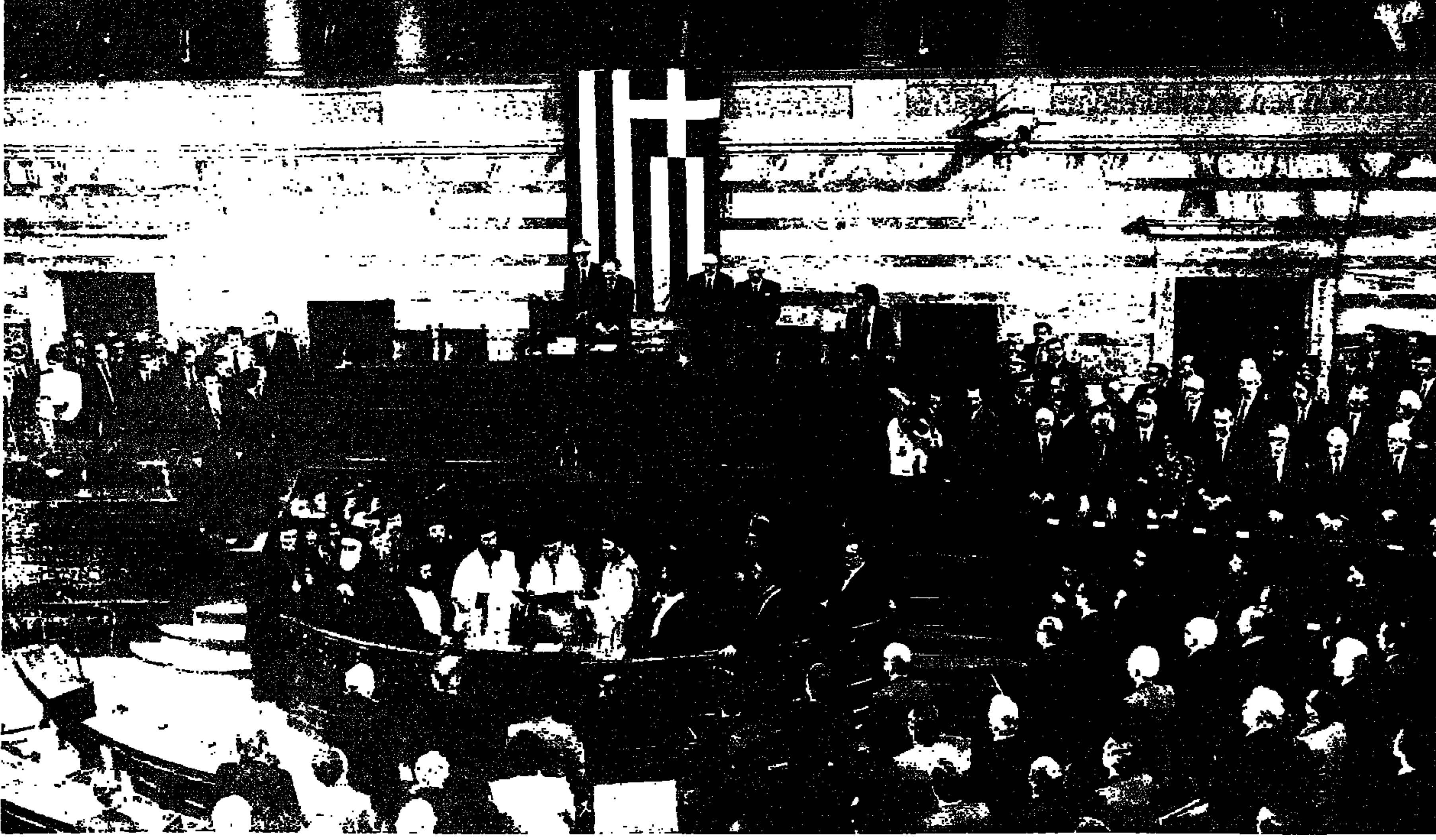
لكن الوجه الجديد في واجهة الجمهورية قد يكون على علاقة بتجديد الحياة السياسية في البلاد والاشتراكيون الذين يتحكمون بالوضع يعتقدون ان فوز مرشحهم لرئاسة الجمهورية هو استكمال لفوزهم في انتخابات ١٩٨١ التي اتت بهم الى السلطة . كما ان اطراف اليسار الاخرى تعتبر ان نهاية «الكرمنلسية» وازدياد الهوة بين حزب الديمقراطية الجديدة والحزب الاشتراكي هي بلورة جديدة للصراع قد تؤدي اكثر فاكثر الى رص وحدة اليسار التي امتحنت من خلال انتخاب سارتزتياكيس ، على مستوى البرلمان ، كما على مستوى الشارع

صحيفة «لوموند» الفرنسية التي تابعت الحدث اليوناني تقول ان خروج كرمنليس ودخول سارتزتياكيس يعنيان ان ثمة مرحلة جديدة من العلاقات الاميركية - اليونانية والسوفياتية - اليونانية بالطبع ، ان الخيارات لا يرسمها الرئيس في اليونان . لكنه يؤثر فيها واثينا باقية في الحلف الاطلسي . والواشنطن بوست تقول انها تحتفظ بمواقعها فيه . والادارة الريغانية تريد التعاون مع الرئيس الجديد . وان كانت تفضل محافظا مثل كرمنليس لكن تجديد اتفاقية القواعد ليس شيئا مستبعدا . على الرغم من وتائر العلاقات المتنامية بين السوفيات وباباندريو .

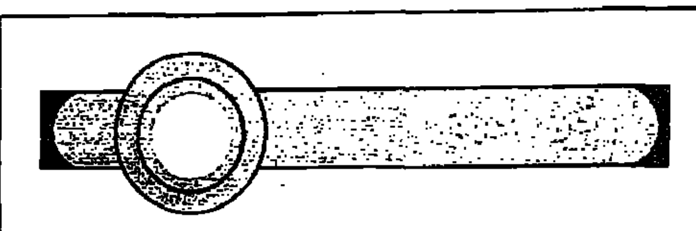
تصفية حسابات قديمة ام بناء حسابات جديدة؟

احد البارزين في «الباسوك» يقول ان الاشتراكيين اثبتوا ، من خلال معركتهم الاخيرة مع متسوتاكيس ، انهم قادرون على افساد كل الخطط المضادة ، وكل المناورات المضادة . وان عام ١٩٨٥ ليس تكرارا لعام ١٩٦٥ حيث استطاع المحافظون شراء النواب واسقاط حزب الوسط وهناك عاملان يؤثران في قفزة سارتزيناكيس الى الحكم المحلة التي اسفرت عنها الانتخابات الرئاسية . على مستوى تحديد اتجاهات الراي العام . وقدرة القاعدة على فرض خياراتها . التي هي اشتراكية في غالبيتها . وتكريس التيار الاشتراكي . كما يتبعه باباندريو . على صعيد العلاقات الداخلية . كما في اطار توجهاته الدولية . والاميركية بشكل خاص

تبقى ورقة مخفية في حرب الاوراق اليونانية . وهي العلاقات مع تركيا ولا شيء في الافق يدل ان حقيبة العداء القديم مرشحة للتغير



■ البرلمان اليوناني من الداخل وعلى المنصة باباندريو وسارتزتياكيس ■



ليس الان

مرة بعد ، اعود الى لاعبي كرة القدم لاسالهم بمحبة. هل الوقت الان يناسب لفرض الشروط على الاندية لجهة رفض المشاركة بالتمارين الا بعد دفع المستحقات القديمة ، وتلك التي هي على طريق الاستحقاق ، ام انه وقت يفرض على اللاعبين التكاتف مع جمعياتهم في محاولة جادة للبقاء على استمرارية النادي في هذه الظروف الرهيبة؟

ان الاندية ، كما اللاعبين ، كما الناس اجمعين ، تعاني اليوم من «البطالة» . فمبارياتها متوقفة ، ونشاطاتها مشلولة ، وصناديقها خاوية ، وايديها ممدودة صوب انصارها تطالب بنجدتها بما يحفظ لها حقها بالوجود ، وليس «بدفع» المستحقات ، والمستجدات ، وهي التي تكاد تبيع ما فوقها وتحتها لتبقى فقط

فاندية كرة القدم ، عبر واقعها تبدو كمن ينازع البقاء ، ولولا شجاعة بعض رجالها واصرارهم على استمرارها ، لما كانت بقيت ورضيت بمجرد الرد على لاعب يتساءل متى تدفعون لنا مستحقاتنا .

* * *

ان استحقاقات اللاعبين واجبة .

وطلباتهم محقة .

وهي كلها برسم التنفيذ لحظة عودة فرق هذه الاندية الى الملاعب ، والى المباريات ، والى استقبال روادها والذين يتفرجون عليها ببطاقة دخول لا يزيد سعرها عن سعر خسة ، في هذا الزمان الرديء

وعندما تعود المباريات ، وتشتعل الملاعب بالمنافسات فان اللاعب سيقبض حقه وبزيادة حبة مسك كمان ، اما الان فليسمح اللاعب بالتطلع صوب الواقع لا صوب نفسه فقط ، لانه جزء من النادي ، ولان النادي هو بيته ، وهو ملزم بمشاركة الادارة معاناتها ، وليس في زيادة هذه المعاناة ، وجعلها تصل الى حد الكفر والتفكير بقفل باب النادي ، وتسليم مفتاحه للاعب الملحاح والذي لا يهمه سوى نفسه ومصلحته وفلوسه .

صحيح ان اللاعب في بلادنا مظلوم ، وصحيح ان اللاعب في الخارج يعيش عصره الذهبي .

ولكن الصحيح كذلك ان دنيانا تختلف كثيرا عن دنيا الاخرين ، فهنا نسوق الحياة على وقع اصوات البارود ورائحته ، وهناك يسوقونها من ملاعب تشبه الجنة في احلى صورها وابهاها واكثرها متعة للنفس .

ودنيانا ، لا لزوم للحديث عنها ، ولا لنكء الجراح ، او الاسهام في رفع ضغط الدم لدى الناس .

وبانتظار ان يعود بلدنا من غربته ، والى بعض هدوئه ، ولملمة جراحه ، وتمتين وحدة عائلته ، ستظل الكرة اللبنانية ، كما هي الان ، كرة تلعب في المناسبات وغير قابلة للتطور ولا لاشباع نهم المتفرج وسد النفقات ، وعلى هذا الاساس ، على اللاعبين ان ينسجموا مع هذا الواقع المرعب ، الى ان يفرجها الله ، وتعود كلنا الى الحياة .

فريد خوري



■ ، تنشيط ، اللاعبين بعد توقف التمارين ■

□ مرشح ظريف لعضوية اتحاد كرة القدم اتصل بكاتب هذه السطور ليقول لقد قرأت عجالة «في المرمى» (جنة الاندية ونار الاتحاد) ومع احترامي الشديد لرأيك ، فانا افضل ان ادخل .. نار الاتحاد!

□ العشب نما في ملعب بلدية برج حمود بشكل يفرح القلب ، ولكن عدم اقامة المباريات على الارض الخضراء يصيب هذا القلب بخيبة الامل .

□ تفاهم اندية الانطونية والمريميين والجمهور بدأ تمارينه استعدادا لمقابلة المنتخب البلغاري بالعاب القوى بعد ظهر الاربعاء ٨ ايار على ملعب الجمهور باشراف اتحاد اللعبة

□ التنافس المثير على عضوية اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم يجعل المرء يتساءل: لماذا وكيف ولاي سبب ما دامت الخدمة مجانية ولا يأتي منها سوى وجع الراس!

□ زميلان معروفان يحاولان الان تقريب وجهات النظر بين المختلفين على الشأن الاداري الكروي ، فاذا كتب لهما النجاح كان به واذا حدث العكس ، لا سمح الله ، فيكون الاخرون قد اخفقوا في فهم طبيعة اللعبة في بلدهم!

□ بدأت السمنة تظهر على معظم لاعبي كرة القدم نتيجة التمارين القليلة والمباريات النادرة ، بينما ظهرت «النحافة» على معظم المرشحين لعضوية اتحاد الكرة بسبب دورانهم على مراكز القوى وجمعيات اللعبة!

□ يقال ان علاقات الود قد فترت بين اعضاء لجنة معينة ورئيس ناد كروي ممتاز .

□ احد المرشحين لعضوية اتحاد كرة القدم اتصل بكاتب هذه السطور ليبلغه انه قرر سحب ترشيحه لانتخابات الاتحاد!

□ في الوسط الكروي فئة نادرة تعودت ان تشرب من البئر وترمي بها كل الحجارة!

□ وفئة اخرى تسعى الى تسهيل امر وصولها الى حيث يصعب عليها هي الوصول ، فتكافئك بفبركة الاخبار غير الصحيحة والتجني عليك بدلا من توجيه الشكر والامتنان!

□ لاعب يمارس كرة القدم لم يكد يشتهر قليلا حتى احتجب عن تمارين فريقه وارسل من يبلغ النادي انه لن يتمرن او يلعب الا اذا . قبض!

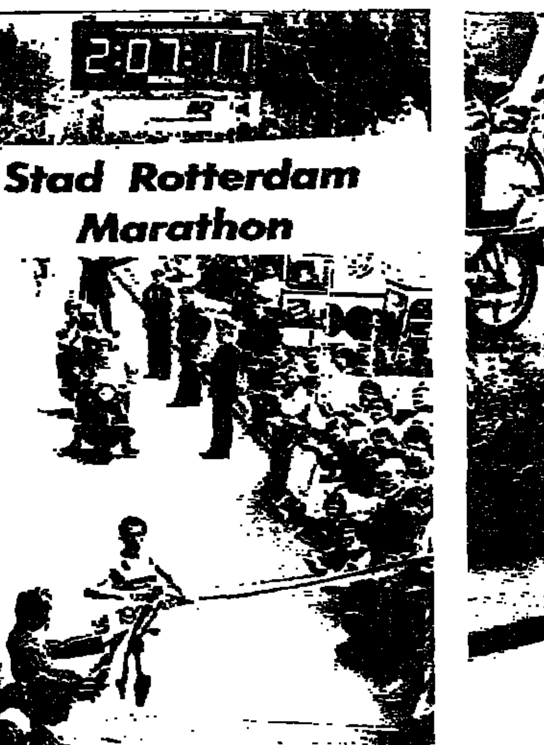
□ فوجئت امس ببعض عدائي المسافات القصيرة مع مجموعة من لاعبي كرة القدم يركضون على زفت الشارع بهدف التمرين ، وهو امر يشكل خطرا على لياقتهم البدنية ، ومضاره اكثر من نفعه .

□ لاعب كروي اشتهر بقدرته على ملء جميع المراكز في الملعب ، شوهد قبل ايام يلعب على الواقف ، بسبب افتقاره الى اللياقة البدنية .

□ تقرر ان يقوم اريك ريبيك مدرب كرة القدم بنادي بروسيا دورتموند الالماني الغربي بتدريب فريق نادي باير ليفركوزين اعتبارا من الموسم المقبل بدلا من بروفسور الكرة «ديتمار كرامر» .

□ بعد جلسة استمرت حوالي ساعة ونصف قرر ثلاثة من القضاة التمهل باتخاذ القرار النهائي بشأن قضية النجم البرازيلي زيكو والمتهم بتهريب امواله للخارج دون دفع الضرائب المستحقة وكان زيكو ٣٢ سنة والذي يلعب لنادي يوديتيس الايطالي قد صرح انه لديه الرضى والقناعة بنزاهة القضاء في ايطاليا ، وكانت بعض الاشاعات قد تحدثت عن عزم زيكو الرجوع الى نادي فلامنغو البرازيلي

بعد فوزه بماراتون روتردام « لوبيز » بين عظماء العدائين في العالم



■ لوبيز في طريقه الى البطولة ■ (راديو ـ ا ف ب) ■ لوبيز لحظة وصوله الى خط النهاية ■ (راديو ـ ا ف ب)

احرز العداء البرتغالي كارلوس لوبيز (٣٧ سنة) وبطل الاولمبياد باقتدار بطولة روتردام للماراثون متقدما على الاسكتلندي جون غراهام بفارق اكثر من دقيقتين .

فبعد فوزه في اب ١٩٨٤ ببطولة الدورة الاولمبية في لوس انجلوس وبطولة العالم في اختراق الضاحية في الشهر الماضي في لشبونه عزز لوبيز مركزه واصبح من اعظم العدائين في التاريخ حيث اصبح اول رجل يقطع مسافة ١٩ر٤٢ كلم في سباق الماراثون في اقل من ساعتين و٨ دقائق وقل بـ ٥٤ ثانية من الرقم العالمي السابق

□ الترتيب .

١ ـ كارلوس لوبيز ـ البرتغال ١٩٥ر٤٢ كلم في ١١ر٠٧ر٢ ساعة . صاحب الرقم العالمي السابق العداء البريطاني ستيف جونز فقطع المسافة في ٢١ / ١٠ / ١٩٨٤ في شيكاغو في ٥ر٠٨ر٢ ساعة .

٢ ـ جون غراهام ـ بريطانيا ٥٨ر٠٩ر٢ ساعة .

٣ ـ كور لامبريجيتس ـ هولندا ٠٢ر١١ر٢ ساعة

٤ ـ مارتن تين كات ـ هولندا ٥٦ر١٢ر٢ ساعة .

٥ ـ فريد فاندرفينيه ـ بلجيكا ٠٥ر١٣ر٢ ساعة .

٦ ـ جيف وولز ـ الولايات المتحدة ٤٦ر١٤ر٢ ساعة .

٧ ـ ايدي هيليبوكي ـ بلجيكا ٤٩ر١٤ر٢ ساعة .

٨ ـ رودي ديريكز ـ بلجيكا ٥٠ر١٤ر٢ ساعة .

٩ ـ بيتر روثمان ـ هولندا ٥٢ر١٤ر٢ ساعة .

١٠ ـ انطونيو بريبيتو ـ اسبانيا ٢٨ر١٦ر٢ ساعة

ليندل يهزم ماكنرو ويفوز بجائزة طوكيو وقدرها ١١٠،٠٠٠ دولار



■ ايفان ليندل يتامل جائزته ■ (راديو ـ ا ف ب) ■ ليندل يتصدى للكرة ■ (راديو ـ ا ف ب)

هزم لاعب التنس التشيكوسلوفاكي ايفان لندل الاميركي جون ماكنرو امس هزيمة ساحقة اذ فاز عليه ٦/٤ و٦/٢ في نهائي بطولة طوكيو الاستعراضية للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠،٠٠٠ دولار .

لم يكن ماكنرو في مستواه المعتاد ولم يتجاوز في منافسته نتيجة الشوط الثامن من المجموعة الاولى عندما تعادل الاثنان ٤/٤ . وفاز لندل الحائز على بطولة فرنسا المفتوحة بالشوط التاسع على الرغم من ان ضربة البداية كانت لماكنرو .

وخسر ماكنرو كل ضربات البداية الاربع التي اتيحت له في المجموعة الثانية حيث تفوق لندل بضرباته الامامية الساحقة .

وفاز لندل بالجائزة الاولى وقدرها ١١٠،٠٠٠ دولار .

وكان لندل قد فاز ببطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي بعد ان تغلب على ماكنرو في باريس .

نتائج مباريات اليوم الاول لدورة نادي السيارات بالتنس



■ شارل حمصي ■ ■ انطوان صليبا ■

بدأت امس المرحلة الاولى من دورة القدامى في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة باشتراك ٦٠ لاعبا انقسموا الى فئتين .

الفئة الاولى من ٣٥ سنة الى ٤٤ والثانية من ٤٥ وما فوق

وهنا النتائج الفنية .

□ فئة تحت ٤٤ سنة

فاز نبيل بلدي على كريكور جيراكو بالتغيب وطوني سعاده على شارل ثابت بالتغيب وانطوان صليبا على جورج كرم ٦ ـ ٠ ، ٦ ـ ١ ، وشارل حمصي على ايلي شماس ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ ، ونجيب عسيلي على جوني عسيلي ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ وريمون عسيلي على روني بريدي ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ وربيع عواد على ريمون عنيد ٦ ـ ٠ ، ٦ ـ ١ ووهيب عياش على نجيب انطاكي ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢

اما مباريات اليوم الاثنين فهي التالية

قدامى فوق ٤٥ سنة

الساعة ١٤،٠٠ جورج شقير ضد كميل بستاني وانطوان مدلج ضد نجيب عسيلي وهادي منذر ضد فلادمير اميوني ورائف خوري ضد اميل غصن

قدامى تحت ٤٤ سنة

الساعة ١٥،٠٠ . ربيع عواد ضد نعيم داغر ، وذكريا شاكر ضد شارل حمصي وروجيه جدعون ضد انطوان صليبا ، وصباح باز ضد طوني سعاده وربيع باز ضد ريمون عسيلي ، وسمير فارس ضد نبيل بلدي

الزوجي للرجال

الساعة ١٦،٠٠ سيريل يارد ووهيب عياش ضد ريمون عنيد وميشال زيتوني نجيب عسيلي وجميل كنعان ضد انطوان صليبا وجورج شقير ، انطوان مدلج ووهيب ملحه ضد روجيه جدعون ورنيه خلاط ـ رئيف خوري واميل غصن ضد ريمون عسيلي ـ جوني عسيلي .

تعادل الاهلي صربا والامير بكرة القدم

على ملعب صربا تعادل الاهلي صربا مع الامير البوشرية ٤ ـ ٤ بكرة القدم الشوط الاول ٤ ـ صفر للامير . قاد المباراة الحكم توفيق طراد

رقم لبناني قياسي جديد في رمي الرمح للسيدات

■ سباق المئة متر للانسات ■ (تصوير جوزف فضول)

■ بولين مقدسي ترمي الرمح وتسجل رقما جديدا

■ غسان تامر يرمي الكرة الحديدية

■ ايلي صفير يرمي الرمح



■ برنار هاشم الاول في الوثب العالي ■

نظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس الاحد الدورة الرسمية الاولى في العاب القوى على ملعب الانطونية بعبدا وهي مخصصة لاختيار اللاعبين المؤهلين لتمثيل لبنان دوليا . وقد اشترك في الدورة ٥٦ لاعبا يمثلون ٦ جمعيات رسمية منضمة للاتحاد . وقد سجلت اللاعبة بولين مقدسي رقما جديدا في مسابقة الرمح .

وقد اشرف على الدورة هيئة الاتحاد المؤلفة من امين السر العام جوزف حردان ، وعضو الاتحاد ريمون بحلق والمدرب الوطني انطوان سبعلي والحكام كلود اشقر ، ناجي ابو خليل ، نبيل شويري ريمون نقور ، مونيك نقور ونهى سملحه والاب ايلي عبد المسيح .

وهنا النتائج الفنية

١٠٠ متر سيدات

١ ـ اليس كيروز ـ الجمهور ٦ر١٣ ثانية

٢ ـ ان ماري حكيم ـ المريميون ٧ر١٣

٣ ـ سيلفا نجاريان ـ الجمهور ٣ر١٤ .

١٠٠ متر رجال

١ ـ نعمة الله بجاني ـ الانطونية ٥ر١١ ثانية

٢ ـ الياس خوري ـ الجمهور ٩ر١١

٣ ـ سامر حروق ـ الجمهور ٩ر١١ .

العالي رجال

١ ـ برنار هاشم ـ المريميون ٧٠ر١ متر

٢ ـ اندره زخور ـ الانطونية ٦٥ر١

٣ ـ وسام شهوان ـ الجمهور ٦٠ر١ .

الرمح رجال.

١ ـ ايلي صفير ـ المريميون ٥٠ر٥٢ مترا

٢ ـ هادي عقل ـ المريميون ٣٤ر٤٢

٣ ـ جان غاوي ـ الانطونية ٣٢ر٣٦ .

١٥٠٠ متر سيدات

١ ـ سميرة طايع ـ المريميون ٧ر٢ر٥ دقائق

٢ ـ هلا شبلي ـ الانطونية ٧ر١٤ر٥

٣ ـ ليليان حداد ـ الانطونية ٨ر٠٥ر٥ .

الرمح سيدات

١ ـ بولين مقدسي ـ المريميون ٥٦ر٣٥ مترا .

رقم جديد للبنان الرقم السابق ٣٤ر٣٥ للاعبة نفسها .

٤٠٠ متر رجال

١ ـ رمزي سلوان ـ الجمهور ٢ر٥٦ ثانية

٢ ـ بيار هاشم ـ الجمهور ١ر٥٧

٣ ـ طوني بخعازي ـ المريميون ٩ر٥٧

رمي الكرة الحديدية ـ فتيان.

١ ـ غسان تامر ـ الانطونية ٦٨٠ر١١ مترا

٢ ـ ناصيف سويد ـ الجمهور ٠٦ر١١

٣ ـ مروان شاهين ـ الجمهور ٩٨ر١٠ .

رمي الكرة الحديدية ـ ناشئين.

١ ـ بول سليلاتي ـ الجمهور ٣١ر١٠ مترا .

١٥٠٠ متر رجال

١ ـ بلال حنون ـ الانطونية ٣ر١٤ر٤ دقائق

٢ ـ سليمان مطر ـ الانطونية ١ر١٨ر٤

٣ ـ فادي خوري ـ المريميون ١ر٢٧ر٤

الكرة الحديدية ـ سيدات

١ ـ بولين مقدسي ـ المريميون ٥٧ر١٠ مترا

٢ ـ جانيت ايوب ـ المريميون ٠٤ر١٠ مترا

الرباع الذي يريد الانسحاب من المسابقات دون هزائم

حل في المرتبة الثانية في قائمة افضل عشرة رياضيين في الاتحاد السوفياتي على اساس الاقتراع السنوي بين المحررين الرياضيين . الرباع يوري فاردانيان ، من لينيناكان في ارمينيا ، والبطل الاولمبي وصاحب الرقم القياسي العالمي لفئة الرباعين الذين يزيد وزنهم عن ٥ر٨٢ كلغم ، وهو بمثابة صاحب رقم قياسي في هذا الوزن ، لانه ابتداء من العام ١٩٧٨ ، صنف بين افضل عشرة رباعين ست مرات ، لكنه لم يات ابدا في راس القائمة .

لقد تعرفت على يوري منذ سنوات عديدة ، واعرف انه حقا رجل متواضع . وقد قال .

• اعتقد ان الرياضي الذي لم يسجل نتيجة حسنة في مباراة واحدة فقط ، بل فاز في كل المباريات الكبرى ، هو وحده الذي يحق له ان يسمى افضل رياضي في العام . وقد نلت مدالية فضية فقط في بطولة اوروبا ، والى جانب ذلك ان تنشر نتائج الاختيار ، نحاول نحن الرياضيين ان نعرف من هو الرابح . وعلى سبيل المثال لم اشك ان سرغي بوبكا ، صاحب الرقم القياسي بالقفز بالزانة سيكون في راس القائمة ، وكنت على حق

• وفي الواقع ، ففي مباراة الصداقة ـ ٨٤ في برلين ، نجحت في تحقيق كل خططي .

• وقد وضعت نصب عيني تكرار النجاح الذي حققته قبل اربع سنوات وكما في الدورة الاولمبية في ١٩٨٠ في موسكو ، فخلال مباراة الصداقة ـ ٨٤ سجلت خمسة ارقام قياسية عالمية . وتخطيت الرقم العالمي في مجموعة الرفعتين بخمسة كيلوغرامات وفي فارنا ، كما في موسكو ، لم اخفق في اية محاولة من المحاولات الست .

سؤال منذ وقت غير بعيد اصبحت رب عائلة فكيف تتدبر امورك في الجمع بين عملك والرياضة ، وشؤون العائلة .

والبحث ؟

جواب كل شيء يتوقف على الاستعمال الفعال للوقت ، ويستطيع الانسان ان يجد وقتا لكل شيء ، ولكن توجب علي ادخال تصحيحات في توزيع الوقت بعد ولادة ابني دافيد الذي هو اليوم في شهره الحادي عشر . لقد اجلت مناقشة اطروحتي لمدة عام تقريبا ، ولا احضر الدورات التدريبية بشكل متكرر كالسابق .

ولم اكن اعتقد بانني ساكون رب عائلة جيد الى هذه الدرجة . ان اسعد لحظات حياتي الان هي ان اكون مع عائلتي وهذا هو سبب تقرير التخلي عن الرياضة بعد هذا الموسم

انتصار جديد لكريس ايفرت لويد بكرة المضرب

في الدور نصف النهائي لدورة «اماليا ايلاند» بكرة المضرب فازت زينا غاريسون ـ اميركا على هانا ماند ليكوفا ـ تشيكوسلوفاكيا ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٤ ، والاميركية كريس ايفرت لويد على كلوديا كوهدي كيلش ـ المانيا الغربية ٥ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢

تعادل كولومبيا وبراغواي بكرة القدم

تعادل كولومبيا وبراغواي ٢ ـ ٢ بكرة القدم وبعدما انتهى الشوط الاول بتعادلهما ايضا ١ ـ ١ .

فوز كندا على غواتيمالا

فازت كندا في فيكتوريا «كندا» على غواتيمالا ٢ ـ ١ في الدور الثاني في المجموعة ٢ في تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم .

بطولة لبنان في السلاح

ينظم الاتحاد اللبناني للسلاح بطولة لبنان سنة ١٩٨٥ لكل الفئات والدرجتين الاولى والثانية، السبت ٢٧ نيسان الجاري ابتداء من الرابعة من بعد الظهر في نادي الكهرباء ـ الذوق .

ويلفت الاتحاد الاندية واللاعبين الى ان اخر موعد لقبول اسماء المشتركين في البطولة مساء الاربعاء الجاري للمراجعة الاتصال بنادي الكهرباء على الرقم ٩٠١٥٨٠ .

فوز نيجيريا على كينيا بتصفيات كاس العالم

فازت نيجيريا في لاغوس على كينيا ٣ ـ ١ في مباراة العودة في تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم للمنطقة الافريقية في الدور الثاني وكانت نتيجة الشوط الاول ٣ ـ ١

وصعدت نيجيريا حيث كانت نتيجة مباراة الذهاب ٣ ـ صفر لصالح نيجيريا

وسجل اهداف نيجيريا داهيرو سادي في الدقيقة ١٨ وشيدي يكيني في الدقيقة ١٠ وشيدي سولولوي في الدقيقة ٨٦

وسجل هدف كينيا جو ماسيما في الدقيقة ٣٦

بطولة فرنسا بكرة السلة

اسفرت مباريات كرة السلة في اطار الدور الـ ١٣ والاخير لبطولة فرنسا القسم الاول لكرة السلة رجال عن النتائج التالية

[illegible]

المخلفات الكونية خطر على الاقمار الصناعية

لم يعد الفضاء النهائي الذي اشار اليه باسكال على ما كان عليه. اذ تدور حول الارض من الان فصاعدا الاف الاجسام التي صنعها الانسان لغزو الفضاء الكوني والتي اصبحت تشكل عوائق خطيرة بالنسبة للاقمار الصناعية والمركبات المسكونة.

فعندما هبط مكوك الفضاء تشالنجر على الارض في ٢٤ حزيران ١٩٨٣ وقد اصيبت احدى قمرات كابينة القيادة بتلفيات اعتقد الفنيون في وكالة ابحاث الفضاء الاميركية في اول الامر ان المكوك ارتطم بنيزك صغير. وبعد فحص اثر ذلك على المكوك توصلوا الى استنتاج ان الجسم الذي اصطدمت به شاحنة الفضاء ينحدر من اصل انساني.

ويجسد هذا الحادث المخاطر الناجمة عن جميع هذه المخلفات. ويرى الخبراء الاميركيون انه مع وجود مثل هذه الكمية من المخلفات المتنوعة التي تدور حول الكرة الارضية اصبحت مخاطر الارتطام كبيرة للغاية.

ويعتقد الخبراء ان اثنين على الاقل من الاقمار الصناعية احدهما اميركي والاخر سوفياتي دمرا على اثر ارتطامهما بعنف باجسام غير معروفة.

وذكرت نورث اميركان ايروسبيث كوماند نوراد المكلفة برصد اي هجوم جوي او فضائي محتمل ضد قارة اميركا الشمالية ان الفضاء القريب اصبح صندوقا حقيقيا للقمامة.

سكاي لاب

وبعد مضي عام واحد اندهش سكان مانيتووك وهي احدى البلدات في ولاية ويسكونسين عندما سقط جسم اسطواني وزنه حوالى عشرة كيلوغرامات عند تقاطع طريقين وهو ما لم يسفر عن سقوط اي ضحايا. وتعرف الخبراء اليقظون في السلاح الجوي الاميركي على هذا الجسم وقالوا انه احد عناصر سبوتنيك ٤ وهي اول قطعة من مخلفات فضائية تسقط في الولايات المتحدة.

وهناك مخلفات كونية اخرى معروفة بدرجة اكبر لدى الجمهور العريض. ففي عام ١٩٧٨ شعر الراي العام الغربي بالدهشة لسقوط كوزموس ٩٥٤ في شمال كندا. ومما يذكر ان كوزموس ٩٥٤ هو قمر صناعي للتجسس وزنه خمسة كيلوغرامات ومزود بشحنة نووية. وفي عام ١٩٧٩ تساءلت الولايات المتحدة بدورها عن مكان سقوط حطام معمل الفضاء المداري سكاي لاب الذي يبلغ وزنه الاجمالي ٧٧.٥ طنا. وفي نهاية الامر تفتتت المركبة الى عدة اجزاء تساقطت في المحيط الهادىء واستراليا دون ان تسفر عن اي خسائر في الارواح.

وتؤخذ هذه المشكلة بماخذ الجد في وكالة ابحاث الفضاء الاميركية وقد صدرت تعليمات الى افراد الاطقم الاميركية بعدم ترك اي شيء على مدار. وصرح دونالد كيسلر وهو فني في مركز فضاء هيوستون بولاية تكساس بأننا حذرنا رواد الفضاء الذين يخرجون في الفضاء من ان مفتاحا انغليزيا او قلم حبر يمكن ان يتسببا في كارثة.

وهناك حوالى ٣٨٠٠ قطعة من الحديد الخردة اقمار صناعية غير مستعملة وصفائح شمسية غير صالحة للاستخدام واجزاء من صواريخ ومسامير الخ... تدور بشكل مستمر حول الارض. ويقدر الوزن الكلي لهذه المخلفات الكونية بحوالى ستة اطنان حسبما ذكرت نورث اميركان ايروسبيث كوماند.

وتدور ثلثا هذه المخلفات حول مدارات ثابتة على ارتفاع ٣٦ الف كم حيث تتوافر لها كل فرص البقاء لعدة مئات من الاعوام ان لم يكن الى الابد. غير ان المخلفات الكونية الاكثر خطورة هي تلك التي تدور على مدارات منخفضة على ارتفاع يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ كم وحيث تتحرك مركبات فضاء مسكونة مثل مكوك الفضاء الاميركي او سلسلة الاقمار الصناعية سويوز وساليوت السوفياتية... انتظارا لاقامة المحطات المدارية الكبرى في اعوام التسعينات.

ولحسن الحظ فان هذه المخلفات تسقط في نهاية الامر في الطبقات العليا للغلاف الجوي حيث يتفتت الجزء الاكبر منها. غير ان بعضها يسقط على الارض.

ومنذ ٤ تشرين اول ١٩٥٧ وهو تاريخ اطلاق اول قمر صناعي سبوتنيك السوفياتي انفصلت حوالى عشرة الاف من المخلفات عن مدارها. ولم يعرف كم بقي منها على اثر الاحتكاك والحرارة المكثفة للغلاف الجوي وهي في طريقها للارتطام بالكرة الارضية.

وفي عام ١٩٦١ اكد فيدل كسترو ساخطا ان جزءا من قمر صناعي اميركي كان قد تسبب في ان تنفق بقرة كوبية اثناء سقوطه فوق جزيرته.

واشنطن - ا. ف. ب

هيلين هيز سيدة المسرح الاميركي



نيويورك (أ ب) - من كاي بارتليت:

تعرض شاشات التلفزيون في الولايات المتحدة حاليا مسلسلا تلفزيونيا عنوانه «وداعا للسلاح» فيما يقوم المواطنون بشراء كتب جديدة الفتها ووقعتها مؤلفة قصة المسلسل.

وقد سبق لهذا المسلسل ان اخرج فيلما عام ١٩٣٢ وعقدت بطولته انذاك للممثل غاري كوبر الذي يقع في غرام بطلة الفيلم الممثلة مع ممرضة شابة حسناء هي هيلين هيز.

واليوم تجلس هيلين هيز (٨٤ عاما) المتقدمة بالسن ذات الشعر الشائب التي مثلت دور البطولة الى جانب غاري كوبر وراء مكتب توقع على كتاب جديد من تاليفها بعنوان «افضل سنواتنا».

وتروي في كتابها الجديد كيف وقع بوب برانغا الشاب من بروكلين عندما كان في الثانية والعشرين من عمره في غرامها.

وكثيرون من رواد السينما يتذكرون هيلين هيز باسم فكتوريا ريجينا وهو الاسم الذي ظهرت به على المسرح كما يتذكرونها كجدة في فيلم انستازيا وفي فيلم «المطار».

وتعتبر هيلين هيز سيدة المسرح الاميركي بلا منازع. وهي حائزة على جائزة الاوسكار ولاكثر من خمسين جائزة شرف. وقد ظلت تمثل حتى بلوغها عامها الثامن والسبعين.

واول مرة ظهرت فيها هيلين هيز على المسرح كان عمرها ست سنوات فقط. ورغم بلوغها عامها الرابع والثمانين فانها تظهر على شاشة التلفزيون خمسة ايام في الاسبوع لمدة دقيقتين توجه خلالهما الى المشاهدين نصائح قيمة.

وتقيم الممثلة المخضرمة حاليا في منزل في بلدة نايك المشرف على نهر هدسون بولاية نيويورك وهو نفس المنزل الذي كانت تقيم فيه مع زوجها الراحل تشارلز ماك ارثر وتملك هيلين هيز منزلا اخر في كيرنافاكا في المكسيك وتقضي فيه فصل الشتاء.

وقبل ان تعتزل التمثيل اشتركت في تمثيل مسلسل تلفزيوني في لندن قصة مستمدة من رواية للروائية البريطانية اغاتا كريستي عنوانه «قتيل المرايا» وسيعرض على شاشات التلفزيون في الولايات المتحدة في ربيع هذا العام.

وتقول هيلين هيز في مقابلة مع الاسوشيتد برس: المسلسل كان متعبا للغاية بالنسبة لي. ولكنه مسلسل بوليسي مشوق سيحبس حتما انفاس المشاهدين ويشدهم الى الشاشة الصغيرة.

وكانت هيلين هيز قد تزوجت من ماك ارثر واستمر زواجهما ٢٧ سنة. وزوجها مؤلف مسرحي من ابرز رواياته المسرحية «الصفحة الاولى». وتضيف: لم افكر في الزواج اطلاقا بعد وفاته.

وقد توفي ماك ارثر بعد مرور سبع سنوات على وفاة ابنتهما ماري.

وقد تبنت هيلين هيز ابنا هو جيمس ماك ارثر الذي اصبح نجما سينمائيا والذي تزوج واسفر زواجه عن انجاب ولدين اثنين.

وفي الافلام التي ظهر فيها جيمس «هاواي - خمسة زيرو».

وقد تزوجت هيلين هيز من ماك ارثر المطلق رغم احتجاج الكنيسة الكاثوليكية على مثل هذا الزواج ولكن حبها له اضطرها الى ترك الكنيسة الكاثوليكية حتى تتزوج منه.

وقد تحدثت هيلين هيز كثيرا في كتابها الجديد عن حبها لماك ارثر.

وهذه الممثلة المخضرمة، رغم تقدمها بالسن، لا تزال نشطة في مساهمتها في مستشفى يحمل اسمها في نيويورك، ودار للايتام في المكسيك. كما خصصت منحة مالية تحمل اسمها لتشجيع هواة التمثيل لكي يصبحوا ممثلين كما تقدم مساعدات مالية للمتقدمين بالسن.

وتقول: انني اشعر بسرور عندما اساعد اي شخص. فقد مرت بي ايام صعبة عرفت خلالها معنى وقيمة المساعدات.

مصارعة الديوك رياضة ام مقامرة ؟





■ ديك جوستينو يسدد طعنة الى خصمه اثناء المصارعة ■



■ المهماز المثبت على ساق الديك ■

الفجر الاستوائي المتسارع يخدش حياء الليل في هذا الوادي الواقع بين الجبال الشاهقة اليوم هو يوم احد، دومينغو يوم راحة. ولكن الديوك بدات تعزف سمفونية الصباح منذ وقت طويل. وانتقل صياحها الى اعلى جناح الرياح التجارية التي تداعب سعف النخيل وتجفف الندى الذي استقر عليها خلال الليل.

بعض تلك الديوك لن يصبح بعد اليوم. فيوم الاحد هو يوم مصارعة الديوك في بورتوريكو.

جوستينو رودريغز فتح بقالته القروية الصغيرة بكرا ايضا. وهو سيغلق باب المحل ظهرا، ويختبىء بعض الوقت من الزبائن المتاخرين، ثم ينسل من الباب الخلفي ويتجه عبر الجبال الى حلبة غاليستيكوس في كايي فاليو. سيشترك اثنان من ديوكه في المصارعة.

هناك ما يزيد عن ١٠٠ حلبة في بورتوريكو، حيث تسمح الحكومة باقامة حفلات مصارعة الديوك، المتوارثة عن الغزاة الاسبانيين.

وقد ارسل جوستينو احد معارفه لترتيب المصارعة، فهو مضطر للبقاء في بقالته صباحا... والمبارة ليست للابرياء والسذج.

الساعة التاسعة صباحا، وقد تجمع حوالى ٦٠ ديكا للاشتراك في المصارعة. افضل الديوك يزن ١.٥٩ كيلوغراما... والافضل منه الديوك الاسبانية ذات الريش البني الصدىء على اعناقها وذات الظهور السوداء. انها متوفرة وعصبية ومرنة.. وبعيدة عن مهامها في قن الدجاج بعد ثيران المصارعة عن مزارع الابقار.

وقبل كل شيء يجري وزن الديوك... فالديكان المتصارعان يجب ان يتساويا في الوزن. وصاحب الديك يبحث عن ديك اخر من وزن ديكه، ولكنه اقصر طولا، فالطول له اهميته في المصارعة. انه يبحث عن ديك ريشه قليل، لان الريش الكث يصد الضربات، كما انه يدقق في مهماز الديك الطبيعية فوق كعبه، لان المهماز المبرود يعني ان الديك قد سبق وان اشترك في المصارعة. وهو ايضا المكان الذي يثبت فيه المهماز الاصطناعي الحاد الشبيه بالخنجر. ويبحث ايضا عن الحلقات اللحمية الناتئة على كاحل الديك الخصم، لان هذه الحلقات هي الدليل على عمر الديك.. ولكن كل هذه العناصر لا تنبىء ما اذا كان الديك اكثر ذكاء وحدة... وليس هناك شيء ينبئك بذلك بل يجب ان تحزر... فقط تحزر.

وصاحب الديك الخصم نفسه قد يرتدي ثيابا رثة ويقص ريش ديكه ليوهمك بانه وديكه مغفلان... كل هذه الامور يجب ان لا تغرب عن بالك.. فانت هنا لامر واحد فقط، وهو المراهنة على الديك الفائز.

والخصم الذي يحمل ديكا يعتبره اقوى وافضل من خصومه، قد ياخذ بمضايقتك قائلا. «هل هذه دجاجة».

انه يعني الطير الذي تحمله... ولكنه يقصدك انت ايضا بـ «الدجاجة». وفي نفس الوقت «يتدروش» حامل «الدجاجة» ايضا في محاولة منه لتمويه قوة ديكه والايهام بالضعف، بقصد رفع قيمة رهانك على ديكه... انها لعبة... لعب على الاعصاب منذ البداية.

مندوب جوستينو يوافق في النهاية على منازلة ديكه مع ديك اخر مقابل ٥٠ دولارا. زائر قادم من سان خوان يقنع شخصا اخر بالمراهنة بمبلغ ٥٠٠ دولار. جمهور المتحمسين يهزون رؤوسهم استحسانا. انها حفلة يجب ان لا تفوت.

ديك جوستينو. مثل الديوك الاخرى، ربي لشيء واحد فقط. وهو المصارعة... انه لم يتعرف على دجاجة قط. لانه مثل الملاكمين. التعرف على الدجاج يضعف الديوك. كما يقول ولفريدو. صديق جوستينو واحد مصارعي الديوك المعروفين.

ديوك المصارعة لها غذاؤها الخاص الغني بالبروتين، والمؤلف من طعام الكلاب والذرة. وهي تحقن بالفيتامينات وتتمرن مرة في الاسبوع بمصارعة ديك اخر ضعيف وبدون مهماز وبعد كم مناقيرها. ويبدا التدريب عندما يبلغ الديك سنة من العمر، ويكون وزنه كيلوغرامين، ولكن وزنه ينزل بمقدار ربع كيلو. فيصبح رشيقا ومعضلا.

جوستينو نفسه مصارع من نوع اخر. وهو لا يبدو اميركيا لاتينيا، بل يشبه الممثل رود شتايغر. وقبل اشهر قليلة حاول لصان السطو على بقالته، ولكنه اطلق عليهما الرصاص وجرحهما. وقد شفيا من جروحهما، وهما يلاحقانه حاليا امام المحاكم. في موقف السيارات التابع لحلبة المصارعة يخرج جوستينو من جيبه علبة مخملية تحتوي على ستة مهاميز اصطناعية، طول الواحد منها ٤ سم، وهي حادة وذات رؤوس مدببة معقوفة. ويستغرق صنع طاقم المهاميز اسبوعا، وثمنه قد يصل الى ٢٠٠ دولار.

حلبة المصارعة، او الكوليزيو، كما تسمى محليا، هي مبنى بسيط من الطوب الابيض. وفي مقدمة المبنى يوجد مقهى ومطبخ يقدم الدجاج المقلي، دجاج المزارع طبعا، والمشروبات. ويحتشد جمهور المشاهدين امام البار لتناول ما يريدونه قبل بدء المصارعة. ويوجد بين الحضور عدد قليل جدا من النساء.

الاغنياء الذين دفع كل واحد منهم مبلغ ٧ دولارات ثمن بطاقة الجلوس في المقاعد الامامية، يتحدثون عن تقديراتهم للديوك التي اخذت تصيح بتحد من داخل اقفاصها الموجودة وراء جدار الحلبة، وتقديراتهم لكافة المراهنين يلمسون الدولارات الموجودة في جيوبهم.

كل شيء يدفع نقدا. حجم المراهنات يتبدل بتبدل حظ الديكين المتصارعين في الفوز. وقد يراهن احدهم على ستة ديوك واكثر دفعة واحدة. فيما المصارعة مستمرة. وهو يتذكر كافة مراهناته. وهو يدفع نقدا ايضا في نهاية المصارعة... ولا يخطر له ان لا يدفع ابدا. «فهذه اخلاقيات وادبيات هذه الرياضة». كما يقول احد الحضور.

جوستينو يتوجه الى الغرفة، التي يتم فيها اعداد الديوك. انه يمسك بطيره مع احد المساعدين لتثبيت المهماز بالشريط اللاصق... الديك اصبح جاهزا.

ويعطي جوستينو الديك لفتى يرتدي قميصا عليه شعار «كوليزيو غاليستيكو. كايي». لقد تم قص عرف الديك لحرمان خصمه من ممسك بالمنقار، وتم نتف ريش ساقي الديك لابراز العضلات بتناسق. كما نتف ريش بطنه ايضا لتسهيل اكتشاف جروحه ومعالجته.. وكذلك ريش ظهره لتخفيف وزنه.

فتيان يضعون الديوك المتصارعة في اقفاص متقابلة من البلاستيك. ديكان تقرر مصارعتهما يمدان عنقهما يتحد الى بعضهما البعض. المراهنون يراقبون تصرفاتهما. ثم يعلنون حجم المبالغ التي راهنوا بها الى بعضهم البعض بصوت عال. ثم يلوحون بايديهم لاستعجال بدء المباراة. ديك جوستينو يحظى بمراهنة ١٠ - ٨ دولارات، فيعلن موافقته باشارة من يده.

وينزل القفصان الى الارض في الحلبة المغطاة ببساط اخضر. الحكم يرتدي سترة حمراء. وهو يمسك بساعة توقيت فوقها جرسان... لقد حان وقت القتال. اذا امتنع احد الديكين عن المنازلة لمدة دقيقة، فانه يخسر المعركة. اذا امتنع الديكان لمدة دقيقة، فان الحكم يخرج ديكا ثالثا موجودا في قفص موضوع امامه، انه ديك تكسير التساوي. ويضع الحكم الديك الثالث بالدور امام كل من الديكين السابقين، فاذا استجاب احدهما وامتنع الاخر، فالمستجيب هو الفائز. واذا امتنع الاثنان، تنتهي المصارعة بالتساوي.

... ويصدر الحكم الاشارة. فيطلق الديكان من قفصهما. ويقرفص الديكان ويمدان عنقهما... ولوهلة يتجمدان في مكانهما تجمدا متوترا، وكانهما يمثلان مشهدا من احدى لوحات غويا... ثم يهجمان على بعضهما البعض ويقفزان في الهواء وريشهما منفوش وصدرهما متقابلان. العين تكاد تعجز عن ملاحقة مهمازي الديكين في طعناتهما المتلاحقة... النقر مستمر ايضا. ويعلو صياح الجمهور. كلما هاجم الديكان بعضهما البعض.

ديك جوستينو ينزف دما. جوستينو يلوح باصابعه اشارة الى انه يرفع الرهان. الريش المتطاير يملأ الارض. الحكم يصدر مرور الدقيقة الاولى. ولكن صوته يضيع من ضجيج الجمهور. ديك جوستينو يسترجع قوته... الصياح يعلو والايدي تلوح برفع الرهان. لا حاجة هذه المرة لاعلان انتهاء المصارعة بالتساوي.

القطع القديمة من تمثال الحرية

■ بعض القطع القديمة من تمثال الحرية في نيويورك التي اشتراها ستوكس ■

كميات كبيرة من قطع الاسمنت والحديد والقضبان المعدنية الصدئة والواح من الزجاج مكومة بعضها فوق بعض في مستودع تابع لبلدية نيويورك.

ويبدو لاول وهلة انها ليست ذات قيمة. ولكن جون ستوكس ينظر اليها ويرى فيها عملا فنيا.

وقد دفع ستوكس، هو مقاول، مبلغ ١٢ مليون دولار على الاقل ثمنا لهذه القطع القديمة التي كانت جزءا لا يتجزأ من تمثال الحرية الذي يجري ترميمه حاليا.

ويقول ستوكس البالغ ٤٧ عاما من العمر الذي نشأ وترعرع في جورجيا ويقيم حاليا في بلدة تالاهاسي في ولاية فلوريدا: هناك قول مأثور قديم بالنسبة للتجارة جاء فيه ما يبدو نفايات للبعض يبدو كنزا للبعض الاخر وما اجمعه من القطع القديمة من تمثال الحرية التي استغني عنها يصح فيها هذا القول المأثور.

ويقول هينينغ نيلسن الناطق باسم مؤسسة تمثال الحرية التي تتولى الاشراف على ترميم التمثال ان القطع القديمة التي تم الاستغناء عنها من تمثال الحرية نرغب في ان ندعوها قطعا ثمينة وليست نفايات او قمامة. وان المؤسسة تامل في ان يتم الاعتناء بها.

ويضيف ستوكس قائلا: لا توجد اية مشكلة بالنسبة لي. لقد حصلت على ترخيص رسمي يسمح لي بشراء القطع القديمة من حديد والواح زجاج وقضبان معدنية كانت جزءا من تمثال الحرية والترخيص الذي حصلت عليه يخولني بيع هذه القطع.

ويتابع: كانت مؤسسة تمثال الحرية لدى بدء ترميم التمثال تنوي القاء القطع القديمة الصدئة في اعماق البحر وعندما قرات ذلك في الصحف بدات المساعي لشراء هذه القطع ونجحت ودفعت مبلغ ١٢ مليون دولار ثمنا للقطع الى المؤسسة.

ويعتبر المبلغ الذي دفعه ستوكس بمثابة تبرع منه لترميم التمثال.

وتتوقع المؤسسة ان تبلغ نفقات الترميم بين ٢٥٠ مليون دولار و٣٠٠ مليون دولار.

ولا تزال مؤسسة تمثال الحرية تواصل نشاطها في مجال جمع التبرعات. وهذه هي اول مرة يسمح فيها بشراء اجزاء من تمثال اثري او متحف وطني في الولايات المتحدة.

ويضيف ستوكي بعد ان دفع مبلغ ١٢ مليون دولار الى المؤسسة: «شعرت بفرح يغمرني من قمة راسي الى اخمص قدمي وانا ادفع المبلغ. فما اشتريته هو في الواقع جزء من تاريخ بلادي.. انه جزء من تمثال الحرية اولا واخيرا».

ومن بين القطع القديمة التي اشتراها ستوكس المصعد القديم والادراج والدرابزين.

ويقول جون بيهرينغر، البروفيسور في كلية التصميم في رود ايلاند: «لو ان القطع القديمة التي اشتراها ستوكس القيت في البحر فبعد مرور الف سنة من الان سينفق الكثيرون الملايين من الدولارات على عمليات الغطس لانتشالها لانها جزء من تاريخنا».

ويضيف: «لقد احسن ستوكس عندما قرر شراء هذه القطع وامل بان يتصرف بها التصرف الذي يليق بها لانها ذات قيمة اثرية».

ويقول ستوكس ان بعض القطع المعدنية من التمثال سيتم صهرها لكي يصنع منها تماثيل صغيرة لتمثال الحرية او ميداليات او اجزاء صغيرة لتزيين شجرة عيد الميلاد او قضبانا ترفع عليها الاعلام الاميركية.

ويضيف: «انني انتظر موافقة مؤسسة تمثال الحرية لاباشر العمل في صهر القطع المعدنية».

ويذكر ان الانتهاء من ترميم تمثال الحرية سيتم في تموز عام ١٩٨٦. وسيقام احتفال رسمي وشعبي بهذه المناسبة.

وسئل ستوكس كم يتوقع ان تدر عليه هذه الصفقة فاجاب:

«لم افكر بالربح عندما اقدمت على شراء القطع القديمة وبالمناسبة عدد سكان الولايات المتحدة ٢٣٢،٣٤٢ مليون نسمة، واذا وافقت المؤسسة على صهر القطع المعدنية وتحويلها الى ميداليات او تماثيل صغيرة فانني اتوقع اقبال ٩٧٪ من السكان في اميركا على شراء هذه التماثيل او الميداليات».

السينما

● اتوال (ت: ٣٦٢٦١٥) «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).
٢ - «ماري بوبنز» (جولي أندروز والصغار).
٣ - «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).
٤ - «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).
٥ - «١٣ للحظ» (اثارة وتشويق).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥).
١ - «حقول للقتل» (صديقان في جحيم كمبوديا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣). «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠).
٢ - «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).
٣ - «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «حقول القتل» (صديقان في جحيم كمبوديا)
٢ - «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض جميل).
٣ - «فوق السفح» (كوميديا اميركية).
٤ - «سوبرمان ٣» (مغامرات الرجل الطائر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩). «سوبرمان ٣» (مغامرات الرجل الطائر).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧) «المخطوف» (فيلم لبناني مع ابراهيم مرعشلي هلا عون وصباح).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢) «حقول القتل» (صديقان في جحيم كمبوديا).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠) «اخوة بالدم» (ريتشارد غير).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).
٢ - «حصن ساغان» (جيرار دوبارديو وقصة صحراء).
٣ - «تمنع الجميع من النوم» (فيلم فرنسي ضاحك).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢) «ماري بوبنز» (جولي اندروز).

● لا سيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «سباق كانون بول - ٢» (كوميديا مع شيرلي ماكلين).
٢ - «ليلة سان لورنزو» (رائعة الافوني تافياني)
٣ - «نقطة التفجير» (سراغتيال كيندي).
٤ - «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع السي فرتيني وجورج شلهوب).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨) «١٦ شمعة» (افلام للشباب).

● مونتريال (ت: ٣٠٢٦٨٤) «الجنوب الثائر» (مغامرات وطنية)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١) «حصن ساغان» (جيرار دوبارديو وقصة صحراء).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٥-٣٣٩٦١٢
الانيون - الروشة	٢١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	باسيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف - الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلي - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة - راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ايديال - محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
كته - جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩-٣١٢٣٩٨	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في - فارملي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٢ - ٤ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢،٠٠ صور وموسيقى ٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ حظنا فقط ٣،١٥ اوراق السبت ٤،٠٠ غير معقول.

فترة المساء - البرنامج الأول

٥،٠٠ توم وجيري ٥،٣٠ ساندي بيل ٦،٠٠ واحة الأولاد ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧،٣٠ الشهرة ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الصدفة ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥،٠٠ توم وجيري ٥،٣٠ ساندي بيل ٦،٠٠ واحة الأولاد ٧،٠٠ التريبيدوز ٧،٣٠ أفاق المستقبل ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ ماغنم ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثالث

٦،٠٠ مغامرات توم سواير ٦،٣٠ زاوية الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ الحظ بالاغنية ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ ابوستروف ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) ستستقبل زميلا او مساعدا لك حتى وان كنت لا ترغب بذلك

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تستقبلك اليوم نوبة حنين وللتغلب على هذا الشعور اتصل بصديق قديم لك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) غرورك قد يدفعك الى القيام باعمال ليست من اختصاصك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لا تترك جانب الحذر اذا كنت تعمل في وسط الات ميكانيكية

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) انك في موقع القيادة والتاثير بالنسبة لمن تحتك بهم يوميا.

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) نجاح اعمالك مؤكد تاقلم مع معطيات ومتطلبات الموقف.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) اخبار مفيدة وسعيدة صحة جيدة ولكن لا تتعب اكثر من اللزوم.

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) لا تثق بالناس بسرعة. ولا تفض باسرارك الى المعارف الجدد

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) فكر جيدا قبل ان تقدم اقتراحات او تتخذ قرارات هامة.

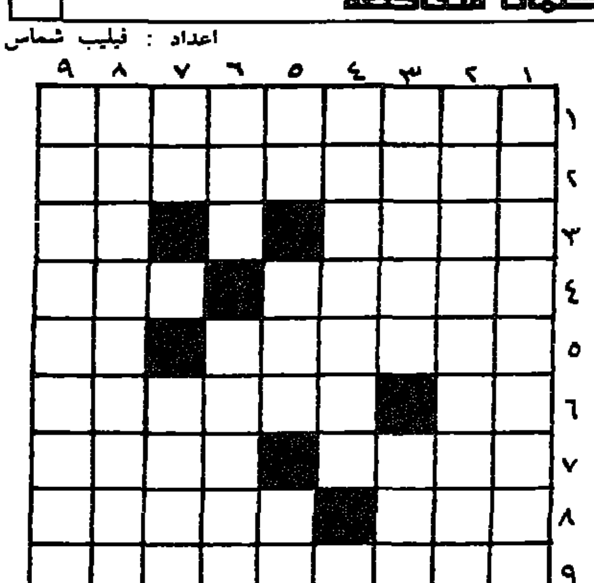
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) التبادل العاطفي سيجلب لك السرور والراحة تفاهم جيد مع الجميع

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) الافراط في الاستقلال يمكن ان يضر بنجاحك تجنب ثورات الغضب

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) هذه الفترة مواتية للمسائل العاطفية لا ترتبط بخفة. دع العاصفة تمر.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



افقيا:
١ - شاعر عباسي
٢ - ولاية اميركية
٣ - تقترب. هجم
٤ - رغبة. اله طرب
٥ - مقاطعة ايطالية. لحم
٦ - حرف نصب. الاسم الثاني لوزير لبناني
٧ - جعة. مسرحية لفيروز.
٨ - اتعب. عكسها جعلها من ممتلكات الدولة
٩ - نائب لبناني

عموديا
١ - شاعر ومؤرخ سياسي اندلسي
٢ - رئيسة وزراء سابقة
٣ - نوع من القردة. ناصر او عوز
٤ - البادئة واللطيفة
٥ - صرّ. طرف من الجسور. يضرّه
٦ - اراد. احجارهم له
٧ - واحد بالاجنبية. عاصمة اوروبية
٨ - وزير لبناني سابق
٩ - لاعب تنس عالمي

الحل السابق

افقيا
١ - فولسيتل
٢ - واي هاي واي
٣ - اد. براغ
٤ - ديو. تتسحد
٥ - داكار. لما
٦ - عللت. جالس
٧ - بت. منصف
٨ - وبن. بحر
٩ - لباء معاني

عموديا
١ - فؤاد دعبول
٢ - وادي النيم
٣ - مي. وكل. مي
٤ - لهب. اتم
٥ - سارتر. ناف
٦ - سبار. حص
٧ - بوعسلاهيا
٨ - تاه. حمل. مل
٩ - ليا ماساري

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
تصدر عن
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٣٠٠ دولار اميركي

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٦٠/١
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت . ٤٨٧١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٣٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

جبهة العمل البروليتاري أعلنت مسؤوليتها
انفجار ثانٍ خلال ٢٤ ساعة في مقرّ الجمعيّة البرلمانية للحلف الاطلسي



■ الدمار الذي خلفه الانفجار الثاني في مركز الالكترونيات التابع للجمعية البرلمانية التابعة للحلف ■ (ا ف ب)

ذكر الراديو البلجيكي ان قنبلة ثانية انفجرت في بروكسل امس. واعلنت المجموعة التي قالت انها فجرت قنبلة امس الاول في مقر الجمعية البرلمانية لحلف شمال الاطلسي مسؤوليتها عن انفجار امس.

وقال الراديو ان الانفجار الذي وقع امس لم يسفر عن سقوط ضحايا وقد وقع الانفجار في مكتب شركة «ايج» للالكترونيات.

لكنه قال ان الانفجار تسبب في وقوع اضرار جسيمة وان الجبهة الثورية للعمل البروليتاري اعلنت مسؤوليتها عنه في رسالة كتبت على جانب المبنى

وقد وقع الانفجار الثاني فيما كان البوليس يحقق في الحادث الاول الذي استهدف مقر الجمعية البرلمانية التي تضم نوابا من الدول الاعضاء في الحلف وعددها ١٦ دولة.

ويقوم العاملون في الجمعية بازالة الملفات التي اصابها التلف وقالوا ان البوليس شدد اجراءات الامن في مقر الجمعية في وسط بروكسل.

ويحاول البوليس التاكد مما اذا كان الهجوم من عمل نفس الاشخاص الذين بدأوا في العام الماضي حملة تفجيرات استهدفت منشآت عسكرية وسياسية تابعة لحلف شمال الاطلسي في بلجيكا تحت اسم الخلايا الشيوعية المقاتلة.

وكان اخر هجوم قد وقع قبل ثلاثة اشهر عندما انفجرت سيارة ملغومة خارج مركز تابع للجيش الاميركي في بروكسل.

وقد اصيب عدد من سكان الشقق القريبة من مكان الانفجار بالصدمة وجروح طفيفة من جراء قوة الانفجار الذي وقع امس الاول وحطم النوافذ وسيارة كانت واقفة بالقرب من نافذة خلفية في مبنى الجمعية حيث كانت القنبلة موضوعة.

وجمعية شمال الاطلسي مستقلة عن حلف شمال الاطلسي ولكنها تعمل كمجموعة تأييد برلمانية للحلف في الدول الاعضاء وتضع تقارير عن موضوعات متعلقة بالدفاع.

بروكسل ـ ر. ا ف ب

انفجار أعقبه حريق وتدافع
٤٤ قتيلاً و٥٣ جريحًا في دار للسينما بالفلبين

قال البوليس ان ٤٤ شخصا على الاقل لقوا حتفهم وجرح اكثر من ٥٠ اخرين امس عندما شب حريق بسبب انفجار في دار للسينما.

وقد انتشر الحريق الذي وقع في تاباكو بوسط الفلبين على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي ليغاسبي بسرعة في دار السينما التي تقع في الطبقة الثانية من مبنى تجاري.

وقال ضابط الشرطة سيزار افيريلا لقد قفز الناس من النوافذ وداس بعضهم على بعض وهم يتقاتلون للخروج من السينما المحترقة. ولم يمت سوى شخصين من جراء حروق

ونقل اكثر من ٢٢ شخصا الى اربع مستشفيات وسمح لاخرين بالانصراف بعد ان تلقوا اسعافا اوليا.

وكان حوالى ٨٠٠ شخص في دار السينما حين اندلع الحريق. وكان بين القتلى ستة اطفال على الاقل دون العاشرة. وقالت وكالة الفلبين للانباء ان معظم القتلى سقطوا عند ابواب الخروج وفوق درج السينما.

ولم يعرف على الفور سبب الانفجار لكن النار اشتعلت في الشاشة وانتشر اللهب بسرعة في ارجاء المبنى

تاباكو (الفلبين) ـ ر

الهند وايران منحتا «سوابو» وضعًا دبلوماسيًا
دول عدم الانحياز أقرّت عزلاً كاملاً لجنوب أفريقيا

اقر مندوبون عن حركة عدم الانحياز امس قرارا يدعو الى فرض العزلة على جنوب افريقيا والى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن التابع للامم المتحدة بشأن ناميبيا (جنوب غرب افريقيا).

وطالب اجتماع غير عادي للجنة التنسيق التابعة للحركة بشأن ناميبيا بزيادة الدعم الدبلوماسي والعسكري لثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) وكان القرار كذلك خطة بريتوريا لاقامة حكومة مؤقتة في الاقليم.

واعرب الاعلان عن قلقه الشديد من استخدام دول غربية لحق النقض (الفيتو) الامر الذي قال انه دون اتخاذ مجلس الامن التابع للامم المتحدة اجراءات فعالة ضد بريتوريا.

وفي ما يتعلق بخطط جنوب افريقيا لاقامة حكومة مؤقتة في ناميبيا قال البيان انه اذا استمرت بريتوريا في عنادها. فان الخيار الوحيد يصبح فرض عقوبات اجبارية وشاملة.

ودعا مندوبو ٨٩ دولة حضروا الاجتماع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى قطع جميع الصلات مع بريتوريا

وقال الاعلان انه الى ان يتم فرض العقوبات الالزامية يجب اتخاذ اجراءات تتضمن قطع العلاقات الدبلوماسية مع جنوب افريقيا وفرض حظر نفطي عليها لانتهاج سياسة عدم الاستثمار فيها ومقاطعتها رياضيا وثقافيا.

وادان البيان كذلك ما اسماه بالاستغلال غير المشروع لموارد ناميبيا من قبل مصالح اجنبية وحث المجلس الخاص بناميبيا التابع للامم المتحدة على اتخاذ اجراءات قانونية ضد الاطراف المعنية.

وقالت الوثيقة ان اللجنة تدعو حكومات الولايات المتحدة والدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الى مراجعة الغاء تسهيلات التسويق الممنوحة في اطار ما يسمى اتفاقيات التجارة الحرة مع اسرائيل اذ «تساعد» مثل هذه التسهيلات في تسويق منتجات جنوب افريقيا.

وقال الاعلان وتأسف اللجنة لاستمرار تعاون دول غربية معينة واسرائيل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية.

ووافق المندوبون كذلك على خطة عمل لمواجهة ما اسموه موقفا اقتصاديا حرجا في افريقيا. وتحث هذه الخطة على ادخال تحسينات في انتاج الغذاء من خلال الحفاظ على التربة وابحاث الري والصرف والابحاث الزراعية.

وقد اعلن كل من رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في الاجتماع ان حكومته منحت منظمة سوابو الوضع الدبلوماسي الكامل

نيودلهي ـ ر. ا ف ب

محادثات مغربية ـ اسبانية

قال مسؤولون ديبلوماسيون ان السيد ادواردو سيرا نائب وزير الدفاع الاسباني وصل الى الرباط امس لاجراء مباحثات ستتركز على التعاون العسكري بين البلدين ومبيعات الاسلحة الاسبانية الى المغرب.

واضاف المسؤولون قولهم ان المباحثات اثناء زيارة السيد سيرا التي تستمر ثلاثة ايام ستتناول ايضا مناورات بحرية مشتركة مزمع اجراؤها في منطقة مضيق جبل طارق قريبا.

وقال مسؤولون مغاربة ان السيد سيرا سيقابل رئيس الوزراء محمد كريم العمراني ومسؤولي وزارة الخارجية ويحضر جلسة عمل في ادارة الدفاع الوطني.

تحطم هليكوبتر ايرانية في السعودية

قالت وكالة الانباء السعودية ان طيارا ايرانيا يبدو انه كان يسعى الى الحصول على حق اللجوء في الخارج قتل امس الاول عندما تحطمت طائرته الهليكوبتر بعد تزودها بالوقود في مطار الظهران في الاقليم الشرقي للمملكة العربية السعودية.

وذكرت الوكالة ان الهليكوبتر، وهي تابعة لوزارة البترول الايرانية، قد وصلت من البحرين حيث هبطت اولا وابلغ الطيار محمد بورما السلطات السعودية انه يأمل في «مواصلة رحلته خارج المملكة».

واضافت الوكالة قولها انه بعد دقائق من اقلاع الهليكوبتر من الظهران اصطدمت ببرج مياه لم يكتمل تشييده خارج مدينة الدمام وتحطمت.

البحرين ـ ر

دمشق: رجوح يستقبل وفد اتحاد المؤسسات العربية ـ الاميركية

قال السيد ياسين رجوح وزير الاعلام السوري امس ان سوريا تقف وحدها في مواجهة ما اسماه الضغوط الدولية والعدوان الاسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة.

ومضى السيد رجوح يقول عند استقباله وفد اتحاد المؤسسات العربية ـ الاميركية في دول اميركا اللاتينية الذي يزور سوريا حاليا «ان سوريا استطاعت بصمودها وعزمها ان تحقق انجازات استراتيجية في مجال البناء الداخلي وفي ردع العدوان واسقاط المشاريع الصهيونية».

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن وزير الاعلام قوله ايضا «ان المقاومة الوطنية اللبنانية هي رمز الانتصار العربي على الصهيونية وعملائها وان معركة سوريا القومية لن تتوقف قبل ان تحقق اهدافها في تحرير الارض وبناء الانسان الجديد».

وقد تأسس اتحاد المؤسسات العربية ـ الاميركية في دول اميركا اللاتينية عام ١٩٧٣ ويضم ٢٢ فرعا في بلدان اميركا اللاتينية.

دمشق ـ ر

كارمل يعقد الجمعية القبلية لاتخاذ «قرارات حاسمة»

ذكرت اذاعة كابول ان افغانستان ستعقد جمعية قبلية تقليدية هذا الاسبوع سوف تتخذ فيها «قرارات حاسمة».

وقالت الاذاعة انه تمت الدعوة الى انعقاد الجمعية القبلية التي تعرف باسم «لويا جيرجا» يوم غد الثلاثاء من قبل اللجنة التنفيذية الدائمة للمجلس الثوري برئاسة الرئيس الافغاني بابراك كارمل.

وقد اختير الاعضاء الاسبوع الماضي في الجمعيات المحلية في اقاليم افغانستان التي يبلغ عددها ٢٨ اقليما. بعد ان قالت الحكومة الشيوعية انها ستدعو الى انعقاد الجمعية لاول مرة منذ ثماني سنوات لكسب التأييد لحربها مع الثوار المسلمين الدائرة منذ سبع سنوات.

ونقل الراديو عن الرئيس كارمل قوله لنحو ٣٠٠,٠٠٠ من مؤيديه خلال اجتماع حاشد في كابول ان الجمعية القبلية «ستتخذ قرارات حاسمة ضد اعداء الثورة واستقلال بلادنا».

ويرى منفيون افغان ان عقد الجمعية المقترحة محاولة يائسة من جانب الرئيس كارمل للفوز بتأييد شعبي لحكومته.

اسلام اباد ـ ر

هونيكر غدا في روما

يتوجه السيد اريك هونيكر الزعيم الشيوعي لالمانيا الشرقية الى روما غدا في اول زيارة له الى دولة عضو في حلف شمال الاطلسي.

ويتوقع ان يحث السيد هونيكر خلال هذه الزيارة رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي على الاستجابة لاعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الاونة الاخيرة عن تجميد لنشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى من طراز «اس اس ـ ٢٠» في اوروبا.

وسيعقد هونيكر ايضا اجتماعا لم يسبق له مثيل مع البابا يوحنا بولس الثاني اثناء الزيارة التي تستمر يومين.

ويرى ديبلوماسيون غربيون هذه الزيارة خطوة جديدة من جانب المانيا الشرقية لتكسب قبولا اوسع كقوة ذات نفوذ في العلاقات مع الغرب.

وكان هونيكر البالغ من العمر ٧٢ عاما ينوي الذهاب الى المانيا الغربية في اول رحلة له الى دولة في حلف شمال الاطلسي، لكنه الغى الرحلة بعد ضغوط شديدة من موسكو.

برلين الشرقية ـ ر

شبح النازية يطارد قصر بكنغهام
صهر الأمير فيليب كان ضابطًا في الغستابو؟



■ امير واميرة ويلز في دار اوبرا لا سكالا لحضور اوبرا «توراندوت» في مونت كارلو ■ (ا.ف.ب)

ذكرت صحف بريطانية امس ان احد اقارب الامير تشارلز ولي عهد انكلترا كان ضابطا برتبة جنرال في قوات العاصفة في عهد هتلر.

وتأتي هذه التقارير في اعقاب كشف النقاب عن ان والد الاميرة ميشال المتزوجة من ابن عم الملكة اليزابيت كان عضوا لفترة طويلة في قوات العاصفة والحزب النازي.

وتقول تقارير نشرت في صحيفتي «صنداي تايمز» و«ميل اون صنداي» ان قريب الامير تشارلز هو الامير كريستوف المتزوج من شقيقة الامير فيليب زوج الملكة اليزابيت.

وقد رفض قصر بكنغهام التعقيب على هذه الانباء.

وقالت «صنداي تايمز» ان الامير كريستوف كان ضابطا برتبة بريغادير جنرال في قوات العاصفة. وكان من المساعدين المقربين لهاينريخ هيملر رئيس قوات العاصفة والغستابو. لكنها قالت ان القرابة بالمصاهرة لا بالدم.

وكان الكشف عن والد الاميرة ميشال الاسبوع الماضي قد اثار سباقا بين الصحف الوطنية في بريطانيا للبحث في الانساب والتوصل الى مزيد من الروابط النازية بالعائلة المالكة في بريطانيا.

وكما قال معلقون. فان ذلك لن يكون بالامر العسير لان العائلة باسرها تنحدر من اصل الماني.

ونسبت صحيفة «ميل» الى الامير راينر ابن الامير كريستوف قوله «ان الملكة والعائلة المالكة تعلم بالصلات مع قوات العاصفة. وقد كنا على الدوام اصدقاء مع ابناء عمومتنا البريطانية».

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» ان الامير كريستوف كان يراس وحدة تنصت سرية كانت تجمع معلومات لمساعدة هتلر في تخطيط غزو تشيكوسلوفاكيا وخداع رئيس وزراء بريطانيا نيفيل تشامبرلين في قمة ميونيخ عام ١٩٣٨.

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «ميل» ان الامير تشارلز والاميرة ديانا حضرا في كانون الاول الماضي حفل عيد الميلاد السبعين للاميرة صوفي ارملة الامير كريستوف وشقيقة الامير فيليب.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفتان اخريان ان وثائق تسلمها قصر بكنغهام من المانيا برأت ساحة والد الاميرة ميشال البارون غونتر فون رايبنيتز من ارتكاب جرائم حرب.

وكانت الاميرة قد ظهرت على شاشة التلفزيون الاسبوع الماضي حيث تحدثت عن شعورها «بالخجل العميق» عندما علمت بماضي والدها.

لندن ـ ر

الطائفية في سري لانكا تحصد
٥٠ قتيلاً ومئات المنازل المدمّرة

اعلن وزراء ومسؤولون ان اعمال عنف جديدة اندلعت بين المسلمين والتاميل في باتيكالوا عاصمة الاقليم الشرقي في سري لانكا.

واشار وزير الداخلية بيل ديفاياناجام الى ان اعضاء من الطائفتين، وهما من طوائف الاقليات، يتقاتلون وان كثيرا من المنازل احرق.

وقال وزير الخارجية سهول حميد ان اعمال العنف اندلعت من جديد في الاقليم وان ما يزيد على ٧٠٠ منزل ومتجر دمرت في اشتباكات وقعت الاسبوع الماضي.

وقال مسؤولون ان عدد القتلى ارتفع الى ٥٠ قتيلا.

وكانت الاشتباكات قد بدأت بعد ان قتل ثوار التاميل الانفصاليون ثلاثة من المسلمين بالرصاص في مدينة منار الشمالية الغربية منذ اسبوعين.

وتظاهر الناس في عدد من مدن الاقليم الشرقي الاسبوع الماضي احتجاجا على اعمال السطو والمضايقات من قبل الثوار الذين يحاربون لاقامة دولة للتاميل في شمال وشرق البلاد.

وقال السيد سهول حميد الذي راس امس اجتماعا للزعماء المسلمين لبحث الموقف للصحافيين «هناك دور حيوي في اعادة السلام والتفاهم لتلعبه قيادة سياسية من جانب الزعماء المسلمين والتاميل في هذه المدينة».

كولومبو ـ ر

١٥ قتيلاً برصاص الشرطة في بيهار
«يونيون كاربايد» لا تستبعد تخريبًا في كارثة بوبال

ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء امس ان شركة «يونيون كاربايد» الهندية لم تستبعد وجود تخريب وراء كارثة تسرب غاز سام في كانون الاول الماضي في مصنع المبيدات الحشرية الذي تملكه في بوبال والتي اسفرت عن مصرع ٢,٥٠٠ شخص.

ونقلت الوكالة عن بيان مكتوب من فرع «يونيون كاربايد» الهندي الى اللجنة الرسمية التي تحقق في تسرب الغاز ان الكارثة ربما كان سببها تسرب المياه الى صهريج تخزين تحت الارض. ولكن ليس من الممكن حتى الان تحديد كيفية وقوع التسرب

وقال البيان ربما يكون «التسرب» قد وقع اما على الرغم من جميع الاحتياطات المنصوص عليها او بواسطة عمل غير مصرح به متعمد او غير متعمد قام به شخص ما.

واضاف البيان قوله ان جميع احتياطات السلامة كانت متبعة لتجنب وقوع اي حادث في المصنع

وتقيم الحكومة الهندية دعوى ضد شركة «يونيون كاربايد» الاميركية والتي يعد المصنع في الهند فرعا لها نيابة عن ضحايا الكارثة.

على صعيد اخر قالت وكالة انباء «يونايتد نيوز اوف انديا» ان ستة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح عندما فتحت القوات النار لتفريق تجمهر في بارودا.

وقالت الوكالة ان الجيش كان قد استدعي الى المدينة التي تقع في غرب الهند صباح امس لقمع اشتباكات امتدت اليها من مدينة احمد اباد القريبة.

وكان ١٦ شخصا على الاقل قد لقوا مصرعهم هذا الاسبوع في احمد اباد في اشتباكات اثارتها احتجاجات طلابية على سياسة تقضي بالاحتفاظ بنسبة من وظائف الحكومة ومقاعد الجامعات لفقراء الهند.

وفي وقت لاحق قالت وكالة «برس تراست» ان ١٥ شخصا على الاقل لقوا حتفهم عندما فتح البوليس النار على تجمع من ١٠,٠٠٠ من رجال القبائل في ولاية بيهار في شرق الهند. وكان رجال القبائل قد اشعلوا النار في منازل السكان غير القبليين.

نيودلهي ـ ر. ا ف ب

سعيد منتظري فقد عينا في الحرب

كشفت صحيفة «كايهان» التي تصدر في طهران امس ان ابن اية الله حسين علي منتظري (الذي يعد على مستوى واسع الخليفة المحتمل للزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني) جرح في جبهة حرب الخليج مع العراق وربما يفقد احدى عينيه.

وقالت الصحيفة ان سعيد منتظري اصيب في راسه بشظية في منطقة جزر مجنون في الجبهة الجنوبية يوم الاربعاء ونقل الى مستشفى في طهران.

وكان محمد الابن الاكبر لاية الله منتظري قد لقي مصرعه في انفجار قنبلة في طهران عام ١٩٨١.

طهران ـ ر

حول العالم

● ابو ظبي ـ دعت الجالية السودانية في دولة الامارات العربية المتحدة الى تسليم الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري من مصر حتى يمكن محاكمته في الخرطوم.

والرئيس السابق نميري في مصر منذ اطاح به الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب في السادس من نيسان الجاري.

● عمان ـ اعلن الناطق باسم الديوان الملكي الاردني ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان سيصل الى عمان يوم الثلاثاء المقبل في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الملك حسين عاهل الاردن.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية التي اوردت ذلك ان السلطان قابوس سيشارك الملك حسين والرئيس المصري مبارك في تدشين الخط البحري الذي يربط بين ميناء العقبة الاردني الواقع على البحر الاحمر وميناء نويبع المصري والذي سيفتتح في ٢٥ نيسان الجاري.

● جوهانسبرغ ـ قال متحدث باسم الشرطة ان ثمانية من عمال المناجم في جنوب افريقيا قتلوا وجرح تسعة اخرون في منجم للذهب في اشتباكات بين مجموعتين من قبيلتين مختلفتين.

واضاف قوله ان الاشتباكات وقعت في المنجم الواقع قرب ويلكوم على بعد حوالى ٢٥٠ كيلومترا جنوبي جوهانسبرغ.

ولم تعرف على الفور تفصيلات اخرى.

● البحرين ـ قالت وكالة انباء الامارات ان محافظي الصناديق والمؤسسات المالية العربية سيعقدون اجتماعهم السنوي في تونس بدلا من الخرطوم كما كان مقررا قبل احداث السودان.

وكان من المقرر ان تجتمع الصناديق والمؤسسات المالية العربية بالخرطوم يوم ٩ نيسان الحالي. ولكن اجتماعها تأجل وحدد الان يومي التاسع والعاشر من ايار المقبل موعدا للاجتماع.

● بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان خبراء حذروا الصين من ان زلازل قوية قد تهز غرب البلاد قريبا.

ونقلت الوكالة عن السيد داي ثيانسي نائب وزير الانشاءات المدنية والريفية قوله في مؤتمر ان مكتب الزلازل الحكومي قال في كانون الثاني ان فترة جديدة من النشاط الزلزالي ستبدأ في اجزاء من الصين خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال المكتب ان هناك احتمالا بوقوع هزات ارضية تبلغ قوتها نحو سبع درجات على مقياس ريختر في الجزء الغربي من البلاد.

وكانت هزة سجلت ٦٫٧٣ درجة على مقياس ريختر قد اسفرت عن مصرع ٢٢ شخصا على الاقل واصابة ٣٠٠ اخرين بجروح في اقليم يونان يوم الخميس الماضي. كما اصابت هزة اخرى اقليم سيتشوان في الغرب الشهر الماضي مما اسفر عن مصرع شخص واحد.

● هانوي ـ ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية امس الاحد ان وفدا اميركيا من الخبراء توجه الى هانوي للاشتراك في اجتماعات عادية مع مسؤولين فيتناميين ستخصص لبحث مشكلة الاميركيين الذين عدوا من المفقودين خلال حرب فيتنام.

مناورات اميركية هندوراسية مشتركة

اعلنت سفارة الولايات المتحدة في تيغوسيغالبا ان عشر سفن حربية اميركية وصلت امام سواحل هندوراس في اطار المناورات المشتركة الاميركية الهندوراسية «يونيفرسال تريك» التي بدأت في ١٢ نيسان الجاري.

وذكر ان المرحلة الرئيسية لهذه المناورات ستجري خلال يومي ٢٣ و٢٤ الجاري وسيتخللها انزال يقوم به ٣٢٠٠ جندي اميركي. كما يقوم الجانب الهندوراسي بهجوم جوي تدريبي على قطع الاسطول الاميركي.

تيغوسيغالبا ـ ا ف ب

طائرة الى نيكاراغوا تتحطم فوق غرينلاند

ذكرت متحدثة باسم الشرطة في غرينلاند امس ان رجلين لقيا مصرعهما واصيب ثلاثة اخرون بجروح شديدة عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقلهم مساء امس الاول فوق غرب غرينلاند في طريقها من الشرق الاوسط الى نيكاراغوا.

وقالت المتحدثة التي تم الاتصال بها هاتفيا من ستوكهولم ان الطائرة كانت متجهة الى نيكاراغوا عبر القطب الشمالي اتية من احدى دولتي اليمن.

وذكرت وكالة الانباء الدنمركية ان الطائرة كانت تقل اميركيا واثنين من الاردنيين وفلبينيا وهنديا.

وفي واشنطن قالت وزارة الدفاع انها لا تعلم شيئا عن الحادث.

وقالت المتحدثة ايضا ان الطائرة من طراز «فوكر ١٢٧» وانه عثر عليها على بعد ٨٠ كيلومترا شرقي قاعدة اميركية صغيرة في الجزيرة، ويبدو انه حدث خلل في محركها عقب الاقلاع.

ولم تذكر تفاصيل اخرى.

ستوكهولم ـ ر

اورتيغا أعلن مبادرة سلام جديدة
تظاهرات حاشدة في الولايات المتحدة احتجاجًا على سياستها في نيكاراغوا

■ دمية تمثل ريغان في مقدمة التظاهرة الاحتجاجية في لوس انجلوس ■ (ا ب)

اكد الرئيس الاميركي ريغان امس الاول ان حكومته حصلت على انباء مؤكدة بان هناك جنودا سوفيات في مناطق القتال الواقعة في شمالي نيكاراغوا.

وقال ريغان في خطابه الاسبوعي الذي تنقله الاذاعة «لقد تأكدنا هذا الاسبوع من وجود قوات سوفياتية في مناطق القتال بشمالي نيكاراغوا». وكرر من جديد ان انصار الرئيس الليبي معمر القذافي واية الله الخميني «موجودون في نيكاراغوا على مسافة تقطعها طائرة من الولايات المتحدة في ساعتين».

ودافع ريغان مرة اخرى عن مشروعه بمساعدة المتمردين المناهضين لحكومة نيكاراغوا. وينص هذا المشروع على تقديم مساعدة انسانية يمكن ان تتحول في خلال شهرين الى مساعدة عسكرية في حالة فشل المفاوضات.

الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الحالي. حيث تظاهر عشرات الالوف احتجاجا على السياسة التي تنتهجها الحكومة في اميركا الوسطى. في الوقت الذي كان الرئيس ريغان يتحدث فيه عن الضرورة القصوى لمساعدة مناهضي الساندينية من اجل حماية الديمقراطية.

وفي واشنطن تظاهر ٢٦ الف شخص حسبما ذكر البوليس (مائة الف حسبما ذكر منظمو التظاهرات) امام البيت الابيض ليعربوا عن معارضتهم للسياسة الاميركية تجاه اميركا الوسطى وجنوب افريقيا. وكان القس جيسي جاكسون المرشح الذي لم يحالفه الحظ في الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي عام ١٩٨٤. في الصف الاول من هذه التظاهرات التي وصفها البوليس بانها «سلمية للغاية». وسوف تستمر مظاهرات مماثلة اليوم الاثنين حول البيت الابيض والكابيتول.

وعلى الساحل الغربي تظاهر خمسون الف شخص في سان فرانسيسكو كما تظاهر الاف الاشخاص في لوس انجلوس وسيتل (ولاية واشنطن) احتجاجا على ما قد يصبح «فيتنام جديدة» للولايات المتحدة

وتواكب هذه التظاهرات الذكرى العاشرة لانتهاء حرب فيتنام.

من جهة اخرى. ذكرت صحيفة «بوست غلوب» امس ان رئيس نيكاراغوا القومندان دانييل اورتيغا صرح بان بلاده ستعلن وقف اطلاق النار فورا اذا ما توقفت الولايات المتحدة عن تقديم اي عون الى المتمردين في نيكاراغوا.

وقالت الصحيفة نقلا عن رسالة سلمها اورتيغا في ماناغوا الى عضوي مجلس الشيوخ الاميركي جون كيري (الحزب الديموقراطي عن ولاية ماساشوستس) وتوماس هاركين (الحزب الديموقراطي عن ولاية ايوا) ان رئيس دولة نيكاراغوا سيعيد فورا الحريات المدنية في بلاده وحرية الصحافة اذا ما وافقت الولايات المتحدة على مواصلة المفاوضات الثنائية ووضع حد لمساندتها للمتمردين.

واكد اورتيغا تعهد بلاده بان تكون اميركا الوسطى خالية من الاسلحة النووية والقواعد العسكرية الاجنبية بما في ذلك المنشآت الكوبية والسوفياتية.

واوضح اورتيغا انه اذا تم التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة ستتعهد ماناغوا بترحيل المستشارين السوفيات والكوبيين الموجودين في نيكاراغوا

واشنطن ـ ا ف ب

توقع ترقيات لصالح غورباتشيوف خلال اجتماع اللجنة المركزية غدًا

يقول ديبلوماسيون غربيون ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد يبدأ في ادخال رجال جدد الى صفوف القيادة السوفياتية عندما تجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو هذا الاسبوع.

وتقول مصادر سوفياتية ان اللجنة التي يزيد عدد اعضائها على ٣٠٠ عضو ستعقد غدا الثلاثاء اول اجتماع لها منذ تولي السيد غورباتشيوف زعامة الحزب في ١١ اذار.

وقال الديبلوماسيون ان الاجتماع الذي يتوقع ان يستمر يوما واحدا قد يعين امناء جددا للجنة المركزية وربما يرشح عضوا او عضوين من اعضائها الى العضوية المناوبة او العضوية الكاملة في المكتب السياسي للحزب.

وكان غورباتشيوف (٥٤ عاما) قد اوضح ان جيلا جديدا من اعضاء الحزب الاكفاء والمتعلمين سيلعب دورا رئيسيا في حملته لانعاش اقتصاد البلاد وطاقاتها المعنوية.

وقد افاد مصدر سوفياتي وكذلك مصادر ديبلوماسية بانه من بين الاسماء المرشحة بقوة للانضمام الى هذه الدائرة ايغور ليغاتشيف (٦٤ سنة) سكرتير اللجنة المركزية المسؤول عن شؤون العضوية في جميع اجهزة الحزب الشيوعي والمسؤول بصفة مؤقتة عن الزراعة.

وكان يوري اندروبوف الزعيم الاسبق قد عين ليغاتشيف في اللجنة المركزية في كانون الاول ١٩٨٣.

وتعتبر ترقية ليغاتشيف (وهو من اركان الزعيم السوفياتي الجديد) مسألة على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة لغورباتشيوف ولا سيما ان مسؤولياته تكفل له التحكم في مستقبل جميع كوادر الحزب. ولذلك فهو عنصر اساسي في عملية اعادة تنظيم وتشكيل المستويات الوسيطة في الحزب الشيوعي. وهي العملية التي سيقوم بها السكرتير العام للحزب قبل المؤتمر السابع والعشرين المقرر عقده في شباط المقبل

كما ان هناك اسماء اخرى مرشحة من بينها نيكولاي ريجكوف (٥٥ سنة) وهو سكرتير للشؤون الاقتصادية وكان يوري اندروبوف قد استدعاه الى موسكو منذ اول اجتماع عقده للجنة المركزية. ومن المرشحين ايضا فلاديمير دولجيخ (٦٠ سنة) مسؤول الصناعات الثقيلة في سكرتارية اللجنة المركزية والذي كان يعتبر من المقربين الى بريجنيف وتشيرنينكو.

ومن جهة اخرى يتعين على اللجنة المركزية ان تعين سكرتيرا لشؤون الزراعة، وهو المنصب الذي شغله غورباتشيوف نفسه حتى منتصف عام ١٩٨٤.

ولم يشر الخبراء الى اية اسماء مرشحة لهذا المنصب ويحتمل ان يتم تعيين مسؤول من المستوى الوسيط (سكرتير اول الحزب في منطقة ما على سبيل المثال) في هذا المنصب

وجدير بالذكر انه لم يتم اعلان جدول اعمال اجتماع اللجنة المركزية

موسكو ـ ر. ا ف ب

الارجنتين تبدأ اليوم محاكمة أركان «الحرب القذرة»

يمثل ثلاثة رؤساء عسكريين سابقين للارجنتين اليوم للمحاكمة العلنية بتهمة اعطاء الاوامر التي ادت الى سجن وتعذيب وقتل الوف من الاشخاص في السبعينات. في اطار ما يسمى «بالحرب القذرة» التي شنتها الحكومة ضد ثوار المدن.

ويعتبر سياسيون المحاكمة. التي يتوقع ان تستمر ستة اشهر وتشهد محاكمة الجنرالات خورخي فيديلا وروبرتو فيولا وليوبولدو غالتييري وستة اخرين من اعضاء الحكومات العسكرية السابقة. نقطة فاصلة في كفاح الحكومة المدنية لاخضاع قوات البلاد المسلحة (التي اعتادت على الانقلابات) لسيطرتها

فخلال الخمسين عاما الماضية لم تكمل سوى حكومة مدنية واحدة مدتها في الارجنتين. ويخطط الرئيس راوول الفونسين. الذي انهى ثمانية اعوام من الحكم العسكري عندما تسلم السلطة عام ١٩٨٣. لتوجيه نداء جديد لتأييد الديمقراطية. ووفقا لما ذكرته مصادر في الحزب الراديكالي الذي يتزعمه

وقالت المصادر انه سيدعو الارجنتين في خطاب يتوقع ان يكون قد القاه في وقت متأخر من مساء امس المشاركة في تظاهرة يخطط لتسييرها يوم الجمعة

بوينس ايرس ـ ر